رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة — الاربعاء ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ – ١٢ جمادى الاولى ١٤٠٩ – العدد ٦٧٨٢

ATH - THAWRA - Wednesday , December 21 , 1988 - No . 6782 — ٧٥ فلساً

اختراق

اختراق تشكيل من الطائرات الحربية الصهيونية حاجز الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت على ارتفاعات شاهقة .

السيد الرئيس يؤكد حرص العراق على ادامة وتطوير العلاقات مع الاتحاد السوفيتي

تحيات الى الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس صالح

القائد يترأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء استمر ٨ ساعات

بعد مناقشة مستفيضة للوضع الاقتصادي والمالي ..

اقرار الموازنة الجارية والخطة الاستثمارية ومنهاج الاستيراد للعام ١٩٨٩



ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء عقد امس واستمر قرابة ثماني ساعات .

وتناول الاجتماع مفردات الموازنة الجارية والخطة الاستثمارية المقترحة ومنهاج الاستيراد المقترح للعام ١٩٨٩ .

واقر الاجتماع بعد مناقشة مستفيضة للوضع الاقتصادي والمالي الموازنة الجارية والخطة الاستثمارية ومنهاج الاستيراد للعام ١٩٨٩ .

وشارك في الاجتماع عدد من المختصين .

السيد الرئيس يستقبل النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي

تحيات الى الرئيس القائد من الرئيس غورباتشوف والقيادة السوفيتية

بحث المفاوضات بين العراق وايران وتطورات القضية الفلسطينية والاوضاع في لبنان

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد اليكسندر بيتسمير نيخ النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي .

ونقل السيد بيتسمير نيخ تحيات الرئيس غورباتشوف والقيادة السوفيتية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والقيادة العراقية وتمنياتهم للعراق بالنجاح والتقدم في ظل السلام والتاكيد على

البقية – ص ١١

رسالة من السيد الرئيس الى الرئيس عبدالله صالح

الرئيس اليمني يستقبل السيد حسن علي

صنعاء – ٢٠ – واع : تسلم الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين تتعلق بالعلاقات بين القطرين الشقيقين .

وقام بتسليم الرسالة مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة خلال استقبال الرئيس اليمني له اليوم .

وقال السيد حسن علي لمراسل وكالة الانباء العراقية ان الرئيس اليمني حمله تحياته وتمنياته للسيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي بالتقدم والعز .

واضاف انه بحث ايضا العلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين قد وصل الى صنعاء ظهر اليوم في زيارة للجمهورية العربية اليمنية .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين الى اخيه رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة قد وصل الى صنعاء اليوم .

وقال السيد حسن علي في تصريح صحفي في صنعاء عقب وصوله انه يحمل رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه العقيد علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية المتطورة بين القطرين الشقيقين .

وكان السيد حسن علي عضو

البقية – ص ١١

الرفيق الرافعي يدعو الى تعريب الازمة اللبنانية

ضرورة اجراء الحوار الوفاقي باشراف الجامعة العربية

بيروت –٢٠– واع : دعا الرفيق الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الى تعريب جدي للازمة اللبنانية لان اللبنانيين بحاجة الى مساعدة على تجاوز مأزقهم الداخلي.

واضاف في بيان نشرته الصحف اللبنانية امس ان هذه المساعدة لايمكن توفرها إلا عبر جهد عربي يعالج ازمة لبنان من خلال كونها ازمة باتت تشكل جرحا نازفا في خاصرة الامة العربية. وهذا التعريب يجب ان لايفهم تعريبا لدور النظام السوري واعادة تقويمه بل صياغة لاسس حل يمكن من حشد جهد عربي نوعي ان يكون قادرا على اسقاط عوامل التاثير الصهيوني ويكون قادرا في الوقت نفسه على فرض الانكفاء على الادوار التخريبية للنظام السوري.

وقال من هنا فاننا ندعو الى وجوب اجراء الحوار الوفاقي اللبناني باشراف الجامعة العربية ... حتى يشعر المجتمع في لبنان بان الامة العربية هي وحدها التي توفر مناخ التطمين القومي وكذلك مناخ التطمين السياسي والاجتماعي .

واضاف لقد ان الاوان كي يخرج لبنان من جحيم هذه المعاناة القاسية وان المتغيرات الايجابية هي لمصلحة لبنان .. خاصة بعد خروج العراق منتصرا من

البقية – ص ١١

مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي يواصل اعماله

مناقشة الوضع السياسي ونشاطات المجلس

المنامة – ٢٠ – الوكالات : انهى قادة دول مجلس التعاون الخليجي بعد ظهر اليوم جلسة اجتماعهم الثانية .

وقال الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين في تصريح له عقب الجلسة ان المجلس ناقش الوضع السياسي بشكل عام .

كما ناقش تقرير المجلس الوزاري حول اعمال مجلس التعاون ونشاطاته خلال العام الماضي .

واضاف ان المجلس اطلع ايضا على الرسالة الموجهة له من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والاتصال الهاتفي الذي اجراه العاهل الاردني الليلة الماضية .

وكان قادة دول مجلس التعاون قد استانفوا اعمال قمتهم التاسعة اليوم برئاسة الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين رئيس الدورة الحالية للمجلس

وفي غضون ذلك انهى وزراء الخارجية في مجلس التعاون جلسة عمل عقدوها في المنامة اليوم برئاسة الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني .

البقية – ص ١١

الصليب الاحمر يوقف جميع عملياته في لبنان !

جنيف –٢٠– رويتر : قررت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اليوم وقف جميع عملياتها في لبنان .

وقال متحدث باسم الصليب الاحمر لرويتر ان اللجنة امرت كافة موظفيها بمغادرة لبنان فورا .

بازركان :

الجو السياسي في ايران خانق

لندن –٢٠– واع قال مهدي بازركان زعيم حزب حركة الحرية الايراني ان الجو السياسي في ايران خانق وتنعدم فيه حرية الكلام والصحافة وتتزايد حملة الاعتقالات ضد المعارضين للنظام .

واضاف بازركان رئيس اول حكومة بعد سقوط حكم الشاه في حديث لصحيفة فايننشال تايمز البريطانية نشر اليوم ان النظام يفرض قيودا متزايدة على حزب حركة الحرية .

البقية – ص ١١

تقرير صحفي

استفحال الانهيار الاقتصادي في ايران

بيروت – ٢٠ – واع : اكد تقرير صحفي نشر في بيروت اليوم ان الانهيار الاقتصادي والاداري في ايران قد استفحل حيث مصاعب الحياة اليومية معجونة في منكرات ادارية وصفوف الانتظار من اجل المواد الغذائية الرئيسة ومضايقات قسيمة التقنين .

هزة ارضية تضرب كرمسار الايرانية

طهران –٢٠– انتصات . واع : ضربت هزة ارضية اليوم مدينة كرمسار الواقعة الى الجنوب الشرقي من ايران هي الثانية في غضون ٢٤ ساعة .

وقال راديو طهران في نبأ له بالفارسية التقط في بغداد ان قوة الهزة بلغت ٦ ر٣ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

وكانت هزة ارضية اخرى قدرت قوتها بـ ٧ر٢ درجة على مقياس ريختر قد ضربت المدينة نفسها مساء امس .. واحجم الراديو عن ذكر تفصيلات تتعلق بالهزتين .

انفجارات في مخازن للقنابل الكيمياوية بايران

طهران –٢٠– واع : قالت اذاعة مجاهد الناطقة بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان انفجارا كبيرا وقع في مخزن للقنابل الكيمياوية في حامية سلطنة اباد في طهران مؤخرا.

واضافت الاذاعة في نشرة لها باللغة الفارسية التقطت اليوم ان عددا كبيرا من افراد الحامية المذكورة قتلوا واصيبوا بحروق جراء الانفجار في حين تعرضت منطقة واسعة تحيط بالحامية للتلوث بالغازات الكيمياوية.

وذكرت الاذاعة ان السلطات الايرانية حاولت اخفاء خبر الانفجار وقامت بدفن جثث المقتولين بصورة سرية ووضعت جرحى الانفجار تحت المراقبة المشددة ومنعت الاتصال بهم وحذرت عوائلهم من الحديث عن الموضوع.

وذكرت الاذاعة ان انفجارات مماثلة حدثت في مخازن للقنابل الكيمياوية في معسكرات للجيش الايراني وحرس خميني.

وكان راديو طهران الحكومي قد ذكر يوم الاثنين الماضي ان نسبة كبيرة من الغازات السامة من نوع (اف اس تو) قد لوثت اجواء طهران وحذرت سكان العاصمة من الخروج الى الشوارع طيلة نهار ذلك اليوم.

مقتل واصابة عشرات العسكريين الايرانيين في معارك بين الجيش وحرس خميني

نيقوسيا –٢٠– واع : ذكرت مصادر المعارضة الايرانية اليوم ان ثلاثة جنود ايرانيين لقوا مصرعهم فيما اصيب ٥٣ اخرون بجروح مختلفة في معركة دارت بين القوات النظامية وقوات حرس خميني .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن منظمة مجاهدي خلق الايرانية قولها في بيان

البقية – ص ١١

الاحزاب الدانماركية تطالب الحكومة بتفسير وجود الارهابي كورجي ضمن وفد ايراني

كوبنهاكن –٢٠–واع : طلبت احزاب سياسية دانماركية عدة من الحكومة اعطاء تفسيرات بشان وجود الارهابي الايراني وحيد كورجي في الوفد الذي يراسه نائب وزير الخارجية لاريجاني خلال زيارته الاخيرة للدانمارك .

وكان الارهابي كورجي في صلب حرب السفارات بين باريس وطهران بعد الاعتداءات التي ادمت العاصمة الفرنسية عام ١٩٨٧ .

واكتشف رئيس الوزراء الدانماركي الذي استقبل الوفد وجود كورجي في وقت متاخر . وفي المقابل قام رئيس البرلمان الذي اشعر في اخر لحظة بالغاء اللقاء مع الوفد الايراني قبل ساعة من الموعد .

واثر هذه التفاصيل طالبت غالبية الاحزاب السياسية الدانماركية من اليمين واليسار تفسيرات من الحكومة المحافظة الليبرالية الموجودة في السلطة .

وصرح ناطق باسم اجهزة امن الشرطة ان وزارة الخارجية الدانماركية لم تخطرنا بتاليف الوفد الرسمي الايراني .

عرفات :

تفاؤلنا يرتكز على قوة الانتفاضة

فيينا –٢٠– ا ف ب : قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه يبني تفاؤله الحالي على قوة الانتفاضة الجماهيرية في الاراضي العربية المحتلة وتوقع عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة قريبا .

واضاف عرفات في حديث الى الاذاعة والتلفزيون النمساويين اليوم انه يتوقع قيام دولة فلسطين في اقل من خمس سنوات اذا لم يكن في سنتين .

البقية – ص ١١

احباط محاولة انقلابية في السودان

الخرطوم –٢٠– ا ش ا : قالت انباء صحفية في الخرطوم انه تم ليلة امس الاول احباط محاولة انقلابية جديدة في السودان وانه تم القبض على العناصر التي قامت بالمحاولة والسيطرة على الموقف .

ذكرت ذلك صحيفة (السودان) الصادرة اليوم .

من جهة اخرى صرح مصدر وزاري سوداني مسؤول اليوم انه تم عد العاصمة السودانية منطقة طوارىء دفاعية وامنية .

البقية – ص ١١

اجتماع للسفراء العرب في طوكيو

طوكيو –٢٠– واع : عقد مجلس السفراء العرب المعتمدين لدى اليابان اليوم اجتماعا طارئا لبحث المستجدات على الساحة الفلسطينية .

وابلغ عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير دولة قطر محمد علي الانصاري وكالة الانباء الكويتية ان المجلس اتخذ قرارا لطلب موعد للقاء المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية اليابانية وذلك لحث الحكومة اليابانية على ضرورة تطوير موقفها اكثر من خلال الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة .

قوات الاحتلال تواصل حصارها لمناطق في الضفة والقطاع

جرائم وحشية جديدة للجنود والمستوطنين الصهاينة ضد الفلسطينيين

الارض المحتلة – ٢٠ – الوكالات : واصلت قوات الاحتلال الصهيوني حصارها العسكري للمخيمات الفلسطينية في قطاع غزة المحتل ومناطق اخرى في الضفة الغربية المحتلة . فيما يستمر فرض حظر التجول على هذه المناطق .

وتحدى المواطنون الفلسطينيون هذه الاجراءات وواصلوا تظاهراتهم العنيفة ضد قوات الاحتلال في الوقت الذي استمر فيه الاضراب الشامل في الضفة والقطاع .

واشارت الانباء الى ان جميع المحال التجارية اغلقت ابوابها وتوقفت حركة المواصلات والنقل في جميع المناطق وان المواطنين اندفعوا الى الشوارع واقاموا الحواجز والمتاريس على الطرقات واشتبكوا مع جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة .

البقية – ص ١١

فلسطين تدعو الامم المتحدة لوضع نهاية للقمع الصهيوني في الاراضي المحتلة

الامم المتحدة –٢٠– الوكالات : حثت فلسطين امس الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي للضغط على الكيان الصهيوني لوضع نهاية فورية للاجراءات القمعية ضد الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت احتلاله العسكري .

ولاول مرة في تاريخ الامم المتحدة وجه نائب مراقبها الدائم السيد رياض منصور رسالة بشكل مباشر للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي

البقية – ص ١١

سري لانكا

رئيس الوزراء يفوز بأنتخابات رئاسة الجمهورية

جايواردين يحل البرلمان ويفرض حظر التجول لتحاشي الاشتباكات



كولومبو ـ ٢٠ ـ رويتر : قال الناطق باسم السيد راناسينغ بريماداسا رئيس الوزراء مرشح الحزب الوطني الحاكم في سري لانكا اليوم انه فاز بالانتخابات الرئاسية بنسبة ٥٠٫٤ بالمئة من الاصوات مقابل ٤٥٫٠ بالمئة لمنافسته الرئيسة السيدة سيريما بندرا نايكة زعيمة حزب الحرية ..

وقال الناطق انه مع بقاء دائرة واحدة لم تعلن نتيجتها بعد فان التقدم الشامل للسيد بريماداسا بات مؤكدا ..

وفي وقت سابق اعلن الرئيس المتقاعد جونيوس جايواردين ان منع التجول سيفرض على كامل اراضي الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي بعد معرفة النتيجة في محاولة لتحاشي اشتباكات بين مؤيدي المرشحين الفائزين والخاسرين ..

وبعد ورود النتائج من ١٧٥ دائرة انتخاب من اصل ١٨٢ حصل السيد بريماداسا مرشح الحزب الوطني المتحد الحاكم على ٢٫٥٥٦٫٨٨٠ صوت مقابل ٢٫٢٧٧٫١٢٧ للسيدة بندرانايكة .

وكان حزب الحرية الذي تنتمي اليه السيدة بندرانايكة قد تزعم تحالفا انتخابيا من خمسة احزاب ..

اما المرشح الثالث السيد اسوين ابيجوناسيكيرا من الحزب الاشتراكي فقد حصل على نتيجة متدنية هي ٢٣٤٫٩٣٠ صوت تمثل ٤٫٦ بالمئة من الاصوات الصحيحة ..

وكان الرئيس جايواردين الذي من المتوقع ان يتنحى فورا لصالح السيد بريماداسا قد حل البرلمان في وقت سابق اليوم الثلاثاء واعلن ان الانتخابات العامة ستجري في ١٥ شباط القادم ..

ويسيطر على البرلمان الحالي الحزب الوطني الموحد الذي يدعم جايواردين ..

وحسب مسؤولين سري لانكين فان القرار الرئاسي وهو من دون شك العمل الرسمي الاخير الذي يقوم به جايواردين يهدف الى تهدئة الاضطراب السياسي في الجزيرة ..

يذكر ان جايواردين انتخب رئيسا للدولة في ١٩٧٨ ..

وقال سكرتير السيد بريماداسا الصحفي ايفلنز كوراي ان رئيس الوزراء كان واثقا دائما من انه سيفوز . وقد تكهن بذلك ونحن سعداء جدا ..

ورفض سكرتير التنسيق لدى السيدة بندرانايكة كمال كارويلنايكي الاعتراف بالهزيمة .. واتهم الحكومة باستخدام اساليب غير نزيهة ولكنه قال مانزال غير قادرين على استبعاد الانتصار ..

وقالت السيدة باندرانايكة ٧٢ عاما خلال الحملة انها تحتاج الى نسبة اقبال عالية من الناخبين وان اجمالي من ادلوا باصواتهم الذي يقدر بحوالي ٤٧٫٧ بالمئة في المقاطعات التي اعلنت نتائجها دون توقعاتها ..

وفي المناطق المضطربة في جنوب سري لانكا ووسطها حيث قتلت جبهة التحرير الشعبية غير الشرعية ١٥ شخصا على الاقل في يوم الانتخاب كانت النسبة متدنية جدا وانخفضت الى ثلاثة بالمئة في احدى المقاطعات ..

وكان مكتب السيد بريماداسا قد تكهن بالفعل بالنصر ولكن مساعدا للسيدة بندرانايكه اعرب عن امله بالفوز في الجولة الثانية وقال ان الجولة الاولى تتجه نحو الركود ..

بلقصار

● وصل فرانشيسكو فرناندبز اوردنيز وزير خارجية اسبانيا الى القاهرة امس الاول قادما من بروكسل وذلك لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين المصريين حول مشكلة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية ..

● اعلن ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي امس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على استعداد لزيارة اليابان لعقد اجتماع قمة لتحسين العلاقات السوفيتية اليابانية ..

● ارتفع سعر الدولار بمقدار ٠٫٦٨ ين خلال التعامل الذي جرى امس في طوكيو ليصل سعره عند الاقفال الى ١٢٤٫٧٠ ين بالمقارنة بسعره امس الاول ..

● اطلقت الصين صاروخا فضائيا جديدا للاستكشاف وذلك من مركز الفضاء الذي تم افتتاحه مؤخرا في جزيرة جايلان جنوب الصين ..

● بدا فكري سيلاسي رئيس وزراء اثيوبيا محادثات في القاهرة الليلة الماضية مع نظيره المصري الدكتور عاطف صدقي تتناول القضايا الاقليمية والدولية والتاكيد على التعاون المصري الاثيوبي داخل منظمة الوحدة الافريقية ..

● افاد تقرير طبي صدر في واشنطن امس ان مرض قصور المناعة المكتسبة الايدز اصبح السبب التاسع للوفيات بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة واربع سنوات والسبب السابع للوفيات بين الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ سنة و٢٤ سنة ..

● قرر كل من المغرب وقطر توسيع تعاونهما في مجال الايدي العاملة وذلك بتوظيف اكبر عدد من العمال المغاربة في قطر وفقا لتوصية لجنتهما المشتركة التي اختتمت اعمالها امس الاول في الرباط ..

● قال راديو صوت امريكا ان الافا من الجنود الفيتناميين عادوا الى بلادهم في اطار خطة فيتنام الرامية الى سحب ١٨ الف جندي من كمبوديا ..

جولة عربية لوزير خارجية بريطانيا

ابو ظبي ـ ٢٠ ـ واع : يبدا جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في الاسبوع الاول من الشهر المقبل تستغرق يومين في نطاق جولة له بعدد من اقطار المنطقة تشمل السعودية والكويت والجمهورية العربية اليمنية ..

وذكرت مصادر دبلوماسية في ابو ظبي ان الموقف البريطاني تجاه الاتصالات السياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء بدء الحوار الاميركي الفلسطيني سيكون في مقدمة الموضوعات المطروحة للبحث خلال مباحثات جيفري هاو مع المسؤولين في اقطار المنطقة ..

واضافت المصادر ان جولة الوزير البريطاني تهدف ايضا الى الاستماع الى وجهة نظر المسؤولين في الاقطار العربية حول السبل الكفيلة بتعزيز جهود السلام في المنطقة في ضوء المفاوضات العراقية الايرانية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ اضافة الى تطوير التعاون القائم بين بريطانيا وهذه الاقطار في مختلف المجالات ..

---

*مجلة صينية ..

الافراج عن ارملة ماوتسي تونغ

بكين ـ ٢٠ ـ ا ف ب : ذكرت مجلة الشباب الصيني الشهرية انه تم الافراج عن جيانغ كينغ ارملة ماوتسي تونغ التي حكم عليها بالسجن مدى الحياة واطلق عليها لقب الامبراطورة الحمراء بسبب الدور الذي ادته في عمليات التعذيب والاضطهاد . واضافت انها نقلت الى مستشفى بكين ..

واوضحت المجلة في عددها الاخير ان جيانغ كينغ كانت تعاني سرطانا في الحلق ثم افرج عنها مؤقتا للعلاج الطبي في مستشفى بكين ..

وقد نشرت المجلة هذا النبا في سطر ونصف سطر في شكل رد على بريد القراء ويعد اول نبا رسمي عن الافراج عن جيانغ كينغ التي حكم عليها سنة ١٩٨١ بالاعدام مع ايقاف التنفيذ لمدة سنتين وخففت العقوبة الى السجن مدى الحياة سنة ١٩٨٣ ..

موقف

من اجل تضامن عربي اقوى

لقد بات واضحا ان مرحلة السلام والبناء التي دخلها العراق منتصرا تاخذ في نظر القيادة بعدا قوميا شاملا ، اتضحت ملامحه عبر الخطوات العملية التي تمثلت بعقد اتفاقات واقامة مشاريع اقتصادية مشتركة مع عدد من الاقطار العربية ..

فبالاضافة الى تحضير عملية النهوض داخليا والارتقاء الصناعي والزراعي والاقتصادي العام ، الذي نال اهتماما بالغا من قبل القيادة في قطرنا العراقي وعلى راسها الرفيق المناضل صدام حسين ، نجد ان العراق انطلق نحو افقه العربي الرحب ليؤكد مسؤوليته وقدرته على تادية دوره القومي البناء بروح اخوية اصيلة ..

لقد ادرك العراق بحسه القومي الاصيل ان الظروف العالمية المحيطة بالامة العربية ، تستدعي قيام موقف عربي قوي قادر على مواجهة التطورات الدولية والتعامل بروح العصر المنفتحة على المستقبل ، مع كل مفردات التقدم والنهوض وفي مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والصناعية . فبعد ان تم ارساء قاعدة صناعية عراقية متطورة واعدة ، سار العراق بخطى حثيثة على طريق التكامل الاقتصادي العربي . وتجسد ذلك بخطوات عملية . فخلال اربعة اشهر منذ وقف الحرب العراقية الايرانية وحتى الان . تم اعداد الدراسات الخاصة بنقل ماء الفراتين الى دولة الكويت الشقيقة . ووقع العراق على مشاريع زراعية كبرى مع الشقيقة مصر ، اضافة الى توقيع اتفاقات التعاون الاقتصادي والفني بين الاردن والعراق ، واتفاقات مماثلة مع اقطار عربية اخرى ..

وبينما يفتح العراق قلبه لكل عمل عربي بناء فيه خير للامة العربية ومصلحتها ، فانه يفعل ذلك ايمانا منه بضرورة تعزيز التطور الصناعي العربي باسلوب عصري . ودفع خطوات التكامل الاقتصادي العربي ، الى امام من اجل ابراز العرب كقوة مستقبلية قادرة على النهوض العلمي والدخول في افاقه الرحبة ..

من جهة اخرى فان العراق يؤمن بضرورة ضمان الامن الغذائي العربي ، ويرى في ذلك تدعيما للاستقلالية العربية . ومن هذا المنظور استقدم اليد الفلاحية العربية بهدف نقل التجربة وتبادل الخبرات وتعزيز اواصر التعاون مع الاشقاء العرب ، كما اقام مشاريع اروائية محلية زراعية ضخمة ، ووقع الاتفاقات لاقامة مشاريع مماثلة مع اقطار عربية اخرى . ومن هذا المنظور القومي الشامل والاصيل يرى العراق ان بناء قاعدة صناعية واقتصادية عربية مشتركة . من شانه ان يكون نواة لعمل عربي مشترك اكثر رسوخا وخلق حالة تضامن عربي اقوى . يكون اكثر قدرة على مواجهة التحديات ..

لقد ادرك العراق بقيادته التي خبرتها سوح النضال وصقلتها سنوات التجارب الطويلة ، ان بداية عقد التسعينات سوف تشهد بروز القوة الاوربية الموحدة التي قد توازي وربما تنافس القوتين العظميين .. بمعنى ان العقد المقبل سوف يشهد ولادة قوة عالمية ثالثة ، مما يستدعي دفع التوجهات العربية نحو التحول من مجرد مشاعر يطغى عليها الطابع التكتيكي احيانا ، الى مشاعر ومواقف ذات خواص استراتيجية عملية تحتوي على عناصر التعاون الذي من شانه ان يصنع قوة عربية لها وزنها الفاعل في محيطها الدولي ، وقادرة على التعامل مع معطيات المرحلة والمستجدات العالمية . من ارضية صلبة ورصينة . وهذا هو ما يتوخاه العراق من توجهاته نحو الاشقاء العرب .

ان العراق الذي وظف نصره العسكري في جبهات القتال من اجل ترصين المواقف السياسية العربية . والذي خطا خطوات واسعة في مجال التطور الصناعي في الحقلين المدني والعسكري . وبنى قاعدة زراعية يمكن ان تفيض بخيراتها على الاقطار العربية الاخرى ، هاهو ذا اليوم يضع خيراته في هذه المجالات بخدمة اشقائه العرب . وما ذلك الا تاكيد من العراق لنهجه القومي الثابت . وتعزيز لاواصر الاخوة والتعاون العربي المثمر ، وخلق مناخات من العمل العربي المشترك البناء . تسودها الثقة والاطمئنان بين الاشقاء العرب . وذلك ارتقاءا بحالة التضامن العربي نحو افق اوسع كخطوة على طريق الوحدة ، وسيشهد المستقبل المزيد في هذا الاتجاه ..

● حنا اسبير ●

ضوء

عدم تدخل !

الحق ان قوات النظام السوري في لبنان قد جسدت اعلى درجات الالتزام والانضباط تجاه العدوان الصهيوني الاخير على الاراضي اللبنانية !

الحق ان هذه القوات . على جاري عادتها . وكما في كل عدوان صهيوني على لبنان . لم تتدخل . والتزمت قولا وفعلا بمبدا عدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية وظلت تتفرج على القتال الذي دار على بعد اقل من خمسة كيلومترات عن مواقعها !

والواقع انه لم تكن ثمة حاجة على الاطلاق للتصريح الذي اطلقه رئيس المخابرات السورية في لبنان . العقيد غازي كنعان . والذي اعلن فيه بوضوح ان قواتهم لم تتدخل في المعركة .. ذلك ان المسؤولين الصهاينة هم الذين براوا قوات النظام السوري من تهمة كهذه وهم الذين عبروا عن اعجابهم بمدى التزامها بمبدا عدم التدخل . عندما اعلنوا ان القوات السورية لم تتدخل في المعركة !

ولايزعج المسؤولين الصهاينة بالطبع ولا يضيرهم في شيء ان تلوم اجهزة اعلام النظام السوري الجيش اللبناني وتتهمه بالتقصير في التصدي للقوات (الاسرائيلية) الغازية . مادامت سلطات دمشق هي التي امرت باطلاق سراح اربعة جنود صهاينة كان المقاتلون الفلسطينيون قد اسروهم اثناء عملية الانزال الفاشلة في منطقة الناعمة والدامور

ثم ان المسؤولين الصهاينة عبروا في مناسبات عديدة عن اعجابهم بالالتزام الذي يظهره النظام السوري في عموم تعهداته لهم . ويقدرون هذا الالتزام تقديرا عاليا جدا .. فهو التزام (تاريخي) و(ستراتيجي) لايمكن ان يتاثر بالحملات الشعواء التي تشنها اجهزة اعلام النظام نفسه ضد الامبريالية والصهيونية !

وصحيح ان الظروف والاوضاع لاتسمح للنظام السوري باصدار الاوامر الى قواته للقتال الى جانب القوات (الاسرائيلية) ! الا ان من الصحيح والثابت كذلك ان قوات النظام السوري في لبنان قتلت من الفلسطينيين واللبنانيين خلال الاثني عشر عاما الماضية اكثر مما قتل الصهاينة انفسهم !

ولابد ان يعترف المرء هنا بان التزام النظام السوري بمجمل دوره على الساحة العربية وليس على الساحة اللبنانية فقط . قد اكسبه ثقة واعجاب المسؤولين الصهاينة والاميركان . وجعلهم يؤكدون دائما على اهمية دوره الاساسي والستراتيجي في المنطقة !

ولان حكام دمشق . بدورهم . يعتزون بوجهات نظر المسؤولين الصهاينة والاميركان وتقويماتهم للدور (السوري) ويصدقونها ايضا فقد اعلن وزير اعلام النظام السوري قبل ايام بكل فخر ان (سورية هي مفتاح الحل) في المنطقة !

ولكن وزير اعلام النظام السوري نسي ان يقول ان نظامه مفتاح الحل في المنطقة بشهادة الصهاينة والاميركان وتزكيتهم

● صبري ●

باكستان ..

انفجار في منجم للفحم ومقتل ١١ شخصا

كويتا ـ ٢٠ ـ ا ف ب : علم اليوم من مصادر مطلعة في كويتا ان احد عشر شخصا قتلوا مساء امس اثر انفجار في منجم للفحم في جنوب غرب باكستان ..

وذكرت المصادر نفسها ان العمال الـ ١١ الذين يعملون في المنجم الذي يقع على بعد مئة كيلومتر جنوب كويتا عاصمة مقاطعة بالوشستان قتلوا في انفجار لم يحدد بعد سببه ..

واضافت ان رجال الانقاذ لم يتمكنوا من الوصول الى مكان الحادث بسبب الخطر الذي مازال قائما وبسبب الامطار الغزيرة التي مازالت تهطل على المنطقة ..

وحسب المنقذين فانه لايتوقع العثور على احياء في مكان الحادث ..

المغرب يامل في عقد قمة لرؤساء دول المغرب العربي .. الشهر المقبل

الرياض ـ ٢٠ ـ ا ف ب : اكد وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي امس ان المغرب يامل في عقد لقاء قمة لرؤساء دول المغرب العربي المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا في كانون الثاني المقبل ..

وكان وزير خارجية المغرب يتحدث امام اعضاء مجلس النواب المغربي (البرلمان) في جلسة خصصت لبحث ميزانية الوزارة في اطار مشروع قانون تمويل المغرب لسنة ١٩٨٩ ..

ويذكر ان اول قمة تاريخية لرؤساء بلدان المغرب العربي عقدت في الجزائر في حزيران الماضي ..

وبخصوص عملية بناء المغرب العربي الكبير اوضح الفيلالي انه يجري حاليا اعداد التقرير النهائي الخاص باخر اجتماعات اللجان المغربية التي عهد اليها بحث امكانيات التكامل الاقليمي في القطاعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ..

وقال الفيلالي ان وحدة بلدان المغرب ضرورة ملحة مؤكدا ان الحوار هو افضل سبيل لحل المشكلات ..

وتحدث وزير الخارجية المغربي عن مشكلة الصحراء الغربية فشدد على الخطوات التي يقوم بها حاليا الامين العام للامم المتحدة في سبيل اجراء استفتاء ..

وقال ان الموافقة على هذه الخطوات تمثل موقفا واضحا من جانب المغرب يرمي الى الحث على حل المشكلة ..

حريق في مصنع جزائري

الجزائر ـ ٢٠ ـ واع : ادى حريق شب بمصنع لتعبئة قناني الغاز بولاية باتنة بشرقي الجزائر الى جرح ١٧ عاملا بينهم اربعة في حالة خطيرة ..

وشكلت السلطات المسؤولة في الولاية لجنة خاصة للتحقيق في اسباب الحريق الذي اندلع حسب التحقيقات الاولية بالقرب من الخزانات الخاصة بخزن الغاز قبل ان ينتشر الى اقسام المصنع الاخرى ..

واوضحت المصادر الرسمية ان مدينة باتنة تجاوزت اليوم خطر كارثة حقيقية كاد يتسبب فيها الحريق المذكور حيث ان انفجار احد الخزانات يكفي ليحرق المدينة وكل شيء حي في دائرة قطرها ٤٠ كيلومترا ..

حدث

● اقترحت قوات المعارضة المسلحة في السلفادور هدنة بمناسبة اعياد الميلاد في حرب الادغال التي تخوضها ضد الحكومة المدعومة من قبل الولايات المتحدة الاميركية ..

● وذكرت وكالة اسوشيتد بريس التي اوردت النبا انه لم يصدر بعد تعليق من جانب الحكومة على المقترح الذي اورده راديو المعارضة بوقف اطلاق النار ابتداء من يوم الجمعة المقبل ولغاية الثاني من الشهر المقبل ..

كوريا الجنوبية ..

اطلاق سراح ٢٨١ سجينا سياسيا

سيئول ـ ٢٠ ـ واع : اعلنت كوريا الجنوبية اليوم الثلاثاء اطلاق سراح ٢٨١ سجينا سياسيا في ظل عفو سيعيد ايضا الحقوق المدنية لـ ١٥٨١ سجينا القي القبض عليهم بسبب جرائم سياسية ..

واعلنت سيئول ان السجناء سيطلق سراحهم غدا الاربعاء ..

وقالت وكالة انباء المانيا الاتحادية انه تم استثناء ٢٤٠ سجينا وصفهم متحدث باسم وزارة العدل الكورية الجنوبية بانهم جواسيس لكوريا الشمالية تمت ادانتهم ..

وصرح رئيس الوزراء كانج يونج هون بان العفو يهدف الى تحقيق المصالحة والانسجام وتنمية الديمقراطية في كوريا الجنوبية ..

ورحب زعماء المعارضة بالاجراء الا انهم انتقدوا قصوره عن اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين ..

وبهذا العفو الجديد يصل عدد السجناء السياسيين الذين اطلق سراحهم الى ١٢٩٣ سجينا منذ حزيران ١٩٨٧ حين تم التعهد للكوريين باجراء تغيير ديمقراطي في اعقاب تنظيم مظاهرات حاشدة . ومنذ ذلك الحين اعيدت الحقوق المدنية لاجمالي ٦٥٢٤ شخصا ..

بوش :

امكانية ضخمة لاقامة علاقات جديدة مع الاتحاد السوفيتي

التغلب على مشكلة ديون العالم الثالث يحتاج الى دراسة مستفيضة

واشنطن ـ ٢٠ ـ ا ف ب . واع : صرح الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش امس بانه يرى امكانية ضخمة لاقامة علاقات جديدة مع الاتحاد السوفيتي ودفع السلام في العالم ..

ووصف بوش في احتفال اقيم بمناسبة عيد الميلاد لقاءه مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في ٧ كانون الاول الجاري في نيويورك برفقة الرئيس رونالد ريغان بانه مثير .. واعرب بوش عن اعتقاده بان المرحلة الراهنة تبشر بالخير بالنسبة لتاريخ اميركا ..

وقال لست متفائلا حد الارتياح بالنسبة لهذه العلاقة الاميركية ـ السوفيتية وانما ارى امكانية ضخمة .. وتساءل اي عمل يقع على عاتق رئيس اهم من العمل لاجل السلام العالمي ..

واضاف قائلا نحن في عالم يتغير . ونلاحظ حدوث تغييرات داخل الاتحاد السوفيتي . لقد شهدنا تغييرا تاريخيا في باكستان مؤخرا . ونامل في مزيد من التغيير ..

وفي حديث اخر قال الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش اليوم انه ينبغي اخضاع الجهود الرامية للتغلب على مشكلة ديون العالم الثالث الى دراسة مستفيضة ..

وادلى بوش بهذه التصريحات في معرض تقديمه لتعيين منافسه السابق لترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة جاك كيمب في منصب وزير الاسكان والتنمية الحضرية في الادارة الاميركية الجديدة ..

وقال بوش ان المديونية وخاصة في اميركا اللاتينية تعد مشكلة ضخمة .. غير انه استدرك قائلا ان توخي الحرص مطلوب في الغاء الديون اذا ماطلب الحصول على قروض جديدة واذا كان من المتوقع ان تقدم المصارف الدولية قروضا جديدة الى العالم الثالث ..

وكان بوش الذي من المقرر ان يخلف رونالد ريغان في العشرين من الشهر المقبل يعلق على تقرير اصدره البنك الدولي امس ويدعو الى اعداد استراتيجية جديدة لتخفيف الاعباء من على كاهل الدول النامية المدينة ..

وذكر البنك الدولي في تقريره ان الاستراتيجية الحالية التي تعرف باسم مشروع بيكر نسبة الى جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي السابق قد خيبت الامال ..

واشار التقرير في معرض تقويم معدلات النمو الاقتصادي ومستويات المعيشة والرفاهية ان معظم البلدان النامية ليست بافضل الان عما كانت عليه في مستهل ازمة الديون عام ١٩٨٢ ..

ويعتقد مراقبون ماليون انه من المحتمل ان تقوم الدول الصناعية الغربية السبع الكبرى وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا بمناقشة قضية الديون مرة اخرى خلال مؤتمر القمة الاقتصادي المقبل الذي من المحتمل ان يعقد بعد فترة قصيرة من تولي بوش السلطة ..

في الامم المتحدة ..

احتجاج لبناني ضد الكيان الصهيوني

الامم المتحدة ـ ٢٠ ـ واع : احتجت الحكومة اللبنانية مجددا الى الامم المتحدة على استمرار سلطات الاحتلال الصهيوني بحملة الاعتقالات التي كانت ومازالت تشنها ضد المواطنين اللبنانيين في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان ..

وجاء الاحتجاج اللبناني الجديد الى الامم المتحدة في مذكرة عاجلة بعثها مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد رشيد فاخوري الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وعممتها اليوم الامانة العامة للمنظمة الدولية كوثيقة رسمية ..

وقال المندوب اللبناني في مذكرته الاحتجاجية ان استمرار حملة الاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال تاتي نتيجة لسياسة استفزازية ثابتة اخذت (اسرائيل) تقوم بتطبيقها في الجنوب اللبناني ..

وطالب المندوب اللبناني في مذكرته مجلس الامن الدولي بالضغط على الكيان الصهيوني لاطلاق سراح اللبنانيين المخطوفين ووقف ممارساته اللاشرعية وغير المسؤولة والتي قال انها تنعكس سلبا من حيز الى اخر على القوات الدولية وعناصرها المرابطين في الجنوب اللبناني ..

ونقل المندوب اللبناني في ختام مذكرته الاحتجاجية الى الامين العام للامم المتحدة تمسك لبنان بقوات الامم المتحدة في لبنان وتقديرها للدور الايجابي الذي تقوم به

المجموعة الاوربية تحظر استيراد اللحوم الاميركية !

بروكسل ـ ٢٠ ـ واع : قررت المجموعة الاقتصادية الاوربية فرض حظر على استيراد اللحوم المعالجة بهرمونات من الولايات المتحدة ابتداء من مطلع العام المقبل ..

ووصف مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في بروكسل ان هذا الاجراء قد يكون بداية لحرب تجارية باهظة التكاليف بين الجانبين ..

اما السفير الاميركي لدى المجموعة الاوربية فقال انه اذا نفذ الحظر فان الولايات المتحدة سترد على ذلك ..

من الجهات الاربع

انفجار بركان شمال اليابان

● طوكيو : انفجر بركان في شمال اليابان للمرة الاولى منذ ٢٦ عاما وبدا بقذف حممه وتصاعدت اعمدة الدخان منه الى مسافة الفي متر ..

وذكرت وكالة انباء اسوشيتد بريس التي اوردت النبا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات او اضرار جراء انفجار بركان جبل توكاشي الذي يبلغ ارتفاعه ٦٨٨٤ قدما والواقع على بعد ٩٠٠ كيلومترا شرق العاصمة طوكيو ..

وحذر مصدر رسمي في محطة مراقبة الانواء الجوية اليابانية من مخاطر حدوث هزات بركانية داخل الارض وقال انه تم العثور على رماد متطاير من البركان في مدينتين تقعان على بعد اكثر من مئة كيلومتر الى الشمال الشرقي من موقع البركان ..

رحلة اميركية الى المريخ واقامة مستعمرة على سطح القمر

واشنطن : اعلنت مجموعة تخطيط تابعة للوكالة الوطنية للطيران والفضاء ناسا في واشنطن امس الاول ان الولايات المتحدة تخطط لارسال مركبة فضائية تحمل روادا الى كوكب المريخ واقامة مستعمرة دائمة على سطح القمر في القرن المقبل ..

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن جون ارون رئيس مكتب ناسا للاستكشاف ان الانسان سيشهد على الارجح في القرن الحادي والعشرين اول اثر لقدم بشرية على سطح كوكب المريخ ..

فقد توصلت مجموعة ناسا لعدد من الوسائل الممكنة لتنفيذ هذه المشروعات ففي احدى الحالات سيحاول ثمانية رواد الهبوط على سطح المريخ عام ٢٠٠٥ على اقرب تقدير والبقاء في سفينة امداد ووقود يتم ارسالها في وقت سابق .. ثم يتوجه اربعة رواد الى المريخ في معبر جوي ويبقون على سطح الكوكب لمدة ثلاثين يوما ثم يعودون الى المركبة الام لبداية رحلة العودة الى الارض .. وسوف تستمر هذه الرحلة حوالي اربعة عشر شهرا ..

ومن ضمن الخطط الاخرى انشاء مرصد دائم على سطح القمر .او استخدام القمر كقاعدة للرحلات المتجهة الى المريخ ..

وستقوم ثلاثة مكوكات باجمالي سبع رحلات في الفضاء وتتولى عدة صواريخ نشر اقمار صناعية خاصة بالابحاث والاتصالات ..

قنبلة من مخلفات الحرب العالمية الثانية

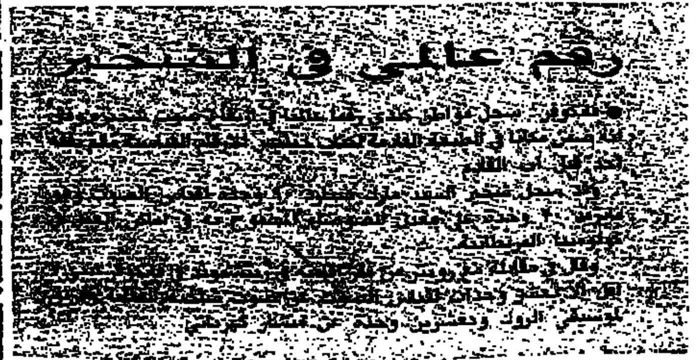
● فرانكفورت : جرى امس الاول اجلاء الالاف من الاشخاص من منازلهم عندما عثر عمال مترو الانفاق على قنبلة لم تنفجر من مخلفات الحرب العالمية الثانية زنتها خمس مئة كيلوغرام ..

وبينما كان الخبراء يحاولون نزع فتيل القنبلة في منطقة ساشنهاوزن في فرانكفورت منح مابين ثلاثة الاف واربعة الاف من السكان مساكن ايواء مؤقتة في المدارس والصالات الرياضية بالاحياء المجاورة ..

وذكرت الشرطة ان مستشفى محليا تم اخلاؤه كذلك ونقل مرضاه التسعون الى مستشفى اخر في فرانكفورت ..

معادلة حسابية لطهي الحلوى

● ان وقت طهي قالب الحلوى البودينغ الذي تعده البريطانيات تقليدا في عيد ميلاد مرتبط بارقام حسابية دقيقة منها طول شعاع القالب وعمقه وحجمه .. هذا ما قاله العالم غلين كوكس الذي وضع معادلة حسابية دقيقة تؤكد ان وقت طهي البودينغ يجب ان يحسب بالنسبة الى حجمه . هذا الامر ادركته ربات البيوت اللواتي تعرفن ان البودينغ الجيد يحتاج الى ثماني ساعات من الطهي وان اعادة تسخينه قبل تناوله تتطلب ساعتين ..



السيادة العربية على شط العرب وفقا لاحكام القانون الدولي العام

الدكتور علي حسين صادق الطائي
كلية الحقوق ـ جامعة الكويت

في البداية اود ان اتقدم بالشكر الجزيل لعمادة كلية الحقوق ـ جامعة الكويت على تخصيص احد ايام موسمها الثقافي للعام الدراسي ١٩٨٨ / ١٩٨٩ لموضوع السيادة العربية على شط العرب .

ولانطلق بشكري هذا من منطلق اقليمي ضيق لان الشط ليس شط العراق بل هو شط العرب جميعا ومنهم الاخوة القائمين على عمادة الكلية ولكن شكري اقدمه بصفتي احد ابناء حماة الشط الذين افتدوا كل قطرة من قطرات مياهه الغالية بقطرة دم من دمائهم الزكية .. كما اشكر عمادة الكلية على الثقة التي اولتني اياها والمتمثلة باختياري لالقاء المحاضرة في هذا الموضوع .

وقد تم هذا الاختيار ـ كما تفضل السيد رئيس قسم القانون الدولي في الكلية ـ على اساس انه سبق لي البحث في حقوق العراق بمياه الفرات في رسالة ماجستير سنة ١٩٧٦ وكذلك حقوق العراق كدولة متضررة جغرافيا في الخليج العربي في رسالة دكتوراه سنة ١٩٨١ .

وقبل البدء بالموضوع اود ان اوضح للاساتذة الافاضل والاخوة الحضور ان السيادة العربية على شط العرب لايحتاج اسنادها الى تخصص دقيق في الموضوع وذلك بسبب وضوح حق السيادة هذا تاريخيا وقانونيا كما سنرى .

ولا اقول ذلك نتيجة لتعصبي لعروبتي ولعراقيتي التي اعتز وافتخر بهما ومن حقي التعصب لهما ، ولكني اقولها استنادا لنتائج البحث الذي راعيت فيه الجانب الموضوعي الصرف . وانا مستعد بعد المحاضرة للاجابة عن اية استفسارات قانونية او اية وجهات نظر اخرى .

لم تكن مشكلة الحدود العراقية الايرانية وليدة الثمانينات او السبعينات من هذا القرن وانما تمتد جذورها الى قرون عديدة خلت اذ ابتدات بوادرها منذ القرن السادس عشر الميلادي اي سبقت في نشاتها نشاة المفهوم الحديث للحدود الدولية في القانون الدولي العام كونه خطوط فصل بين دولتين حيث تنتهي عندها سيادة دولة وتبدا سيادة دولة اخرى .

اذ كانت الحدود قبل هذا المفهوم عبارة عن مساحات واسعة من الارض تكون بمثابة شريط فاصل بين دولتين اي كانت عبارة عن مناطق حدود وليست خطوطا للحدود

لكن شط العرب لم يكن جزءا من مشكلة الحدود بين الدولتين وذلك بسبب وقوع مجراه داخل الاراضي العراقية من بداية تكوينه في مدينة القرنة نتيجة لالتقاء نهري دجلة والفرات وحتى مصبه في الخليج العربي .

الا ان زحف الحدود نحو الشرق نتيجة للاطماع الايرانية جعلت من مجرى الشط جزءا من الحدود بين البلدين وبالتالي جزءا من مشكلة الحدود بينهما .

ورغم ضآلة هذا الجزء قياسا لخط الحدود الفاصل بين البلدين الا انه كان ومازال . ونتمنى ان لايستمر. اهم جزء في المشكلة وذلك لما يتمتع به هذا المجرى المائي من اهمية استراتيجية .

حتى ان احد رؤوساء الوفود البريطانية صرح عند زيارته لطهران في عهد الشاه ان مفتاح التسوية بين العراق وايران يكمن في تعديل الحدود في شط العرب .

ولعل مانعايشه اليوم من تعثر في مفاوضات السلام في جنيف يؤكد الاهمية الواضحة لشط العرب كونه احد المشاكل المهمة التي ادت الى تعثر المفاوضات .

لقد شهد نزاع الحدود بين الدولتين محاولات عديدة وجادة لانهائه تمثلت بعقد عدد كبير من المعاهدات الدولية سواء ماكان منها في ظل الحكم العثماني عندما كان العراق احد اقاليم الامبراطورية العثمانية او ماكان منها في ظل الحكم الوطني اي بعد استقلال العراق .

اولا : المعاهدات التي عقدت في ظل الحكم العثماني للعراق

١. معاهدة زهاب سنة ١٦٣٩

ففي العهد العثماني تم التوقيع في مدينة زهاب سنة ١٦٣٩ على اول معاهدة حدود بين الامبراطوريتين العثمانية والصفوية تم بموجبها تحديد المعالم الاولى للحدود بينهما . الا ان هذا التحديد كان على اساس تعيين المناطق الحدودية وليس تعيين خطوط الحدود وذلك وفقا للمفهوم السائد انذاك للحدود الدولية .

وقد اخذت المعاهدة بنظر الاعتبار العوامل البشرية كوحدة القبيلة والعوامل الطبيعية كالجبال والسهول .

كما الزمت المعاهدة الدولة الصفوية بعدم التعرض للولايات والمدن الحدودية ومنها ولاية البصرة التي كانت تمتد من مدينة القرنة شمالا وحتى مصب شط العرب في الخليج العربي جنوبا وفي اتجاه الشرق الى امتداد العشائر العربية في الاحواز .

لذلك فان معاهدة زهاب لم تشر الى شط العرب وذلك بسبب وقوع كامل مجراه داخل حدود ولاية البصرة اي داخل اقاليم الدولة العثمانية .

٢. معاهدة ارضروم الاولى سنة ١٨٢٣

الغيت معاهدة زهاب التي استمر تطبيقها زهاء قرنين من الزمن ، نتيجة انتهاك الجانب الفارسي لاحكامها اذ قامت جيوشه بالاعتداء على المدن والقصبات الحدودية اضافة الى قيامه بمحاولة فاشلة لاحتلال ولاية بغداد سنة ١٨٢٠ فعقدت على اثر ذلك معاهدة ارضروم الاولى سنة ١٨٢٣ .

والتي تناولت بالتنظيم المسائل التي كانت مثار خلاف بين الجانبين كعدم التدخل في الشؤون الداخلية والزام القوات الفارسية بالانسحاب من المدن والقصبات الحدودية اضافة الى تنظيم حقوق الرعي في المناطق الحدودية والحد من اعتداءات العشائر في شمال العراق .

ولم تات هذه المعاهدة بجديد بشان تعيين الحدود اذ احالتها للمعاهدات السابقة .

٣ معاهدة ارضروم الثانية سنة ١٨٤٧

بدلا من ان تقوم قوات فارس بالانسحاب من المدن والقصبات الحدودية تنفيذا لمعاهدةارضروم الاولى قامت سنة ١٨٤٠ باحتلال مدينة السليمانية في شمال العراق لتجعل منها ورقة ضغط ومساومة من اجل الحصول على مكاسب اقليمية في منطقة الحدود الجنوبية وبالتحديد في شط العرب ..

وقد تم لها ذلك في معاهدة ارضروم الثانية المنعقدة سنة ١٨٤٧ اذ اعترفت الدولة العثمانية في المادة الثانية من المعاهدة بسيادة فارس على مدينة المحمرة وميناءها وعلى جزيرة خضر وعلى الاراضي الواقعة على الضفة الشرقية لشط العرب . مقابل انسحاب القوات الفارسية من مدينة السليمانية والمدن الحدودية الاخرى .

وبذلك لامست الحدود ولاول مرة حافات مياه شط العرب اذ سارت مع الضفة اليسرى (الشرقية) للشط تاركة المسطح المائي بكامله تحت السيادة العثمانية فيما عدا مرسى السفن المقابل لمدينة المحمرة .

وارادت المعاهدة في المادة الثالثة منها ان تضع حدا للمشكلات الناتجة عن عدم تخطيط الحدود البرية بشكل محدد ودقيق فنصت على تشكيل لجنة من الطرفين تتولى مهمة تحديدها .. الا ان اللجنة فشلت في انجاز مهمتها بسبب تعنت ممثل فارس .

وقد قامت الدولتان الوسيطتان (بريطانيا وروسيا) باعداد خارطة مفصلة عن الحدود استغرق اعدادها ثماني سنوات الا ان ممثلي الدولتين المعنيتين (العثمانية والفارسية) لم يتفقا على اقرارها .

وبذلك استمرت مشكلة الحدود بين البلدين الى بدايات القرن العشرين ونتيجة لما رافق هذه المشكلة من توتر في العلاقات والتي كانت تهدد بقيام حرب شاملة بينهما بين فترة واخرى . عرضت كل من بريطانيا وروسيا . في وقت كانت فيه كل منهما بامس الحاجة الى مناطق نفوذ في الشرق الاوسط ، مساعيهما التي تمخضت عن عقد بروتوكل طهران سنة ١٩١١ .

٤. بروتوكول طهران سنة ١٩١١

نصت المادة الاولى من مواد البروتوكول الخمس على تشكيل لجنة خاصة تتولى القيام بمهمة تخطيط الحدود وفقا لمعاهدة ارضروم الثانية المنعقدة سنة ١٨٤٧ .

الا ان اختلاف وجهات النظر حول المذكرة الايضاحية لمعاهدة ارضروم الثانية حال دون قيام اللجنة بانجاز مهمتها .

٥. بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣

في سنة ١٩١٣ تم في مدينة القسطنطينية التوقيع على بروتوكول لتحديد الحدود بين البلدين بحضور ممثلين عن بريطانيا وروسيا .

ولغرض تجاوز المشكلات التي كانت تحول دون قيام لجان التحديد بانجاز مهامها تضمن البروتوكول تعريفا صريحا واضحا لخط الحدود مع بيان واجبات لجنة التحديد بشكل واضح ودقيق .

ونصت المادة الخامسة من البروتوكول على انه (حالما يتم تحديد قسم من الحدود يعد ذلك القسم كانه مثبت نهائيا ولايكون عرضة لاي تدقيق او مراجعة فيما بعد .)

وقد انتهت لجنة تحديد الحدود سنة ١٩١٤ من تثبيت خط الحدود على الارض وبينت احداثيات نقاطه بشكل نهائي .

وفي ما يخص شط العرب اكد البروتوكول على مرور خط الحدود من الجانب الشرقي للشط تاركا الشط وجميع الجزر الموجودة فيه تحت السيادة العثمانية في ما عدا استثناءين اثنين : ـ

١. ان جزيرة (محلة) تعود الى فارس.

٢. يبقى ميناء ومرسى المحمرة تحت سيادة فارس طبقا لما جاء في معاهدة ارضروم الثانية.

وقد اعلن العراق عند استقلاله بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وتشكيل اول حكومة في ١٩٢١ عن التزامه بكافة المعاهدات العينية التي توارثها بموجب قواعد القانون الدولي والتي يقف على راسها بروتوكول القسطنطينية ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ .

وبعد هذا التحديد الشامل والدقيق للحدود بقسميها البري والنهري الذي كان يفترض فيه ان يضع حدا نهائيا لكافة المشكلات الحدودية وما يرافقها من توتر في العلاقات بين البلدين .

لكن يبدو ان تلك المشكلات لم يكن سببها عدم وضوح خط الحدود وانما تكمن في اطماع فارس في الاراضي والمياه العراقية . اذ كلما حصلت على غرضها في معاهدة عادت وعملت على الغائها املا بالحصول على المزيد في معاهدة اخرى .

وسيرا مع هذا المسلسل التوسعي اعلنت حكومة فارس في عام ١٩٣٢ عن عدم التزامها بمعاهدات الحدود المعقودة بين البلدين . وقامت على اثر هذا الاعلان بسلسلة من الاعتداءات على طول الحدود البرية وكذلك الحدود النهرية في شط العرب اضافة لتجاوزها على حصة العراق في مياه الانهار المشتركة .

وامام هذا الانتهاك السافر لمعاهدة الحدود وما رافقه من اعمال استفزازية مسلحة . قام العراق برفع شكوى الى عصبة الامم عام ١٩٣٤ .

وقد اصدر مجلس العصبة عام ١٩٣٥ توصية تقضي باجراء مفاوضات مباشرة بين الحكومتين العراقية والايرانية (في سنة ١٩٣٥ سميت بلاد فارس بايران).

استجاب العراق للتوصية ووافق على اجراء المفاوضات التي بدات في طهران في (اب) من عام ١٩٣٥ . وهي اول مفاوضات حدود تتم بعد استقلال العراق ..

ثانيا : المعاهدات التي عقدت في ظل الحكم الوطني العراقي

١. معاهدة سنة ١٩٣٧

اثناء سير المفاوضات في طهران طلب شاه ايران من رئيس الوفد العراقي وهو وزير الخارجية التنازل عن ثلاثة كيلومترات من شط العرب امام عبادان لتكون مرسى للسفن الايرانية .

طلب الوفد العراقي مهلة لعرض الطلب على حكومته التي رفضت بدورها طلب التنازل جملة وتفصيلا . الا انها اعربت عن امكانية تاجير المسافة المطلوبة لإيران مقابل استجابتها لمطالب العراق المشروعة في القضايا الاخرى ومنها الحدود البرية .

ولكن اثناء سير المفاوضات حدث انقلاب عسكري في العراق بقيادة بكر صدقي علم ١٩٣٦ وشكلت على اثره حكومة جديدة برئاسة حكمة سليمان ..

لم تتوان ايران في استغلال فرصة الوضع المضطرب الناتج عن اول انقلاب عسكري يعرفه العراق وذلك عن طريق الضغط على حكومة الانقلاب للاسراع بتوقيع المعاهدة وفقا للمطالب الايرانية . وقد تم لها ذلك علم ١٩٣٧ .

لقد ادخلت المعاهدة في المادة الثانية منها تعديلا مهما على خط الحدود في شط العرب لحساب ايران يقضي بتنازل العراق عن مسافة سبعة كيلومترات امام عبادان .. بدلا من الثلاثة كيلومترات التي سبق ان طالب بها الشاه ـ يسير خط الحدود فيها مع مجرى الملاحة (التالوك) اي خط مجرى المياه العميق .

اما بخصوص الحدود البرية فقد نصت المادة الاولى من المعاهدة على كون بروتوكول سنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ هما الاساس في تخطيط الحدود بين البلدين

وبذلك حققت هذه المعاهدة لايران مكسبا كبيرا اذ اعطتها اكثر مما طلبته وطالبت به دون ان تحقق للعراق اي مكسب سوى حصوله على اعتراف ايران ببروتوكول سنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة التحديد لسنة ١٩١٤ .

لكن يبدو ان هذا التنازل عن جزء من شط العرب امام عبادان لم يشبع الاطماع الايرانية اذ اعلن وزير خارجية ايران في ١٩ نيسان علم ١٩٦٩ امام مجلس الشيوخ الايراني ان معاهدة الحدود العراقية ـ الايرانية لسنة ١٩٣٧ لم يعد لها اي اثر قانوني . مع استعداد ايران لابرام معاهدة جديدة مع العراق على اساس (حقوق السيادة المتساوية في شط العرب)

وقد رافق الغاء ايران لمعاهدة سنة ١٩٣٧ من جانب واحد تظاهر باستعمال القوة تمثلت على شكل تحشدات كبيرة للقطعات المسلحة الايرانية البحرية والبرية والجوية على طول الحدود وبوجه خاص في منطقة شط العرب الذي كانت الاطماع الايرانية فيه وراء الغاء المعاهدة . اذ اخذت البواخر التجارية الايرانية تجتاز الشط مصحوبة بطرادات وطائرات عسكرية وهي ترفض باصرار التمسك بالانظمة الموضوعة لضمان الملاحة الامنة بالشط .

ووصل الوضع المتازم الى ذروته خلال سنتي ١٩٧٤ و١٩٧٥ عند قيام ايران بالتدخل السافر بالشؤون الداخلية للعراق عن طريق مساندتها العسكرية المباشرة للتمرد العميل في شمال العراق بغية الضغط على العراق من اجل الحصول على مزيد من التنازلات في شط العرب .

٢. معاهدة سنة ١٩٧٥

اثناء انعقاد مؤتمر القمة للدول الاعضاء في منظمة الاوبك في الجزائر بتاريخ ٦ أذار ١٩٧٥ وبمبادرة من الرئيس الجزائري الراحل (هواري بو مدين) تقابل سيادة الرئيس صدام حسين (نائب رئيس مجلس قيادة الثورة انذاك) مع شاه ايران على هامش قمة الجزائر .

وقد تمخضت المحادثات التي اجراها الطرفان بحضور الرئيس الجزائري عن توقيع معاهدة الحدود وحسن الجوار بين العراق وايران .

نصت ديباجة المعاهدة على رغبة الطرفين (في توطيد روابط الصداقة وحسن الجوار وتعميق علاقاتهما في الميادين الاقتصادية والثقافية وتنمية العلاقات بين ابناء الشعبين ورفعها الى مستوى افضل على اساس مبادىء سلامة الاقليم وحرمة الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية).

المادة الاولى : نصت على قيام الطرفين باجراء تخطيط نهائي للحدود البرية وفقا لبروتوكول سنة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ .

المادة الثانية : تناولت تخطيط الحدود النهرية في شط العرب والتي احالتها الى البروتوكول الثالث الملحق بالمعاهدة الذي نص على انه (يؤكد الطرفان المتعاقدان ويعترفان بان تحديد الحدود النهرية الدولية بين العراق وايران قد اجري حسب خط التالوك من قبل اللجنة المختلطة العراقية الايرانية الجزائرية ..

المادة الثالثة : تعهد العراق وايران بممارسة رقابة صارمة وفعالة على الحدود لغرض وقف جميع التسللات ذات الطابع التخريبي .

المادة الرابعة : (يؤكد الطرفان الساميان المتعاقدان ان احكام البروتوكولات الثلاثة وملاحقها المذكورة في المواد (١) و(٢) و(٣) من هذه المعاهدة والملحقة بها والتي تكون جزءا لايتجزا منها . هي احكام نهائية ودائمة وغير قابلة للخرق لاي سبب كان وتكون عناصر لاتقبل التجزئة لتسوية شاملة وبالتالي فان اي مساس باي مقومات هذه التسوية الشاملة يتنافى بداهة مع روح اتفاق الجزائر).

المادة الخامسة : اكدت على عدم جواز المساس بخط الحدود البري والنهري .

المادة السادسة : عالجت طرق حل الخلافات التي تتعلق بتفسير او تطبيق المعاهدة.

وقد تم التصديق على المعاهدة في اجتماع مشترك للقيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة صباح يوم ١٠ / ٣ / ١٩٧٥ وقد تم (التاكيد على ان هذا الاتفاق انما يستند الى سياسة العراق الثابتة في اقامة علاقات حسن جوار طبيعية وودية مع جيرانه . وان اتفاق الجزائر يتفق تماما مع مصالح البلدين الجارين العراق وايران ومع ضرورة قيام علاقات طبيعية بين ايران والامة العربية).

وقد تفاءل الجميع واستبشروا خيرا بهذه المعاهدة التي ستضع والى الابد حدا لحالة الخلاف والتوتر بين البلدين الجارين . الا انه وللاسف الشديد لم تستمر حالة التفاؤل هذه فرغم كل بوادر حسن النية التي ابداها العراق تجاه المعاهدة واصراره على ضرورة الاسراع في تنفيذها بنية صادقة .

الا ان ايران اخذت تماطل في تنفيذ المادة الاولى من المعاهدة والخاصة بالحدود البرية اذ لم تنسحب من الاراضي العراقية وخاصة في منطقتي سيف سعد وزين القوس .

وبذلك خالفت ايران مضمون وروح معاهدة ١٩٧٥ التي نصت في مادتها الرابعة على ان اي مساس باي مقومات هذه التسوية الشاملة يتنافى بداهة مع روح الاتفاق .

كما خالفت بذلك احكام المادة (٢٦) من اتفاقية فيينا التي نصت على ان (كل معاهدة نافذة تكون ملزمة لاطرافها وعليهم تنفيذها بحسن نية).

وقد اخذ شاه ايران يبرر عدم التنفيذ بحجج واهية منها ان التظاهرات والاضطرابات التي اخذت تعم ايران تحول دون هذا التنفيذ .

لكن النية في عدم العزم على تنفيذ معاهدة ١٩٧٥ بدات تتضح يوما بعد اخرحتى انه لم يعد يرق للشاه في ايام حكمه الاخيرة تسمية الشط بشط العرب فكلما مر على ذكر الشط كان يقول مايسمى بشط العرب .

وبعد سقوط الشاه في شباط علم ١٩٧٩ ومجيء السلطة الجديدة توالت تصريحات اعضائها بعدم التزامهم بمعاهدة ١٩٧٥ التي اعدوها معاهدة باطلة ووصفوها بالمعاهدة المشبوهة والمقبورة . وجاءت هذه التصريحات على لسان عدد كبير من المسؤولين بدءا برئيس الجمهورية (ابو الحسن بني صدر) ومرورا بوزير الخارجية وانتهاء باصغر مسؤول في السلطة .

ولم تكتف السلطة الجديدة عند حد التصريحات وانما ترجمت عدم التزامها بمعاهدة الجزائر بشكل فعلي عن طريق تدخلها بالشؤون الداخلية للعراق حتى ان وزير الخارجية الايرانية صرح في التاسع من نيسان من علم ١٩٨٠ عن تصميم حكومته على الاطاحة بالحكومة العراقية والتي وصفها بانها حكومة غير شرعية .

وبذلك اضيفت حلقة جديدة من حلقات الانتهاك الايراني لمعاهدات ومواثيق الحدود المبرمة مع العراق املا بالحصول على مكاسب اقليمية جديدة كما جرت عليه العادة في الانتهاكات السابقة .

الا ان المكاسب الاقليمية المرجوة من الغاء معاهدة ١٩٧٥ اختلفت هذه المرة عن سابقاتها اذ لم تعد تقتصر على المطالبة ببضع كيلومترات من شط العرب وانما تجاوزتها لتصل الى ضم كامل الشط وماوراء الشط بكثير .

وامام قيام ايران بالغاء معاهدة ١٩٧٥ قولا وعملا وفي غمرة التهديدات باجتياح العراق .

اعلن العراق في ايلول ١٩٨٠ ان المعاهدة المذكورة لم تعد قائمة وبعد ثماني سنوات متواصلة من حرب ضروس دامية لم يعد خلالها للمعاهدة اي اثر يذكر .

اعلن الجانب الايراني بعد وقف اطلاق النار في اب ١٩٨٨ عن تمسكه بمعاهدة سنة ١٩٧٥ واخذ هذا التمسك ياخذ طابعا متشددا يوما بعد اخر حتى اعلن وزير الخارجية الايرانية في بداية الجولة الثالثة من مفاوضات جنيف التي عقدت في بداية هذا الشهر ١ / ١١ / ١٩٨٨ ان ايران سوف تتشدد في كافة الظروف على ان يبقى اتفاق علم ١٩٧٥ الذي يرسم الحدود الجنوبية اطارا لتسوية النزاعات مع العراق .

وهنا نتساءل هل يحق لايران التمسك حاليا باحكام المعاهدة ؟ اي هل للمعاهدة قيمة قانونية في الوقت الحاضر ؟

ان معاهدة ١٩٧٥ لاتعدو كونها معاهدة من المعاهدات الدولية . والمعاهدات الدولية لها شروط صحة ونفاذ وكذلك لها اسباب الغاء وانتهاء . وهذه الاسباب كثيرة ومتنوعة منها مايرجع الى المعاهدة نفسها كان تضع المعاهدة امدا محددا للانتهاء . ومنها مايرجع الى رضا الطرفين العاقدين وهو الاصل في انتهاء المعاهدات . او يرجع الى ارادة احد الطرفين وحده عند تحقق بعض الشروط او ترجع هذه الاسباب الى مايستجد من ظروف واحداث قد تتعارض مع استمرار احكام المعاهدة .

وقد توفر في معاهدتنا موضوعة البحث اكثر من سبب من اسباب انتهاء المعاهدات الدولية نجملها بالاتي :

اولا : الرضا المتبادل .

يعد الرضا المتبادل بين طرفي المعاهدة او اطرافها ان تحد دوا على الغائها الاصل في انتهاء المعاهدات الدولية .

والرضا ياخذ اشكالا متعددة فهو اما ان يكون رضا صريحا او رضا ضمنيا يستشف من تصرفات الدول الاطراف في المعاهدة .

وقد نصت المادة (٥٤) من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لسنة ١٩٦٩ على جواز انهاء المعاهدة في اي وقت باتفاق جميع الاطراف فيها .

كما نصت المادة ٥٦ من ذات الاتفاقية على امكانية الغاء المعاهدة متى ماثبت اتجاه نية الاطراف الى انهائها او الانسحاب منها .

وفي معاهدة ١٩٧٥ تحقق رضا الطرفين على الغائها .

اذ تحقق الرضا الصريح باعلان المسؤولين الايرانيين مرارا وتكرارا خلال سنتي ١٩٧٩ و١٩٨٠ عن الغاء المعاهدة وعدم التزامهم بها والتي وصفوها بالمعاهدة المشبوهة والمقبورة وقد ترجموا عدم الالتزام بالمعاهدة الى حيز الواقع الفعلي كما مر بيانه .

وفي سنة ١٩٨٠ اجاب العراق على اعلان الالغاء الايراني بالموافقة على الغاء المعاهدة التي لم يبق منها سوى الاسم فقط .

وبذلك تحقق الرضا الصريح المتبادل بين البلدين على الغائها واضافة لتحقق الرضا الصريح والمتبادل بين البلدين على الالغاء تحقق كذلك الرضا الضمني على هذا الالغاء .

فحتى لو افترضنا جدلا ان العراق هو الذي بادر بالاعلان عن الغاء معاهدة ١٩٧٥ فان عدم اعتراض ايران في حينه على هذا الالغاء واستمرارها بانتهاك المعاهدة يدل دلالة واضحة على موافقتها الضمنية على الغائها

وقد شهد مسلك العمل الدولي حالات وسوابق عديدة عد فيها عدم اعتراض احد الاطراف على الغاء الطرف الاخر للمعاهدة موافقة ضمنية على الالغاء .

ومثالها المعاهدة المنعقدة بين المانيا والاتحاد السوفيتي في ٣ اذار ١٩١٨ فبعد ان اعلن الاتحاد السوفيتي في ٥ (تشرين الثاني) من ذات السنة الغاء المعاهدة ولم تحتج المانيا على هذا الالغاء عدت المعاهدة منتهية بالرضا الضمني .

وكذلك عندما قامت مصر بالغاء معاهدة الصداقة الموقعة بينها وبين الاتحاد السوفيتي في ٢٧ (ايار) ١٩٧١ دون اعتراض الجانب السوفيتي على هذا الالغاء .

ثانيا : انقضاء المعاهدة بالارادة المنفردة لاحد طرفيها .

وهذا السبب هو اكثر الاسباب تحققا في واقع العلاقات الدولية اذ كثيرا مايعمد احد اطراف المعاهدة الى الاخلال باحكامها الامر الذي لايرى معه الطرف الاخر بدا من الاعلان عن الغاء المعاهدة بارادته المنفردة .

وقد ذهب الراي الراجح في الفقه الدولي الى حق احد طرفي المعاهدة بانهائها اذا ماقام الطرف الاخر بانتهاك الاحكام الاساسية الواردة فيها

وتجسد هذا الراي في اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات عندما نصت في الفقرة الاولى من المادة (٦٠) على ان :

١. (الاخلال الجوهري باحكام معاهدة ثنائية من جانب احد طرفيها يخول للطرف الاخر التمسك بهذا الاخلال كاساس لانهاء المعاهدة او ايقاف العمل بها كليا او جزئيا).

وعرفت الفقرة الثالثة من ذات المادة الاخلال الجوهري بانه

(ا. رفض العمل بالمعاهدة في ما لاتجيزه هذه المادة .

ب. او الاخلال بنص ضروري لتحقيق موضوع المعاهدة او الغرض منها).

ومفاد نص (٦٠) ان هذا الدفع يحدث اثره التلقائي عند عدم الاعتراض على الالغاء الذي اضطر اليه احد الاطراف نتيجة للاخلال الجوهري باحكام المعاهدة . اما عند حصول الاعتراض فانه ينشا نزاع بين الطرفين يحل بالوسائل التي تحسم بها المنازعات الدولية .

وفي قضيتنا موضوعة البحث قامت ايران بالاخلال بمعاهدة ١٩٧٥ اخلالا جوهريا تمثل في البداية بعدم تنفيذ المادة الاولى من المعاهدة الخاصة بالحدود البرية ثم رفض العمل بالمعاهدة ككل .

الامر الذي اضطر معه العراق الى الاعلان في ١٧ (ايلول) سنة ١٩٨٠ الى الغاء المعاهدة نتيجة لاخلال ايران باحكامها والمتمثل كما جاء في البيان بتدخلها السافر والمقصود في شؤون العراق الداخلية واسنادها وامدادها لرؤوس التمرد ولامتناعها عن اعادة الاراضي العراقية .

لذلك فان ايران حتى لو ارادت التنصل من اعلاناتها بالغاء معاهدة ١٩٧٥ فان قيام العراق بالغائها بعد الاخلال الايراني باحكامها يؤدي الى الغاء المعاهدة وفقا لاحكام المادة ٦٠ من اتفاقية فيينا .

وقد شهد مسلك العمل الدولي حالات وسوابق عديدة تم فيها الغاء المعاهدات الدولية من جانب واحد نتيجة لاخلال احد طرفيها باحكامها .

مثالها المعاهدة المبرمة بين بلجيكا وهولندا سنة ١٨٦٣ بشان احد الانهار المشتركة بينهما (نهر الموز) اذ اعلنت بلجيكا الغاء المعاهدة بسبب الانتهاكات الهولندية لاحكامها .. وقد ذكر الفقيه انزويلوتي والفقيه هوسنون ان حجة بلجيكا تعد متسقة مع العدالة

كما استندت المانيا في علم ١٩٣٥ عندما اعلنت نقضها للقسم الخامس من معاهدة فرساي بحجة عدم احترام الدول الاخرى المتعاقدة لاحكام هذه المعاهدة لذلك عدت المانيا نفسها في حل من المعاهدة .

واستندت مصر في الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ في ما استندت اليه الى هذا السبب اذ جاء في بيان رئيس مجلس الوزراء المصري الذي اعلنه سنة ١٩٥١ ان من بين اسباب الالغاء هو تكرر الاخلال باحكام المعاهدة من جانب المملكة المتحدة .

وهناك سوابق دولية عديدة في هذا المجال نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر .

١. اعلان كل من النمسا والمجر وبلغاريا سنة ١٩٠٨ الغاء معاهدة برلين المعقودة سنة ١٨٧٨ .

٢. الغاء تركيا ١٩١٤ نظام الامتيازات الاجنبية الذي كان قائما فيها بمقتضى التزامات دولية .

٣. قيام الصين بين عامي ١٩٢٦ و١٩٢٨ بالغاء المعاهدات غير المتكافئة التي كانت طرفا فيها .

٤. الغاء ايرلندا الحرة عام ١٩٣٣ المعاهدة البريطانية الايرلندية المعقودة سنة ١٩٢١ .

٥. الغاء النمسا في علم ١٩٣٦ الجزء الخامس من معاهدة سان جرمان التي كانت قد وقعتها مع الحلفاء في نهاية الحرب العالمية الاولى .

٦. الغت الحكومة اليابانية سنة ١٩٣٨ المعاهدة الموقعة في واشنطن سنة ١٩٢٢ والخاصة بالموقف الواجب اتخاذه نحو الصين .

٧. الغت المانيا في سنة ١٩٣٩ التصريح الالماني البولوني الصادر في سنة ١٩٣٤ في شان عدم اللجوء للقوة .

٨. اعلنت مصر في سنة ١٩٥٧ انتهاء العمل بمعاهدة الجلاء المؤرخة في ١٩ (تشرين الاول) سنة ١٩٥٤ .

وقد طبقت محكمة العدل الدولية معيار الاخلال الجوهري باحكام المعاهدة في رايها الاستشاري الصادر بشان ناميبيا اذ ذهبت الى الغاء انتداب جنوب افريقيا على اقليم ناميبيا بسبب اخلال جنوب افريقيا بالالتزامات المفروضة عليها كعدم تقديم التقارير الدورية للامم المتحدة وعرقلة عملية اشراف الامم المتحدة على الاقليم .

ثالثا الحرب .

من الاسباب الاخرى التي تنتهي بها المعاهدات الدولية هي قيام حالة الحرب بين اطرافها . غير ان تاثير الحرب على المعاهدات لم يكن بدرجة واحدة اذ يختلف باختلاف طبيعة وانواع هذه المعاهدات .

فحالة الحرب تقضي على معاهدات التحالف ومعاهدات الصداقة وحسن الجوار لان قيام الحرب يتعارض تعارضا تاما مع قيام واستمرار مثل هذه المعاهدات .

كما انها تقضي على المعاهدات التي كان الخلاف بشانها سببا في اثاره الحرب . وقد اكد مجمع القانون الدولي سنة ١٩١٢ (اجتماع كريستيان) على ان حالة الحرب (تنهي فورا جميع المعاهدات التي كان الخلاف على تنفيذها او تفسيرها سببا في قيام الحرب)..

وقد عدت المادة ٢٨٩ من معاهدة فرساي قيام الحرب سببا من اسباب انتهاء المعاهدات وذلك عندما نصت على الزام الدول المتحالفة او المتحدة مع المانيا باخطار الاخيرة بالمعاهدات الثنائية التي ترغب في اعادة تنفيذها بعد الحرب ، وعلى ان تصبح المعاهدات التي لايشملها الاخطار ملغاة بصفة نهائية . اي ان الاصل هو الغاء كافة المعاهدات نتيجة لقيام الحرب .

غير ان الحرب ليس لها اي تاثير على بعض المعاهدات كالمعاهدات المبرمة خصيصا لتنظيم حالة الحرب كمعاملة الجرحى والاسرى .

كذلك لاتؤثر الحرب على المعاهدات العينية (الاقليمية) كمعاهدات الحدود اذ خص الفقه الدولي وكذلك مسلك العمل الدولي هذا النوع من المعاهدات ببعض الاعتبارات الخاصة على اساس ان مثل هذه المعاهدات تتعلق باقليم الدولة وان الحقوق والالتزامات المثبتة فيها تنتقل من حقوق والتزامات على الورق ـ ان صح التعبير ـ الى حقوق والتزامات على الارض اي على ارض الاقليم . وبهذا الانتقال يصبح امر ابطال او الغاء المعاهدة غير جائز وغير ممكن عملا .

لكن هذا القول مرهون بتنفيذ بنود المعاهدة تنفيذا تاما . اي ان يكون التنفيذ شاملا لجميع احكام المعاهدة لامقصورا على بعضها دون البعض الاخر . اذ يعد التنفيذ الكلي الوسيلة الطبيعية لانقضاء الحقوق والالتزامات المثبتة في المعاهدة .

ومعاهدة ١٩٧٥ موضوعة البحث وان كانت من المعاهدات العينية الا انه لم يجر تنفيذها تنفيذا كليا قبل الحرب . اي ان الحقوق والالتزامات الواردة فيها لم تنتقل بعد على ارض الواقع الفعلي اي ارض الاقليم .

وعندها فان الاعتبارات التي اختصت بها المعاهدات العينية دون غيرها والتي منها عدم تاثير الحرب على استمرارها . لاتنطبق على معاهدة سنة ١٩٧٥ بسبب عدم دخول المعاهدة حيز التنفيذ الفعلي قبل الحرب .

يضاف الى ذلك ان هدف المعاهدة الرئيس كان لتوطيد روابط الصداقة وحسن الجوار بين البلدين ، كما نصت ديباجة المعاهدة على ذلك . وان حالة الحرب تتعارض مع هدف وروح هذه المعاهدة .

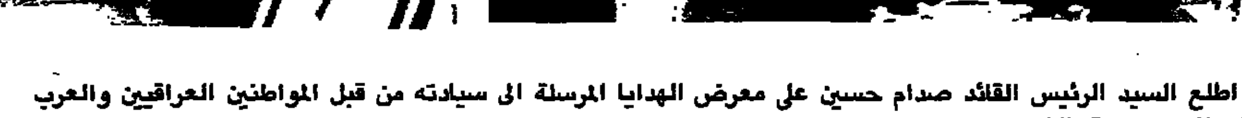
كما ان موضوع المعاهدة كان احد اسباب قيام الحرب بين البلدين الامر الذي يؤدي الى انتهائها كما ذهب الى ذلك مجمع القانون الدولي .

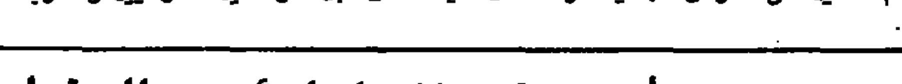
نخلص من جميع ماتقدم ان معاهدة ١٩٧٥ لم تعد لها اية قيمة قانونية فقد تحقق في شانها اكثر من سبب من اسباب الغاء المعاهدات الدولية . اذ الغيت بالرضا المتبادل الصريح والضمني بين البلدين تطبيقا لنص المادتين ٥٤ و٥٦ من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لسنة ١٩٦٩ . كما الغيت بالارادة المنفردة لاحد طرفيها بعد اخلال الطرف الاخر باحكامها تطبيقا لنص المادة ٦٠ من اتفاقية فيينا وما سار عليه مسلك العمل الدولي . واخيرا وليس اخرا الغيت بقيام حالة الحرب بين طرفيها كما راينا . وبهذا الالغاء تعود السيادة العربية على شط العرب كما كان عليه الحال قبل معاهدة ١٩٧٥ .

الرئيس القائد صدام حسين يطلع على معرض هدايا المواطنين العراقيين والعرب والاجانب









اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على معرض الهدايا المرسلة الى سيادته من قبل المواطنين العراقيين والعرب والاجانب لمناسبة النصر العظيم .

وتضمنت الهدايا مخطوطات لآيات قرآنية وصورا شخصية لسيادته وتحفا ولوحات فنية وصناعات يدوية عكست حب المواطنين لسيادته واعتزازهم بالنصر المبين الذي تحقق بقيادته التاريخية .



تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر جوابية من السيد رائيف دزدارفيج رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية ردا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة العيد الوطني ليوغسلافيا .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

صاحب السيادة

اود باسم رفاقي في رئاسة الجمهورية وباسمي شخصيا ان اتقدم الى سيادتكم بالشكر للتهاني الحارة التي بعثتم بها الينا لمناسبة العيد الوطني ليوغسلافيا .

اشاطركم المشاعر في ما يتعلق بتعزيز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا .

وتقبلوا اطيب تمنياتي لكم بالصحة وبالازدهار لشعب العراق الصديق .

رائيف دزدارفيج

رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية

يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية

استعدادات في اربيل لانتخابات المجلس الوطني

اربيل ـ مراسل الثورة :

عقد السيد يحيى الجاف محافظ اربيل اجتماعا لاعضاء اللجنة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني لدراسة وتامين احتياجات ومستلزمات نجاح الممارسة الديمقراطية التي يمارسها ابناء شعبنا في مطلع اذار القادم .

وتقرر خلال الاجتماع الاسراع في تامين وسائط لنقل الناخبين من مناطق سكناهم الى المراكز الانتخابية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بايصال ورقة الناخب وتهيئة صناديق الاقتراع وتحديد المراكز الانتخابية واعداد المشرفين والادلاء والكتاب لتسهيل مهمة الناخب .

ويذكر ان محافظة اربيل قد قسمت الى ثلاث مناطق انتخابية و٤٩ مركزا انتخابيا .

من جهة اخرى عقد السيد المحافظ اجتماعا مع الكادر الهندسي في مديرية الماء والمجاري بحضور الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتقديم افضل الخدمات للمواطنين وتصريف مياه الامطار في بعض المحلات والساحات العامة في المحافظة .

كما عقد في ديوان المحافظة اجتماع لدراسة اعادة وتنظيم المحال التجارية وتجميل واجهاتها حضره اعضاء المجلس البلدي ومديرو الدوائر الخدمية والتجارية في المحافظة .

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة لدراسة التصميم الاساسي للمدينة واجراء مسح ميداني للمواقع التجارية وتشكيل لجنة لحصر مخالفات اصحاب المحال التجارية والمتجاوزين .

٧ محافظات تنجز المرحلة الاولى من الحملة الوطنية لبناء المدارس بفترة قياسية

انجزت سبع محافظات المرحلة الاولى من الحملة الوطنية لبناء المدارس بفترة قياسية بينما توشك المحافظات الاخرى على انجازها نهاية العام الحالي وعددها الكلي ٥٠٠ مدرسة .

وابلغ مصدر في وزارة الحكم المحلي وكالة الانباء العراقية ان ١٣٩ مدرسة تم انجازها في محافظات السليمانية واربيل ودهوك وصلاح الدين وبابل وواسط وميسان بينما باشرت هذه المحافظات ومحافظات اخر بتنفيذ المرحلة الثانية للعام المقبل قبل موعدها المقرر .

واكد ان خطة تنفيذ الحملة تتضمن بناء ٢٠٤٠ مدرسة افرزت نتائج جيدة من خلال اختصار كلف التنفيذ واكتساب كادر الوزارة خبرة عملية في هذا المجال .

واشار الى ان خطة العام المقبل ستشمل تنفيذ اكثر من ٨ الاف صف دراسي موزعة على مدارس المحافظات وتستوعب ٣٠٠ الف من الطلبة .

واوضح المصدر ان الوزارة هيأت الاثاث الخاص للمدارس عند انجاز اي منها في وقتها المحدد .

واع

اجتماع لرفع تجاوزات المواطنين على الارصفة المحاذية لدورهم

ناقش رؤساء الدوائر البلدية بامانة بغداد في اجتماع عقد مساء امس السبل الكفيلة بتنفيذ التعليمات الخاصة برفع تجاوزات المواطنين على الارصفة المحاذية لدورهم .

واكد السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد اهمية اسهام الامانة في توعية المواطنين وتزويدهم بالشتلات مجانا لتجميل واجهات المنازل في احياء وشوارع مدينة بغداد .

واتخذت خلال الاجتماع جملة من الاجراءات تهدف الى تضافر جهود اجهزة الامانة لمعالجة معوقات تنفيذ حملة ازالة الاسيجة المحيطة بالحدائق المحاذية للدور السكنية في احياء العاصمة .

وجرى التاكيد على مبدا المنافسة بين وحدات الامانة في مجال زراعة وتجميل مداخل المدينة وشوارعها الرئيسية لتحقيق شعار بغداد انظف واجمل

وحضر الاجتماع وكيل ومعاون امين بغداد لشؤون الوحدات .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل الوفد البرلماني السوفيتي





استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس الوفد البرلماني السوفيتي برئاسة السيد نيشانوف عضو هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية اوزبكستان السوفيتية .

ونقل السيد نيشانوف خلال المقابلة تحيات الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والقيادة السوفيتية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وتاكيد حرص الاتحاد السوفيتي على مواصلة تطوير علاقاته مع العراق في المجالات كافة .

وحمل السيد طه ياسين رمضان السيد نيشانوف تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف والقيادة السوفيتية واعتزاز قيادة وشعب العراق باستمرار تطور العلاقات بين البلدين الصديقين .

وجرى خلال المقابلة بحث افاق التعاون الثنائي والتاكيد على اهمية ايجاد مجالات جديدة تسهم في الارتقاء بمستوى العلاقات وتطورها .

وحضر المقابلة السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس الوطني والسفير السوفيتي في بغداد .

واع

بدء ندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية

كتب سعد عبداللطيف

بدات في رحاب الجامعة المستنصرية امس اعمال الندوة الخاصة بطرائق التدريس في الجامعات العربية التي نظمتها الجامعة المستنصرية بالتنسيق مع اتحاد الجامعات العربية ومكتب اليونسكو الاقليمي ..

وبدا حفل افتتاح الندوة التي تعقد تحت شعار (من اجل استاذ جامعي اكثر كفاءة في بناء الانسان العربي الجديد) بتلاوة من القرآن الكريم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار القى بعدها الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية كلمة اكد فيها ان فن التدريس قد رافقه علم التدريس وغدا لصيقا به لا يفوقان الا معا فلانجاح لتدريس دون اسلوب ناصح فيه ولانجاح لاسلوب دون مادة رصينة في التدريس . ومع ان التطور التربوي في مستوى الكم مازال على حساب مستوى النوع ومازلنا نسعى الى الترصين النوعي لمخرجات التعليم فان الاهتمام بعناصر التعليم الرئيسة الطالب . المنهج . المعلم يبدو اهتماما ناقصا اذا لم يشمل الطريقة او الاسلوب كعنصر رابع من هذه العناصر تكتمل بها عناصر التعليم الاخرى .

واضاف اننا عندما نستعرض اللقاءات التربوية العربية لا نجد لطرائق التدريس قاعدة ثابتة في هذه المؤتمرات واللقاءات بل تاتي عادة ضمن محاور المناهج والوسائل التعليمية ولا يعدو التاكيد على اهميتها اكثر من توصيات بشانها او دراسات تمسها مسا دون ايغال في تفصيلاتها لذلك فان الاهتمام بعقد هذه الندوة يعد خطوة متقدمة وجريئة في استجلاء صورة واضحة للتعليم الجامعي .

ثم القى الدكتور محمد مجيد السعيد الامين العام المساعد لاتحاد الجامعات العربية كلمة اشار فيها الى ان الحديث عن طرائق التدريس يعني الحديث عن طرفي المعادلة الاساسية في العملية التربوية ونعني بهما المدرس والطالب وحينما نخطط لتطوير المؤسسة العلمية التي هي الجامعة نضع نصب اعيننا اولا وقبل كل شيء هذين العنصرين الاساسيين في اية عملية تطوير وبناء . فالطالب هو هدف العملية التعليمية والتربوية وهو حلقة مهمة من حلقات المجتمع لانه يمثل صورة المستقبل فلابد من العناية بهذه الحلقة وتشكيلها بما يتلاءم مع طموحاتنا في التغيير وتصوراتنا للغد القريب والبعيد . ولما كان المدرس يشارك بقسط واف في عملية التشكيل والتكوين والتلوين والاحكام لتلك البنية فلابد ان يكون اعداده بمستوى يتناسب واهمية الدور الموكل اليه ولذلك فقد اخذت الجامعات على عاتقها مهمة اعداد اعضاء هيئات التدريس اعدادا خاصا يؤهلهم للقيام بمهامهم التدريسية على صورة افضل لتحقيق منفعة اكبر واحسن واستحدثت بعض الجامعات مراكز او معاهد لهذا الغرض. فما عاد يكتفى بشهادة التخصص ليسمح للشخص باعتلاء منصة التدريس .

القى بعد ذلك الدكتور سلمان داود الواسطي رئيس اللجنة التحضيرية للندوة كلمة اشار فيها الى الاهمية البالغة التي يحظى بها موضوع طرائق التدريس في تاهيل المدرسين والاساتذة واعدادهم الاعداد التربوي الذي يؤهلهم للقيام بمهامهم التدريسية والتربوية .

وتناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام عددا من المواضيع ضمن اربعة محاور في طرائق التدريس في الجامعات العربية والاعداد والتاهيل التربوي للاستاذ الجامعي وتكنولوجيا التعليم الحديثة وتجارب واتجاهات حديثة في التعليم الجامعي حيث سيلقي باحثون متخصصون من مختلف الجامعات العربية اكثر من ٣٥ بحثا تتعلق بفلسفة واهداف التدريس الجامعي .

لقاءان لوزير التجارة

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بالسيد لاري بريسلر عضو الكونغرس الاميركي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضرته سفيرة الولايات المتحدة الاميركية في بغداد بحث التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين .

كما التقى السيد محمد مهدي صالح ايضا بالسيد عبدالكريم المدرس الامين العام لاتحاد الغرف العربية البريطانية الذي يزور العراق لحضور الندوة التي ينظمها الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية .

وزير العمل يغادر الى المغرب

غادر بغداد متوجها الى المغرب السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية على راس وفد في زيارة للمملكة المغربية تستغرق اربعة ايام .

ويجري السيد الوزير خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين في المغرب تتناول علاقات التعاون الثنائية في مجالات العمل والضمان الاجتماعي .

واع

وفد الكونغرس الاميركي يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس السيد لاري بريسلر رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

واجرى المسؤول الاميركي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين العراقيين تناولت تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

وفد الخطوط الجوية يتوجه الى الاردن

غادر بغداد متوجها الى الاردن السيد نور الدين صافي حمادي المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية على راس وفد للمشاركة في احتفالات اليوبيل الفضي لمؤسسة عالية للطيران الذي يبدا هناك اليوم .

وقال المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية لوكالة الانباء العراقية ان شركات الطيران في كل من العراق ومصر والاردن والكويت ستعقد اجتماعا على هامش الاحتفالات لمناقشة سبل تحويل حركة النقل الجوي بين هذه الاقطار الى نقل داخلي .

واضاف ان الخطوة ستؤمن النقل السريع والمخفض للمواطن العربي وللشركات وتوفير العملة الصعبة لهذه الاقطار ولشركاتها في اطار كيان اسمه المجموعة العربية للطيران سيكون خطوة مفتوحة امام شركات الطيران العربية الاخرى تحقيقا للتكامل الاقتصادي العربي .

واع

الجامعة المستنصرية تحتفل بذكرى تأسيسها

احتفلت الجامعة المستنصرية بالذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسها

والقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة في الاحتفال الذي اقامته الجامعة بالمناسبة اشار فيها الى حالة النهوض التي تشهدها الجامعات العراقية وضرورة ان يكون العمل الجامعي بمستوى المسؤولية وفاء لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقدم طلبة الجامعة هدية الى السيد الرئيس صدام حسين تمثل شعار الجامعة مصنوعا من الذهب والفضة تسلمها السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

وعاهد منتسبو الجامعة السيد الرئيس صدام حسين في برقية رفعوها لسيادته في ختام احتفالهم على مواصلة العطاء والابداع ليظل العراق العظيم ضوءا منيرا للامة العربية والعالم .

وتضمن الحفل تكريم رؤساء الجامعة السابقين وعدد من رؤساء الجامعات العراقية والعربية والمنظمات الجماهيرية واقامة معارض تشكيلية واخرى للكتاب وندوات ثقافية وعلمية .

ويذكر ان الجامعة المستنصرية تاسست عام ١٩٦٣ وبدات بكليات الاداب والعلوم والادارة والاقتصاد والقانون والسياسة وشهدت تطورا كبيرا منذ قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة حيث اضيفت اليها كليات للطب والهندسة والتربية ومعهد للدراسات القومية والاشتراكية واستحداث اقسام جديدة في الحاسبات الالكترونية واللغة العربية والجغرافية واعداد مدرسي الثقافة القومية .

كما استحدثت خمسة اقسام للدراسات العليا في كليتي العلوم والتربية وهي اقسام الرياضيات وعلوم الحياة والارشاد التربوي والفيزياء والانواء الجوية اضافة الى فتح ثلاثة مراكز متخصصة للغات الحية الانكليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية وبناء مختبر كبير لاجراء البحوث العلمية في الحقول الكيمياوية .

انعقاد المؤتمر الهندسي العلمي الاول للمنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات

كتب : مندوب الثورة

تحت شعار (يسهم المهندس في بناء العراق المقتدر تحت راية القائد المنتصر) بدات امس اعمال المؤتمر العلمي الهندسي الاول للمنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات على قاعة نقابة المهندسين ويستمر يومين ..

والقى السيد خالد صالح السامرائي وكيل وزارة النقل والمواصلات كلمة قال في مستهلها .. احيي مؤتمركم العلمي الهندسي هذا الذي يمثل انطلاقة لتطوير اعمال ونشاطات المهندسين العاملين في منشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات وهي احدى المنشات البارزة في وزارتنا . واساسا لجميع منشات الوزارة لتلعب دورها في رفد بناء الاقتصاد الوطني في هذه المرحلة الجديدة من حياة شعبنا بعد تحقيق الانتصار والسلام على كل القوى التي ارادت الشر بشعبنا وامتنا ..

واضاف ان امامنا في المرحلة الجديدة مهمات تتلخص في ابتكار وخلق الاساليب العلمية الجديدة لنكون جميعا في مستوى المسؤولية التي تتجاوب مع طموحات شعبنا وقيادتنا التاريخية في شتى المجالات ولنقدم لهذا الشعب الانجازات والخدمات الافضل ..

بعدها القت المهندسة ازهار عبدالوهاب احمد مدير عام المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات كلمة اكدت فيها على ان المؤتمر العلمي الهندسي الاول للمنشاة يعد طفرة نوعية نحو الارتقاء بالعلم والمعرفة والاهتمام بالمشاريع الهندسية التي تنفذ في القطر وهو يهدف الى تسليط الضوء على تجربة هذه المنشاة في مجال الدراسات والتصاميم والتنفيذ للمشاريع بكونها هيئة مشاريع متخصصة لقطاع النقل والمواصلات حيث تقوم باعداد كل مستلزمات المشروع ابتداء من دراسة الجدوى الاقتصادية الى اعداد التصاميم والمواصفات والتنفيذ معتمدة على الامكانيات المتاحة من الكوادر وبما ينسجم مع طبيعة المشروع مع تقليص الاعتماد على الشركات الاجنبية مقابل تطوير الكادر الوطني في ميادين العمل ..

وتضم محاور المؤتمر دراسات وبحوثا حول ادارة المشاريع الانشائية والملاحة النهرية والضوضاء الناتجة عن القطارات السريعة وهندسة التكييف وخصوصيتها في ابنية الاتصالات والتقاليد الحضارية لوادي الرافدين واثرها على العمارة البغدادية في النصف الثاني من القرن العشرين ومترو بغداد وهندسة الملاجيء ..

وحضر حفل الافتتاح عدد من المديرين العامين للدوائر والشركات المتخصصة في مجال البناء والتشييد والمهندسين الذين يعملون في المشاريع القائمة والمنتشرة في ربوع قطرنا الحبيب ..

مؤتمر جمعية الاقتصاديين العراقيين يختتم أعماله ويحيي القيادة التاريخية لصانع النصر والسلام

حيا المشاركون في المؤتمر السابع لجمعية الاقتصاديين العراقيين القيادة التاريخية لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين التي رسمت للاجيال العربية فجرا جديدا من التقدم والنمو والبناء كانت الامة العربية بامس الحاجة اليه ..

وعاهدوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام اعمال مؤتمرهم على بذل جهود استثنائية من قبل كافة الاقتصاديين العراقيين في المرحلة المقبلة من اجل تجاوز اثار الحرب ومواجهة التحديات التي تفرضها صراعات شعبنا مع التخلف من اجل التنمية والتقدم ..

واوصى المؤتمر الذي انعقد تحت شعار الاتجاهات الاساسية للسياسة الاقتصادية في العراق بعد الحرب واستمر ثلاثة ايام باعادة النظر في السياسات الاقتصادية التي اعتمدت اثناء الحرب وتقويمها وفقا لحاجة الاقتصاد العراقي في ظل معطيات المرحلة الراهنة وتحقيق الموازنة في مستوى الاجور بين القطاعين الاشتراكي والخاص بشكل متوافق مع اجراءات ترشيق الجهاز الاداري الحكومي وتخفيض القيود على انتقال القوى العاملة بين القطاعات داخل القطاع الواحد ..

واكد اهمية نقل بعض التقاليد والصيغ العسكرية الى الحياة المدنية بالافادة من الدروس التي افرزتها الحرب وتشجيع عملية التصدير وتنويع النشاط الاقتصادي في العراق واهمية ربط مخرجات قطاع التعليم في الاحتياجات الفعلية لعملية التنمية القومية والنشاط الانتاجي ..

وكان المؤتمر قد ناقش خلال جلساته الثماني ١٨ بحثا وزعت على خمسة محاور وتناولت الصيغ الخاصة بكيفية استغلال طاقات الانسان العراقي وتحسين اساليب استثمار الموارد المالية في العراق للوصول الى اعلى مستوى من كفاءة الاداء ومايتطلبه ذلك في تحقيق المعرفة في الاقتصاد والنشاط الانتاجي وفق منظور نظرية العمل البعثية التي وضع اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وبما يؤدي الى استعادة حيوية الاقتصاد وباقصر فترة ممكنة وتجاوز اثار الحرب بشكل تام وكلي ..

كما درس المؤتمر سياسة الاعفاءات الضريبية الممنوحة للقطاع الصناعي الخاص بهدف وضعها على اسس تمييزية لتكون اداة فعالة في توجيه المستثمر نحو الصناعات المرغوبة وتحسين نوعية الانتاج وحضر المؤتمر وزراء العمل والشؤون الاجتماعية والتخطيط والمالية والتجارة ومدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية ..

احتفال كبير بذكرى الاضراب الطلابي البطولي

اقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس احتفالا كبيرا على ساحة الاعدادية الشرقية لمناسبة ذكرى الاضراب الطلابي البطولي الذي نظمته كوكبة من مناضلي الاتحاد في مثل يوم امس عام ١٩٦٢ ..

والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد شعرية كما قدمت اغان واناشيد وطنية للمناسبة ..

واصدر الاتحاد بيانا اشار فيه الى ان الاحتفال بهذه الذكرى ياتي ضمن المعاني الجديدة للحياة العراقية ويعطي المزيد من الاهمية للحركة الطلابية التي شكلت الارضية الصالحة للصمود العراقي في مجابهة التحديات ..

وحضر الاحتفال الرفاق مسؤول الطلبة والشباب في مكتب تنظيم بغداد وامين سر واعضاء قيادة فرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ..

مديرة منظمة اليونسيف في بغداد: العراق خفض وفيات الاطفال بنسبة كبيرة

اكدت الدكتورة جوليت الصائغ مديرة منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونسيف في بغداد ان العراق يتصدر الدول العربية في خفض معدل وفيات الاطفال حديثي الولادة حيث بلغت ٤ ر٤٧ وفاة لكل الف ولادة حية خلال العام الحالي ..

واشارت في لقاء صحفي عقدته امس وحضره مراسلو وكالات الانباء والصحف الوطنية والعربية والدولية لمناسبة اصدار التقرير السنوي للمنظمة حول وضع الاطفال في العالم لعام ١٩٨٩ الى ان العراق ونتيجة للجهود الكبيرة التي تبذلها الجهات ذات العلاقة والدعم الكبير الذي يوليه السيد الرئيس صدام حسين للطفولة حقق هذه النسب الكبيرة في خفض معدل وفيات الاطفال ..

واضافت ان نسبة الانخفاض هذه حدت بالعراق الى تغيير خطته الخمسية ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ الخاصة بخفض نسبة الوفيات لتصبح في العام ١٩٩٠ اقل بكثير من نسبة ٣٦ وفاة لكل الف ولادة حية كما هو متوقع لها في السابق ..

واستعرضت ممثلة اليونسيف الدعم الذي قدمته المنظمة للعراق في مجال صحة الاطفال ووقايتهم من الامراض والتوعية الصحية للاسرة ..

واشارت الى ان مشروع اتفاقية هيئة الامم المتحدة لحقوق الطفل والتي وضع العراق المسودة الاولية لها ستنجز بداية العام المقبل وتتضمن حماية الحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية للطفل ..

ويذكر ان نسبة وفيات الاطفال حديثي الولادة في العراق كانت في العام ١٩٨٥ (٦٥) لكل الف طفل بينما اصبحت العام الماضي ٣ ر٥٢ لكل الف ..

اعداد مستلزمات تنفيذ الحملة الهادفة الى تطوير العمارة

ميسان مراسل الثورة

عقد الوكيل الاقدم لوزارة الحكم المحلي والسيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان اجتماعا موسعا للجنة العليا لتطوير مدينة العمارة بحضور مسؤولي الفرق التي ستشارك في هذه الحملة .

واكد السيد الوكيل ان الحملة التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها يجري الان اعداد البرامج الكفيلة بتهيئة كافة المستلزمات الخاصة بانجاحها وتسخير الطاقات بشكل استثنائي لانجازها في الوقت المقرر بحيث تكون موازية لما قدمه ابناء ميسان من تضحيات على مدى ثماني سنوات من الحرب التي توجت بالنصر الحاسم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتمت في الاجتماع مناقشة دور اللجان المنبثقة عن اللجنة العليا وما انجزته من برامج وتم التاكيد على استثمار الوقت والاستثمار الامثل للاليات التي ستستخدم لهذا الغرض .

صباح الخير

ميسان .. كوكب وخضرة وماء

يعود تاريخ ميسان الى عام (١٢٥) قبل الميلاد . حكمها (٢٣) ملكا . استمر حكمهم من القرن الاول قبل الميلاد الى القرن الثاني الميلادي . كانت مركزا تجاريا مهما يتعامل مع الهند والشرق الاقصى وكان اهل ميسان محاربين اشداء ؛ صدوا كل الغزوات الفارسية التي ارادت النيل من دولتهم ودولة بابل .

موقع ميسان : من الجنوب شط العرب . وواسط شمالا ومن الشرق دولة عيلام الفارسية ومن الغرب - دولة بابل هذا ما تذكره كتب التاريخ القديم عن تخومها وموقعها ..

وتتبعها اداريا - المزار والبطائح كما يقول البلاذري في كتابه فتوح البلدان .

وميسان بفتح الميم - ماس يميس وميسانا بمعنى تبختر واختال .

وقال ابن الاعرابي : ميسان كوكب يكون بين المعره والمجره .

وقد تغزل بها الشعراء :

ومن مبلغ الحسناء ان حبيبها
بميسان يسقى بالزجاج المذهب

ومن شعرائها الكميت الاسدي المدفون حاليا في ناحية كميت .

اما مدينة العمارة فقد انشاها محمد باشا عام (١٨٦٢ م) عندما اراد ان يختار لحملته العسكرية مقرا ملائما حيث الهواء النقي وخصوبة التربة ووفرة المياه .

تضم ميسان عدة مواقع اثارية ومراقد دينية : منها مرقد عبدالله بن علي بن ابي طالب « رض » ومرقد السيد احمد الرفاعي والسيد علي الشرقي .



وتشتهر ميسان باهوارها الواسعة التي تغطي مساحات كبيرة تتوزع على جوانبها بيوت القصب والبردي .

عبدالحسين جار الله
- ميسان -

نشاهد معا

القناة الاولى

- هوايتك العلمية
- منوعات ريفية
- الريف الجديد
- القران الكريم
- افلام كارتون
- دنيا العلوم
- الجريدة التلفزيونية
- منوعات غنائية
- العراق الجديد
- كتابات خالدة
- العلم للجميع
- المسلسل العربي اليومي حافة الهاوية

تمثيل : رغدة ، عمر الحريري ، فاروق الفيشاوي ، حسين الشربيني ، دلال عبدالعزيز .

- فيلم السهرة اصدقاء الشدة

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- تقارير رياضية
- المسلسل الاجنبي كارو بيرنت
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- المسلسل الاجنبي هو وهي
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- المسلسل العربي المعاد زينب والعرش

تمثيل : محمود مرسي ، سهير رمزي ، كمال الشناوي ، صلاح قابيل .



عزيزي المواطن

ان الوقاية المبرمجة من الجريمة يجب ان تبدأ من الطفل لذا ندعوك ان تربي اطفالك على احترام القوانين وتزرع في نفوسهم حب الخير وكره الجريمة والاجرام وتعاون مع ادارات المدارس والمنظمات الشبابية في هذا المجال فذلك خير وسيلة ناجحة للوقاية من الجريمة والحد منها على طريق المجتمع الامن المزدهر .

مديرية الشرطة العامة

الى الفلاحين والمزارعين

خلال هذا الشهر بامكان الفلاحين واصحاب البساتين الاستمرار باضافة الاسمدة الحيوانية لبساتين الفاكهة متساقطة الاوراق ويعد هذا الشهر من احسن اوقات السنة للابتداء بعزق وتسميد الاشجار والامتناع عن اروائها الا اشجار اليتكي دنيا والحمضيات فبالامكان اروائها اذا كان المطر قليلا .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

من شعارات الحملة التعريبية للتلقيحات

عزيزتي الام :

● ليست هنالك خطورة في التلقيح ولكن العكس هو الصحيح .
● لا يوجد علاج شاف لمرض شلل الاطفال بل يوجد لقاح فعال ضده .

في اللغة

انا ونحن

ترى اي الاسلوبين ادلها على التواضع ان تقولها وانت تتحدث عن نفسك : انا ارى كذا - مستعملا ضمير المفرد (انا) . او ان تقولها : نحن نرى كذا - مستعملا ضمير الجمع (نحن) . ؟ الشائع في لغتنا الجميلة ان استعمال المتكلم لضمير الجمع في التعبير عن نفسه فيه تعظيم للنفس كان يقولها : نحن نرى كذا ونحن نفعلها كذا وقد راينا كذا ..

لكن الطريف ان بعض علماء لغتنا الجميلة يرون ان استعمال ، المتكلم لضمير الجماعة انما يشعر بالتواضع خلاف المعهود من انه يكون لتعظيم النفس .

وان افراد الضمير فيه تاكيد للذات وتعظيم للنفس . عندما يقولها قائلها : انا ارى كذا ، وانا افعلها كذا .

ويرون ان هذا هو ما جرت عليه اساليب العرب فانت تقولها مثلا : تجيء عندنا ونزورك فتكون مقبولة اكثر منها قولك : تجيء عندي وازورك . كانهم يستشعرون بان المتكلم لما استعان بغيره اصبح بريئا من الانانية كذلك فان استعمال المتكلم لضمير الجمع بدلا من ضمير المفرد يدلها على اظهار التعاطف مع المخاطب تخفيفا لقسوة التكلم عن النفس .

فعندما يتكلم المتكلم في مجال ، الخطابة او الحديث الى الجماهير ويقولها . نحن نرى كذا .. فانه لا يتواضع فقط بل هو يشرك معه سامعيه في الرأي بدلا من فرضه عليهم .

جليل كاظم

هيئة التصنيع العسكري
منشاة نصر للصناعات الميكانيكية
اعـــلان

تعلن منشاة نصر للصناعات الميكانيكية عن حاجتها الى الكوادر الفنية من العنصر النسوي خريجات كليات الهندسة ومعاهد التكنولوجيا واعداديات الصناعة ولمختلف الاختصاصات فعلى الراغبات في التعيين مراجعة دائرة الشؤون الادارية في مقر المنشاة لاستكمال اجراءات التعيين علماً بأن الدوام سيكون من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الثالثة والنصف عصراً .

المدير العام
عادل عبد المحسن يوسف

محكمة بداءة الاسكندرية
العدد / ٤٦٥ / ب / ٩٨٨
التاريخ / ٣٩ / ١١ / ٩٨٨
المدعي / عبيس خضير مشعل
المدعى عليه / امين السجل المدني في الاسكندرية / اضافة لوظيفته

اعـــلان

اقام المدعي عبيس خضير مشعل الدعوى ٤٦٥ / ب / ٩٨٨ في هذه المحكمة على المدعى عليه امين السجل المدني في الاسكندرية طالباً فيها تبديل اسمه وجعله عباس بدلاً من عبيس وقد حدد يوم ٢٨ / ١٢ / ١٩٨٨ موعدا للمرافعة فعلى من له اعتراض على التبديل الحضور امام هذه المحكمة في اليوم المذكور وذلك استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية .

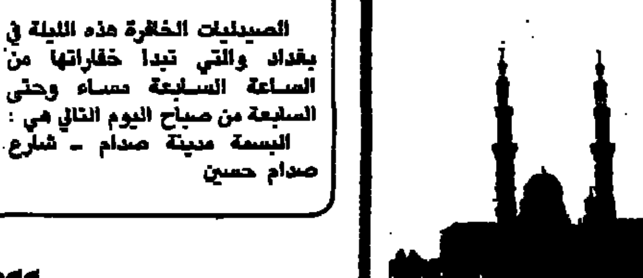
القاضي
صالح محمد صالح

محكمة الاحوال الشخية في بدرة
اعـــلان تبليغ حكم غيابي

اصدرت محكمة الاحوال الشخصية في بدرة بتاريخ ٢٣ / ١١ / ١٩٨٨ حكماً غيابياً في الدعوى المرقمة ٥٦ / ١٩٨٨ تقضي بصحة العلاقة الزوجية الواقعة خارج المحكمة بتاريخ ١٥ / ٣ / ١٩٧٣ بين المتوفى جمعة دايخ عبدالله وزوجته المدعي عليها الغائبة زهرة سنيح كزار وثبوت نسب طفلها القاصر علي تولد ١ / ٧ / ١٩٧٧ من فراش الزوجية ولمجهولية محل اقامة المدعي عليها المذكورة عليه اقتضى تبليغها اعلاناً في احدى الصحف المحلية ولها حق الطعن بالقرار المذكور خلال المدة القانونية وبخلاف ذلك سيكتسب القرار الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي
علي حسين السعدي

مواقيت الصلاة



صلاة الظهر ١٢٫٠٩
صلاة العصر ٢٫٣٦
صلاة المغرب ٥٫٠٦
صلاة العشاء ٦٫٢٦
صلاة الفجر ليوم غد ٥٫٣٢
الشروق ٧٫٠٢

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

البسمة مدينة صدام - شارع صدام حسين
الرفيق - حي الجامعة - شارع الربيع
المسرة - غزالية وجنية - حي الكفاءات
اليمامة - حي الشعب - قرب مركز شرطة الشعب

ومضة

اذا كنت في حاجة مرسلاً … فارسل حكيما ولا توصه
وان باب امر عليك التوى … فشاور لبيباً ولا تعصه

حسان بن ثابت

كلمات متقاطعة

الافقي :

١ - محيط - اديب عربي له « حي بن يقظان » .
٢ - المنظمة الدولية للثقافة والعلوم والاداب - قبيلة عربية .
٣ - عاصمة افريقية - تحفين (معكوسة) .
٤ - كثيرة (معكوسة) - قهوة (معكوسة) - مهرب .
٥ - في الشطرنج - دولة افريقية (معكوسة) .
٦ - رئيسة جمهورية اسيوية - حاجز - رسول .
٧ - جزيرة قرب قارة استراليا - غزال .
٨ - ملاح الباخرة - اشتهر بها حمورابي .
٩ - حروف متشابهة - صداع في الراس .
١٠ - جدها في « من مرمر » - من العناصر .
١١ - زمن - حرفان متشابهان + المتالف (معكوسة) .
١٢ - عشيق جوليت - وهب .

العمودي :

١ - دير شهير في شبه جزيرة سيناء .
٢ - كاتب مسرحي انكليزي له « هاملت » .
٣ - شاعر اموي عرف بفن النقائض (معكوسة) - ولاية امريكية (معكوسة) .
٤ - حرفان متشابهان - من افلام ام كلثوم .
٥ - احذر - واحد بالانكليزية - مقام موسيقي .
٦ - يشتم (معكوسة) - جزيرة في المحيط الاطلسي (معكوسة) .
٧ - نصف (نكير) - وكالة الفضاء الاميركية - نصف « هتلر » .
٨ - زورق حربي - بسط + م .
٩ - اماكن لتخفيض الوزن .
١٠ - مطربة عربية .
١١ - موسيقار المانى شهير اصيب بالصمم .
١٢ - اسم علم مؤنث - ملكي (معكوسة) - من ابناء نوح (معكوسة) .

اعداد
عبدالكريم جابر

حل الشبكة الماضية

اضف الى معلوماتك

« الثعالبي »

هو عبدالملك بن محمد (٩٦١ - ١٠٣٨ م) اديب ومؤرخ الف عددا من الكتب في اللغة والادب والتاريخ ، اشهرها « يتيمة الدهر في شعراء اهل العصر » والذي ترجم فيه لشعراء القرن الخامس الهجري وقسمه وفق الاقاليم . فاحتذى المؤرخون للادب في مابعد منهجه وتقسيمه . وقد عنى بكتابه هذا باخبار الملوك والامراء والرؤساء وتاثيرهم في الادب .

« ابن خلدون »

ابو زيد عبدالرحمن بن محمد (١٣٣٢ - ١٤٠٦ م) المؤرخ المشهور . ولد في تونس ونشا وتعلم فيها وتنقل في بلاد المغرب ثم اقام في تلمسان وشرع بتاليف كتابه المعروف « العبر وديوان المبتدأ والخبر » ..

عاد الى تونس ومنها انتقل الى مصر حيث اتصل بسلطانها برقوق فولاه القضاء . وتعد مقدمة كتابه في التاريخ ذات اهمية كبيرة لاشتمالها على فصول في العمران وتصنيف العلوم والنظريات الاجتماعية وقد تاثر بها علماء الاجتماع والتاريخ في الغرب منهم فيكو الايطالي واوجست كونت الفرنسي وهربرت سبنسر الانكليزي . وقد عرفت تلك المقدمة بمقدمة ابن خلدون .

عبدالرضا فرهود

سينما



● بابل :
عزبة الصفيح
بطولة : نادية الجندي ، كمال الشناوي . سعيد صالح
● اطلس :
بنات حارتنا
بطولة : بوسي ، الهام شاهين ، دلال عبدالعزيز
● المنصور :
يوم جمعة ملتهب
● الاطفال :
الصديق الوفي

حاسبة تعليمية للاطفال

فريق من الباحثين في مركز البحوث الالكترونية والحاسبات التابع لمجلس البحث العلمي تمكن من تصنيع حاسبة تعليمية للاطفال مخصصة لطلبة المراحل الدراسية الاولى وتقوم بالعمليات الحسابية الاربع وتتميز بقابليتها على تزويد الطفل بمجموعة من التمارين التعليمية .. واستخدم الفريق في تمثيل الارقام طريقة سهلة الفهم حيث اصبح كل رقم عشري يرمز له بمجموعة من النقاط الضوئية يساوي عددها قيمة الرقم المراد تمثيله وتتكون الحاسبة من مايكروية مزودة ببرنامج تشغيلي مع لوحة عرض ذات ثمانية ارقام وتتميز بقدرتها على تنمية قابليات الطفل في التعرف على الارقام من خلال النقاط .

من التراث

لطيف السؤال

ذكر ابن ابي عتيق قال :

دخلت منزل اشعب مرة ، وكان منزله جميلا ومتاعه حسنا ، واثاثه احسن فقلت له مازحا .

« ويحك اما تستحي ان تسال الخلفاء والاشراف ، وعندك ما ارى من يسر ورغد ؟ » .

فقال :

« فديتك ، معي والله من لطيف السؤال مالا تطيب نفسي بتركه » .

علي جابر عبدالرضا

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	25 P
● اسبانيا	33 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F. F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1. 00 Dr
● مصر	0. 30 M. I

محكمة الاحوال الشخصية في ابي صيدا
العدد / ١٤٧ / ص / ١٩٨٨
التاريخ / ١٩ / ١٢ / ١٩٨٨

الى المدعى عليه . محمد رمزي صالح / مصري الجنسية
حين اصدرت هذة المحكمة الحكم الغيابي المؤرخ في ١٢ / ١٢ / ١٩٨٨ الذي ينص بالتفريق بينك وبين زوجتك نبيلة احمد ابراهيم للهجر ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بالحكم اعلانا باحدى الصحف المحلية ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبخلافه سيكتسب الحكم درجته القطعية

القاضي

فقدان بطاقة
فقدت بطاقة الاسرة التعاونية المرقمة ٢٤٢١ والصادرة من الاتحاد العام للتعاون / الاتحاد النوعي الاستهلاكي جمعية ٦ كانون باسم فاضل حسون محمد فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب والمرقمة (٣١) باسم : (احمد محمود ايوب) فمن يجدها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة
فقد دفتر الخدمه العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرخ الرابعة باسم (احمد مزهر حسن) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر المرقم ١١٧٨٨٤ الصادر من جمهورية مصر العربية / بني سويف باسم (فؤاد سعد محمد) الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية .

فقدان دفتر خدمة
فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الموصل الثانية باسم (غانم عزيز احمد) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / كفر الشيخ والمرقم ٦٧٦٠٨٦ في ٤ / ٨ / ١٩٨٥ باسم (ياسر مصباح منصور) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا

فقدان اجازة حقل دواجن
فقدت اجازة حقل الدواجن المرقمة ٧٩٦٧ والصادرة من الهيئة العامة لخدمات الثروة الحيوانية باسم (جوهر ناصر محمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

تطبيقات التقنية الحياتية في الصناعة

تطورت استخدامات الاحياء المجهرية في الصناعة بعد ان توضحت امكانية الاستفادة من تقنيات الهندسة الوراثية في تحسين اداء الاحياء المجهرية في العمليات الصناعية . وبذلك اصبحت لها تطبيقات في الصناعات الكيمياوية واستخلاص المعادن من مكامنها، وسيكون لمنتجاتها دور مهم في انتاج الجيل السادس للحاسب العضوي . والاحياء المجهرية المنتقاة للصناعة التخميرية هي مفتاح او احد اسباب اخفاق العملية الانتاجية .

وتعزل هذه الكائنات الدقيقة من مصادرها الطبيعية مثل التربة والماء والفاكهة والخضراوات والنباتات والحيوانات . يتطلب ان يمتلك الكائن المجهري عددا من الصفات لكي يكون مناسبا للعمليات الانتاجية ومن هذه الخصائص ، ان يكون الكائن المجهري مستقرا من الجانب الوراثي وان يمتاز بسرعة النمو وان تتم العملية التخميرية للمواد المنتجة بوقت قصير نسبيا وان تكون المادة التخميرية المنتجة خالية من السموم البكتيرية وبالامكان فصلها من الوسط المتخمر بسهولة وان تكون انتاجيتها عالية وان يستجيب الكائن للمطفرات الوراثية لاجل تنفيذ برنامج وراثي لانتخاب سلالات ذات انتاجية عاليةوان يستجيب الكائن المجهري لتقنيات الهندسة الوراثية .

وليس من الضروري استخدام المزارع النقية دائما فالعمليات التخمرية لصناعة المخللات تستفيد من الاحياء المجهرية المتواجدة اصلا على سطح المواد المستعملة .

والمنتجات التخمرية لصناعات التقنية الحياتية كثيرة ومتنوعة وتعد منتجات الحليب من المنتجات التخمرية الرئيسية ومنها اللبن والجبن . وتعد الاحماض الامينية من المنتجات الرئيسية لصناعة التقنية الحياتية .

وتشير احدى الاحصاءات الى ان الانتاج العالمي لاحد هذه الاحماض وهو حامض الجلوتاميك يزيد عن مئة الف طن سنويا حيث يستعمل كمادة منكهة في الاغذية . وتنتج انواعا مختلفة من البكتريا ما يعرف بمتعدد السكريات المايكروبي واهمها الزانثان والذي يستعمل في عدد من الصناعات من اهمها الصناعات الغذائية .

وانشئت عدد من المشاريع الصناعية في عدد من دول العالم لانتاج بروتين احادي الخلية . وينتج البروتين عن طريق تنمية الاحياء المجهرية المناسبة مثل البكتريا والخمائر على مواد اولية بسيطة مثل الالكينات ، الميثان ، الميثانول ، الايثانول والفضلات الزراعية والصناعية تحت ظروف مسيطر عليها اخذين بنظر الاعتبار ان المادة البروتينية هي للاستهلاك الحيواني ، وتأمل بعض الشركات المنتجة لهذه المادة من انتاج بروتين صالح للتغذية البشرية .

وفي عام ١٩٤٧ تم عزل انواع معينة من الاحياء المجهرية التي تسهم في استخلاص المعادن من خاماتها الطبيعية ومن خصائص هذه البكتريا تحملها لدرجات حرارية عالية واس هيدروجيني منخفض .

ومن منتجات التقنية الحياتية المهمة ، المضادات الحياتية ، ويعرف حاليا اكثر من ستة الاف مضاد حياتي تنتج من قبل انواع عديدة من الاحياء المجهرية ويبلغ عدد المضادات الحياتية المستعملة في العلاج مئة مضاد .

واصبح لصناعات التقنية الحياتية شأن جديد بعد ان تم استعمال وسائل الهندسة الوراثية لنقل العوامل الوراثية من الكائنات الراقية ومنها الانسان الى البكتريا بهدف انتاج المواد بكميات كبيرة ، واثمرت هذه البحوث في انتاج مركبات ذات فائدة علاجية كبيرة . ومن العقاقير التي اصبحت بمتناول الانسان باستعمال هذه التقنيات ، عقار الانترفيرون والانترليوكين الفعالة ضد الامراض السرطانية . وانتجت المادة التي تذيب الجلطة الدموية والهرمونات التي تفيد في معالجة حالات التقزم وغيرها . كما اصبح بالامكان انتاج لقاح ضد فايروس التهاب الكبد من الخمائر بدلا من انتاجه من دم الانسان والذي يكلف كثيرا .

هذه المنجزات وغيرها ستجعل من التقنية الحياتية احد اهم التقنيات التي تخدم متطلبات الانسان ، اذ انها ستسهم في حل المشاكل التي تواجهه وستفتح افاقا جديدة في الصناعة التخمرية .

د . محمد عبدالقادر
مجلس البحث العلمي

الفسفور
وعلاقته بتغذية الحيوان

يرتبط الفسفور ارتباطا وثيقا بالكالسيوم في جسم الحيوان . فبالاضافة الى وجوده في العظام فانه يدخل في تركيب بعض الاحماض الامينية التي تحتوي على هذا العنصر وكذلك يدخل في تركيب الحوامض النووية والدهون ويلعب دورا مهما في تمثيل الكاربوهيدرات وان احتواء جسم الحيوان على الفسفور يكون اقل من احتوائه على عنصر الكالسيوم .

ان نسبة الفسفور في العظام والاسنان هي ٨٠٪ من فسفور الجسم بينما يشكل الكالسيوم ٩٩٪ من كالسيوم الجسم . ان كمية الفسفور في الدم تكون عادة بحدود (٤ـ١٢٪ ملغم لكل ١٠٠ مل دم) اما مصادره فهي الحليب والحبوب ومسحوق السمك ومنتجات اللحوم التي تحتوي على العظام .

ان المناطق التي تفتقر الى عنصر الفسفور منتشرة في جميع انحاء العالم وتؤثر تأثيرا كبيرا على نمو الحيوانات هناك . وخصوصا حيوانات المراعي .. وهو مثل الكالسيوم يحتاجه الحيوان لبناء عظامه ونقصه يؤدي ايضا بالاضافة الى الكساح وقلة الشهية . بالنسبة الى مضغ الخشب والعظام والاجسام الغريبة وكل هذه الاعراض لا يسببها نقص الفسفور وحده . وانما هناك عدة عوامل ربما تؤدي الى هذا النقص ومن الممكن معرفة نقص الفسفور بتحليل دم الحيوانات للوقوف على مستواه في الدم حيث يكون اقل من مستواه الطبيعي وفي الحالات المزمنة لنقص الفسفور في الحيوانات نشاهد صعوبة حركة المفاصل وضعف في العضلات ونقصه يؤدي الى قلة في الاخصاب وانتاج الحليب في الابقار وفي الحيوانات النامية يكون النمو غير طبيعي وقلة النمو في الحيوانات الكبيرة ظاهرة تشترك فيها جميع انواع الحيوانات .

ان نقص الفسفور يكون اكثر شيوعا بالنسبة عنه في الاغنام حيث ان الاغنام لها عادة اختيار النباتات بالمراعي وبالتالي فهي تختار المناطق المكسوة بنباتات حيث تكون غنية بعنصر الفسفور .

المهندس الزراعي
اسامة مراد

العلم في كل مكان



تطورات جديدة
من اجل الصم والمكفوفين

عرض مؤخرا جهاز قراءة جديد تسهل الكترونيته الحديثة نقل النص المقروء بكاميرا يدوية الى كتابة منقوطة يقرأها فاقدو البصر . وبذا لا يعتمد المكفوفون على المطبوعات الصادرة بكتابات خاصة فحسب ، بل اصبحت في وسعهم قراءة منشورات اعتيادية كالصحف والكتب وقبل كل شيء الرسائل الشخصية او الاخبار، دون مساعدة من الاخرين .

اما الجهاز الاخر الجديد فقد كان الهدف منه خدمة المصابين بالصمم .

يحتوي ذراع السمع الذي يوضع في الراس على مايكروفون وملف ارسال . يقوم المايكروفون باستلام الصوت ونقله عبر الكابل الى حاسب لغوي يحمل كعلبة سكاير مسطحة في الحزام . اما الكومبيوتر فيختار النموذج الصوتي المهم للتفاهم عبر ملفات الارسال الى جهاز الاستقبال .

جهاز سمع جديد

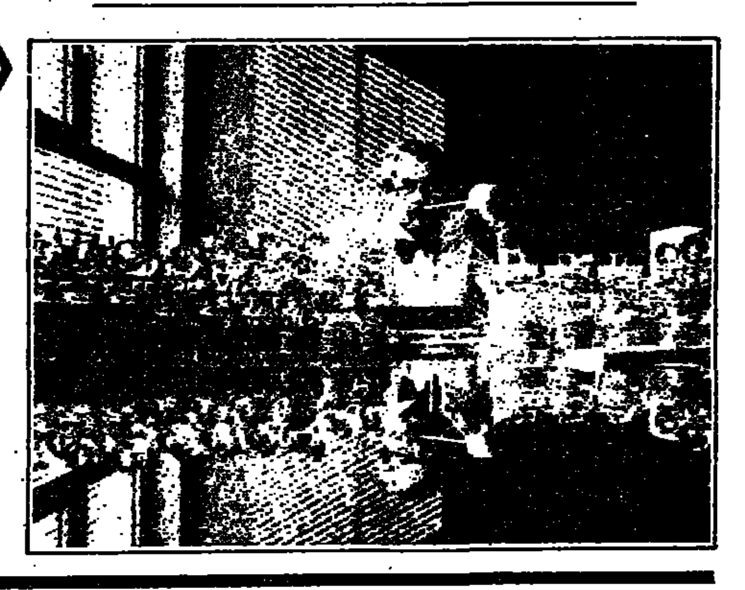
نجحت احدى الشركات الاوربية في تصنيع اول جهاز لتقوية السمع يعمل بقنوات ثلاث وبرمجة رقمية . ومن المقرر وضعه تحت تصرف المصابين بعوق في السمع بحلول العام الجديد ١٩٨٩ . في واقع الحال ان اجهزة السمع الاخرى التي تعمل بقناة واحدة يتم فيها التنظيم اوتوماتيكيا عبر مجال النقل الكلي لجهاز السمع وبصورة موحدة . اما في الجهاز الجديد ذي القنوات الثلاث فهناك امكانية تقطيع مجالات الصوت الى ثلاث مراتب واطيء ، متوسط ، عال . ومن خلال جهاز مبرمج وموجه بحاسب صغير يستطيع الاخصائي بأجهزة تقوية السمع اختيار كل قطاع من هذه القطاعات بصورة مستقلة عن بعضها البعض بما يتلاءم وحالة الاصابة بخلل في السمع لتوفير السمع المريح للمصاب .

وصفات العطور داخل الكومبيوتر

من المعروف ان الروائح العطرية تزيد من شعورنا بالسعادة ، لذا دخلت المواد العطرية في العديد من البضائع الاستهلاكية كالمناديل الورقية المعطرة والكريمات ومساحيق التنظيف الخ . ومن المعروف ان العطور تتكون من مواد طبيعية ومركبات صناعية .

وتعد النباتات المورد الرئيس للروائح العطرية الطبيعية ، وبفضل « التقطير » وهي طريقة عريقة في القدم يتم استخلاص الروائح العطرية . اذ عرفت بلاد وادي الرافدين هذه الطريقة قبل خمسة الاف عام كما ذكرت المصادر الاثارية وهناك طرق متخصصة في التقطير منها « التقطير الجزئي » المستخدم في الروائح العطرية التي لا تصلح فيها الطرق التقليدية في التقطير او تفقد بعضا من خصائص العطر بسبب درجة الغليان المرتفعة .

وقد قامت الشركات الاوربية المتخصصة بهذه الاعمال بخزن اكثر من ٢٥٠٠٠ وصفة في الحاسبة الالكترونية .



المعالج الدقيق في الحاسبة المايكروية

المعالج الدقيق (Microprocessor) يعد القلب لكل حاسبة مايكروية ويحتوي على وحدة المعالجة المركزية (CPU). وحدة المعالجة المركزية هي المكان الذي تحلل فيه اوامر لغة الحاسبة وتقوم بجميع العمليات الحسابية والمنطقية كما تقوم بالسيطرة على سير العمليات داخل الحاسبة .

من الخواص المهمة للمعالج الدقيق هو حجم ذاكرته حيث يمكن تمثيل الذاكرة بعدد كبير من الخلايا او الصناديق يتكون كل منها من ثماني خانات (بت bit) والذاكرة او وحدة الخزن هي الجزء المخصص لخزن البرنامج والمعلومات قبل البدء بالتنفيذ كما تخزن فيه النتائج الوسطية والنهائية عند الحاجة .

كما يحتوي المعالج الدقيق على انواع اخرى من الذاكرة تسمى المسجلات وقسم من هذه المسجلات ذات عمل عام حيث يمكن ان يستعملها المبرمج لخزن البيانات او العناوين وتسمى هذه المسجلات بـ L,B,C,D,E,H

وهناك مسجلات ذات عمل خاص تستعمل لخزن نوع معين من المعلومات مثل (مسجل الاشارة FR) ومسجل عداد البرنامج (PC) ومسجل النضيدة (SP)

وهناك مسجل اخر مهم ويسمى بالجمع ويرمز له بـ A وتتعلق وظيفته بجميع العمليات الحسابية التي تجري في الحاسب الدقيق . وفي اغلب المعالجات الدقيقة يمكن تنظيم كل مسجلين سويا للحصول على مسجل طوله ٢ بايت حيث يمكن استعمال هذه المسجلات اما منفردة او مزدوجة والشكل الاتي يمثل شكلا تخطيطيا للحاسبة المايكروية .

IR
pc
A FR
B C
D E
H L
SP
اوامر مجموعة المنطق
اتجاه انسياب
المعلومات
بيانات البرنامج
البرنامج المراد تنفيذه
برنامج نظام التشغيل

المهندس ادريس توفيق

الرصد من الفضاء

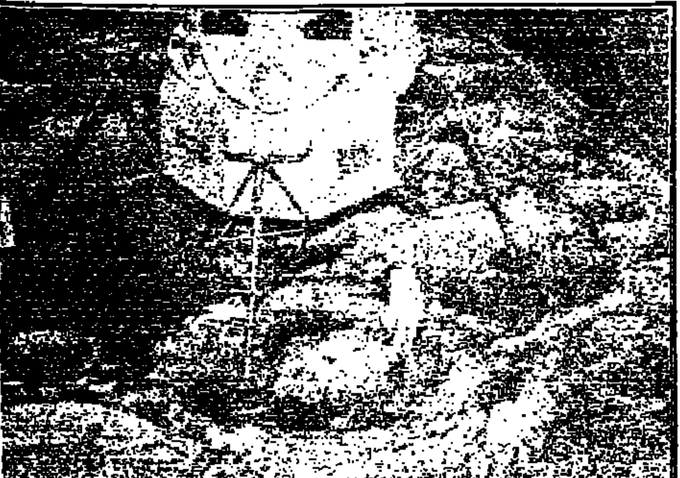
تواجه التلسكوبات البصرية المنصوبة على سطح الكرة الارضية عددا من المشاكل والصعوبات تحدد وتقلل من قدرة هذه التلسكوبات على رصد وكشف عدد كبير من الاجرام السماوية . وبعض من هذه المشاكل يسببها الغلاف الجوي الارضي حيث ان جو الارض يمتص معظم الاشعة فوق البنفسجية والاشعة تحت الحمراء والاشعة السينية القادمة من الاجرام السماوية وبهذا تقل شدة الاشعة الواصلة للارض . وجو الارض ايضا ينتج اشعة فوق بنفسجية تضاف للاشعة القادمة من الاجرام السماوية ، ومن هذا نرى بان الاشعة الواصلة للتلسكوبات من الاجرام السماوية هي ليست نفس شدة الاشعة الصادرة عنها . بل ان هنالك فقدانا او اضافة للاشعة تحصل اثناء مرورها خلال الغلاف الجوي الارضي اما تيارات الهواء المضطربة القريبة من سطح الارض فانها تعمل على تشويه الصور التي يتم الحصول عليها بواسطة التلسكوبات البصرية . ان اغلب المراصد البصرية انشئت خارج المدن او بعيدة عنها لتجنب مشاكل تأثير الانارة القوية على الرصد . ولكن في السنوات الاخيرة ونتيجة للتوسع الهائل في المدن وتطور طرق الانارة الحديثة بدات تعاني من مشكلات تلوث الجو والانارة الشديدة وتشتت الضوء في السماء . وفعلا تقدمت

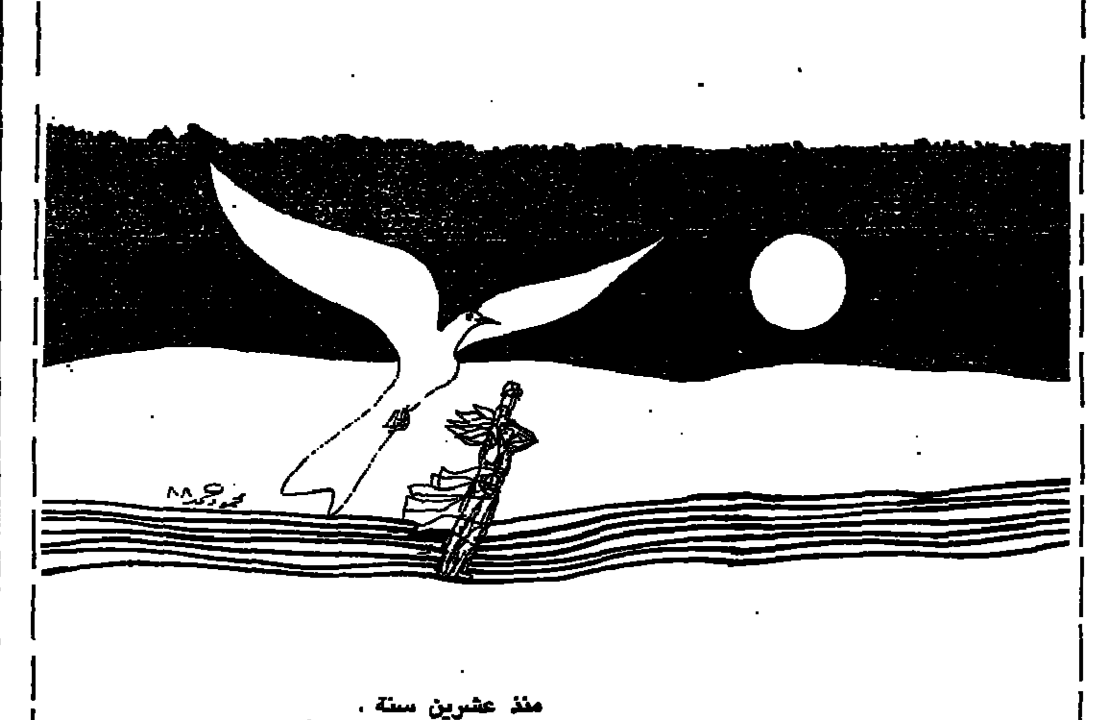
ادارة احد المراصد الفلكية في الولايات المتحدة الاميركية بشكوى الى بلدية المدينة القريبة من المرصد تطلب فيه تقليل شدة الانارة المستخدمة في المدينة وتغيير نمطها بحيث توجه للاسفل لتقليل انتشار الضوء في السماء .

وللتغلب على كل هذه المشاكل والصعوبات بدا التفكير حديثا باستخدام الفضاء الخارجي للاغراض الفلكية ، وبوشر فعلا بارسال مراصد فلكية خارج الغلاف الجوي للارض تحمل بواسطة الاقمار الصناعية والمركبات الفضائية . فالرصد باستخدام الاشعة تحت الحمراء مثلا يتم بواسطة تلسكوبات تحمل على طائرات تطير على ارتفاعات عالية جدا . اما الرصد بالاشعة السينية والاشعة فوق البنفسجية فيتم عن طريق نصب تلسكوبات بصرية « فضائية » على المركبات الفضائية والاقمار الصناعية حيث تتم السيطرة على هذه التلسكوبات وتوجيهها من على سطح الارض . وقد تم فعليا وباستخدام الفضاء الخارجي للاغراض الفلكية اكتشاف عدد من النجوم لم يكن ممكنا الكشف عنها بواسطة المراصد الارضية .

ويامل علماء الفلك ومستخدمو التلسكوبات البصرية في زيادة عدد التلسكوبات الفضائية للاستفادة من الظروف المثالية للرصد المتوفرة في الفضاء الخارجي وستكون الفائدة اعظم للفلكيين عند مباشرة مراصد فلكية مستقرة في الفضاء الخارجي عملها . والتي من المؤمل انجازها نهاية القرن الحالي .

صلاح عبدالحميد صالح
مجلس البحث العلمي





نشيد النورسة

شعر / محمد جميل شلش

منذ عشرين سنة ،
وانا في حلم اليقظة ، مثل السندباد ،
مبحر ، ابحث في اعماق ذاتي ،
ومرايا كلماتي ،
عن رؤى نورسة ، او سوسنه ،
عن هيولى امراة ،
تحلم عيناها ، بدنيا شهرزاد ،
وحكايا عشق كل الازمنة ،
★ ★ ★
منذ عشرين سنة ،
وانا دون شراع ، دون زاد ،
مبحر ، في يقظة الحلم ، على مركب رؤيا مزمنه ،
راحل ، في لازمان الازمنة ،
باحث ، في مدن الرؤيا ، وفي اعماق روحي ،
عن خيال امراة من الف ليلة ،
ربما ناغيتها في صبواتي : شهرزادي ،
ربما طافت على مراة ذاتي ،
حلما ، ابعد من شاطىء دجلة ،
وخيال السندباد ،
ربما صورتها في كلماتي :
امراة ..
نورسة
او سوسنة ،
ربما سميتها ، ليزا ، التي ابحث عنها ،
حلما ، في لازمان الازمنة .

حوار مع الروائي

كراهام كرين

ترجمة : محمد درويش

● ولد كراهام كرين في ٢/١٠/١٩٠٤ بانكلترا ودرس في اوكسفورد واشتغل في جريدة التايمز اللندنية (١٩٢٦ - ١٩٣٠) ثم اشتغل ناقدا سينمائيا (١٩٣٧ - ١٩٤٠) ومحررا ادبيا في السنة التالية في مجلة (سبكتيتر). الف عددا كبيرا من القصص القصيرة والروايات والمسرحيات ونال جوائز عديدة اهمها جائزة شكسبير ١٩٦٨ ، ووسام توماس مور ١٩٧٣ والدكتوراه الفخرية في الادب من جامعتي كمبردج (١٩٦٢) وادنبره (١٩٦٦)

● متى بدات كتابة القصة القصيرة ؟

- منذ ان نشرت روايتي الاولى في عام ١٩٢٩ كنت امارس كتابة القصة القصيرة بين فترة واخرى . بيد ان هذا الجنس الادبي ظل يثير لدي القلق منذ البداية كما انه كان سببا في احساسي بالملل لانني اعرف عن احداث القصة اكثر مما يجب عند شروعي بالكتابة ولهذا السبب . فان رتابة الكتابة التي تستمر اياما طويلة لاتخفف من عبئها اية مفاجات اما كتابة الرواية التي تستغرق وقتا اطول بكثير . فتتخللها فترات طويلة من الضجر والشعور بالتعب والاجهاد لكن ثمة اشياء غير متوقعة قد تحدث بين فترة واخرى . حيث تظهر احدى الشخصيات الثانوية وتمسك بزمام الامور كنت اجد نفسي في بداية الرواية وقد اقحمت حادثة تبدو غير متصلة بالاحداث لسبب لا ادري كنهه .

لكني بعد ان اواصل الكتابة وابلغ بها شوطا بعيدا افهم بارتياح بالغ سبب اقحامي تلك الحادثة . حيث كان السرد يتم طيلة الوقت خارج سيطرتي الواعية .. اما في ما يخص القصة القصيرة فكنت اعرف كل شيء عن المضمون قبل شروعي بالكتابة . او ربما هذا ماظننته

● هل يذكرك هذا بشيء ما اثناء فترة دراستك ؟

- نعم ذكرني هذا بنوع المقالات التي كنا نتعلم كيف نكتبها اثناء الدراسة فقد كان يطلب منا ان نعد اولا مخططا عاما يبين كيفية سير المناقشة . وذلك بالطريقة نفسها التي قد يحدثني بها منتج من منتجي الافلام في بعض الاحيان . مؤكدا ضرورة تعميق هذه الفكرة او تلك . وبعد ان استرحت من اعباء الدراسة والمدرسة . واخذت اكتب المقالات مرة اخرى تعلمت ان اثق بما يوحيه ذهني . اما الشكل فهو شيء ينمو من تلقاء ذاته داخل المقالة . واثناء المراجعة يتعين عليك ان تمعن التفكير فيه

● في مقدمة مجموعتك القصصية الاولى (نهاية الحفلة) الصادرة عام ١٩٢٩ كتبت تقول ان ماكتبته من قصص قصيرة ليس سوى (قصاصات) . الا زلت مؤمنا بذلك ؟

- ان ماادركه الان هو انني كاتب قصة قصيرة فعلا . وان ماكتبته لم يكن (قصاصات) . والغريب في الامر انني كتبت قصتي القصيرة الموسومة (انني اتجسس) في نفس الوقت الذي كتبت فيه روايتي الثانية (اسم العمل) التي صدرت في عام ١٩٣٠ والثالثة (اشاعة عند هبوط الليل) الصادرة علم ١٩٣١ . والواقع ان قصة (انني اتجسس) فيها من المزايا الكثيرة التي تفتقر اليها مع الاسف رواياتي الاولى وبخاصة بساطة اللغة والمفهوم الواقعي للحياة لم تكن تلك القصة عظيمة . لكنني اعجب كيف استطعت ان اكتب قصة قصيرة تتمتع باقل مقدار من تلك المزايا واعمد في الوقت نفسه الى تحطيم نفسي في ذلك لاصطناع الشامل الذي غلف الروايتين انفتي الذكر

● هل تنظر الى نفسك كاتبا روائيا ام كاتب قصة قصيرة ؟

- على الرغم من اقتناعي التام بعدد كبير من القصص القصيرة التي كتبتها وبخاصة (المدمرون) و(تحت الحديقة) و(رخيص في شهر اب) . الا انني ساظل في ميدان الادب روائيا صادف ان كتب قصصا قصيرة . تماما مثلما ان بعض كتاب القصة القصيرة صادف ان كتبوا روايات من مثل (موبسان) على سبيل المثال

والفارق بين الاثنين ليس فارقا سطحيا او يتعلق بتكنيك الكتابة . بل هو فرق في القيمة الحقيقية لكل من هذين الجنسين الادبيين القصة القصيرة والرواية

● كيف تؤثر الكتابة في الكاتب نفسه ؟

- يمكنني القول ان الكاتب الروائي الذي قد تستغرق كتابته رواية ما سنوات عديدة يصبح انسانا مختلفا لدى الانتهاء من كتابة الرواية عما كان عليه في البداية فليس اشخاص روايته هم وحدهم الذين يتطورون اثناء الكتابة . بل هو نفسه يتطور ايضا وينمو معهم . مما يمنح العمل الادبي مسحة من الخشونة في معظم الاحيان وبناء على ذلك نادرا ماتشعر بذلك النوع من الكمال التام الذي ينتابك وانت تقرا قصة من قصص (جيكوف) مثلا وادراك الروائي لهذا الاخفاق هو الذي يجعل عملية مراجعة الرواية امرا يبدو وكانه لانهاية له فالكاتب يحاول دوما ان يكيف قصته مع شخصيته بعد ان تغيرت . بحيث تبدو له وكانها شيء بداه في سن الطفولة ويحاول اكماله الان بعد ان تقدم به العمر

● ماالذي تمثله كتابة القصة القصيرة عند الكاتب الروائي

- القصة القصيرة قد تكون شكلا من اشكال الهروب الذي يمارسه الروائي . هروب من معايشة شخصية ما لسنوات . بحيث يكتسب منها الكثير من الصفات الغيرة . الوضاعة . التضليل . الالاعيب الفكرية الدنيئة الخ ربما يشتكي القارىء من مصاحبة مثل هذه الشخصية البغيضة غير انه يظل محظوظا . اذ ان مرافقته لها تنحصر في ايام معدودة وقد يمكنك ان ترى في رسائل فلوبير انه يتحول هو نفسه الى مدام بوفاري بحيث تتنامى عواطفها المدمرة في فلوبير نفسه

● اذا فهي هروب من العالم الروائي

- فعلا وتستطيع ان تسميها ان اردت مغامرات فرار صغيرة ويمكنني الان اعادة قراءتها بسهولة اكبر . دون ان تجرني معها الى حقبة كاملة من حياتي استطيع ان انظر اليها بسرعة كما لو كنت اقلب البوم صور التقطت في اجازات مختلفة وعلى الرغم من انها تحتوي ذكريات - ذكريات قد لاتكون سعيدة بالضرورة . الا انني ما ان اقلب صفحة حتى لااجد اية علاقة تربطها بالصفحة التالية او السابقة لها

● حدثنا عن مجموعتك القصصية الشهيرة (هل لنا ان نستعير زوجك)

- كتبت هذه المجموعة من القصص في عام ١٩٦٦ ونشرت بعد سنة واحدة من ذلك التاريخ كتبتها في جو من المرح الصاخب الحزين بينما كنت اشيد لي بيتا في ميناء في جنوب شرق فرنسا اتخذت منه مكانا للاقامة . كنت حينذاك اتناول طعام العشاء كل ليلة في مطعم صغير اسمه (فيليكس او بورت) ومعظم قصص المجموعة تستمد وقائعها من احاديث سمعتها من الموائد المجاورة

● يبدو للمراقب ان الاحلام تلعب دورا في حياتك . هل هذا صحيح ؟

- كانت الاحلام تلعب دورا مهما دوما حينما امارس الكتابة ولعل ذلك يرجع الى انني تلقيت علاجا بالتحليل النفساني عندما كنت صبيا صغيرا بدا ذلك كله في روايتي (انها ارض المعركة) التي بداتها بحلم كما بدات قصتي (القنصل الفخري) بحلم ايضا وفي وسعي القول ان التحام الكاتب بالشخصية التي يكتب عنها يصل في بعض الاحيان الى درجة انه قد يرى احلام تلك الشخصية اثناء نومه . وليس احلامه هو وقد صادف ذلك عندما كتبت ايضا رواية (قضية منتهية) كانت الرموز والافكار التي تداعت لي في ذلك الحلم تخص (كويري) بطل الرواية حتى انني كتبت الحلم في الرواية في صباح اليوم التالي كما رايته حقا وبهذا تمكنت من سد ثغرة في السرد ظلت تقض مضجعي اياما عديدة دون ان اتمكن من عبورها اعتقد ان جميع الكتاب يتلقون العون في ما يكتبون من احلامهم ولاوعيهم

● هل هناك شيء تاسف له اثر كتابتك قصصك القصيرة ؟

- حين استعرض قصصي القصيرة التي كتبتها منذ ١٩٢٩ وحتى مطلع عام ١٩٧٠ تصدمني حقيقة غريبة هي ان روح النكتة دخلت القصص هذه في وقت متاخر جدا فالقصص القصيرة الثلاث الوحيدة التي كتبتها اثناء فترة الحرب كانت تنطوي على روح النكتة والفكاهة وهذا دليل على ان القصة القصيرة كانت سبيلا للهرب . الهرب من الغارات الجوية . والموت اثناء الليل وهذا قد ينطبق على مجموعة (هل لنا ان نستعير زوجك ؟) فقد كتبتها جميعا في عقد من الزمان اعتقد انه العقد الاخير من حياتي حيث سيطرت على فكرة الموت المؤكد كانت جميعا بمثابة سبل للهرب من فكرة الموت الى جو روح الدعابة وان الكتابة هي نوع من العلاج . انني اعجب حقا كيف يستطيع اولئك الذين لايكتبون او يؤلفون الموسيقى او يرسمون ان يهربوا من كل مايحيط بنا من انماط الجنون والسوداوية والخوف المرعب . وهي امور متاصلة كلها في الحياة الانسانية

اصدارات جديدة

نجمة في التراب

صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة ، رواية بعنوان نجمة في التراب للقاص غازي العبادي وتضم الرواية ١٣ فصلا .

وتنبض الرواية المنسوجة باسلوب واقعي ، بايقاعات الحياة الاجتماعية . وبالهموم الانسانية .

وسبق للقاص غازي العبادي ان اصدر عدة مجموعات قصصية اضافة الى ثلاث روايات . ومن اعماله القصصية نذكر من رحلة السندباد وابتسامات للناس والريح والمطاف وايقاعات منتصف الليل .

هناك في بيت فلسطيني

صدرت للقاص نصر محمد راغب مجموعة قصصية جديدة بعنوان هناك في بيت فلسطيني وضمت المجموعة ثماني قصص قصيرة

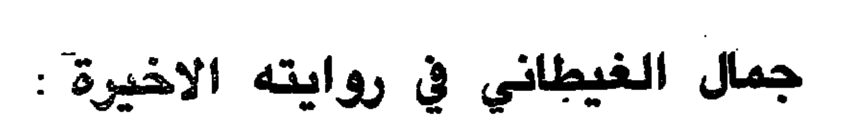
وتجسد القصص بعض الهموم الانسانية للمواطن الفلسطيني الذي يبحث عن بيت وعن وطن بالرغم من كل اشكالات الواقع وتناقضاته . وهذا هو الهاجس الاساس لمجمل الخطاب القصصي .

كما حاول القاص نصر محمد راغب ان يعبر عن بعض تفصيلات الحياة الاجتماعية باسلوب سردي مكثف .

اللقاء

ضمن سلسلة في الثقافة والحرب التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة صدرت مجموعة قصصية جديدة بعنوان اللقاء للقاصة سهيلة داود سلمان وضمت ست قصص قصيرة .

وتناولت القصص بعض اوجه الحياة اليومية . وكذلك الدقائق النفسية للانسان كما جسدت بعض مفردات الحرب والحياة عبر اسلوب واقعي اتسم بالوضوح والشفافية .



جمال الغيطاني في روايته الاخيرة :

رسالة في الصبابة والوجد

شوقي بزيع

يتابع جمال الغيطاني في روايته الجديدة رسالة في الصبابة والوجد خطا نصيا كان قد بداه من قبل في (التجليات) و(الزيني بركات) و(وقائع حارة الزعفراني) . فهو يستلهم في التجربة واللغة تلك الروح العربية والمشرقية المبثوثة في نصوص الاقدمين وروائعهم . انه وريث سلالات من الكتاب الذين حفروا بعيدا في اقبية الروح وانفاقها المظلمة بحثا عن بصيص ضوء يختلج في الاعماق . واهمية الغيطاني انه لم ينقب في تراب غير ترابه ولا في تراث غير تراثه ولم يستعر عباءة الاخرين لكي يتدثر بها في سفره المضني بحثا عن الجوهري والاصيل .

واذا كان كتاب اميركا اللاتينية قد وجدوا ضالتهم في دمج الواقعي والاسطوري وفي اجتراح عالم غرائبي يكتنفه السحر والغموض مستفيدين من خصوصية بيئتهم المحلية وغرابتها فان جمال الغيطاني يتكىء بالمقابل على ارث لغوي هائل وتجربة صوفية غنية . انه يستفيد من اسلوب ابي حيان التوحيدي في طلاوته وحبكته وتبسطه كما يستفيد من منوعات ابن عربي ومثنوي جلال الدين الرومي وغيرهما من المتصوفين العظام من هنا يتميز الغيطاني من بين ابناء جيله بهذا الجنوح الخاص الى كنوز الشرق وابداعاته الفنية واللغوية متجنبا الوقوع في دائرة التغريب التي وقع فيها الكثيرون سواه . ومع ان موضوعه الروائي ليس جديدا على الرواية العربية لكن اهميته تكمن في هذه الخصوصية التي تناول بها الغيطاني موضوع الحب المستحيل او الحب الذي يتم خارج الدورة العادية للزمان والمكان .

واذا كان سهيل ادريس في (الحي اللاتيني) قد عبر عن انجذاب الانسان العربي - الذكر الى الحضارة الغربية - الانثى وهو تماما مافعل الطيب صالح في تاكيده على فحولة مصطفى سعيد التي عدها رمز التفوق الذكري المشرقي على الغرب المؤنث . فان الغيطاني ينجذب الى انثى مشرقية يتواصل من خلالها مع جذوره الاولى وبراكين روحه الخامدة .

لاتقوم رواية الغيطاني (رسالة في الصبابة والوجد) على الحدث الخارجي المتتابع ولا على الحوار الرشيق او تقصي الشخصيات الروائية في نموها وتطورها بل على نوع من الانفجار الداخلي الذي يوزع وهجه على صفحات الرواية برمتها دون ان يدع لنا مجالا للراحة . الرواية هنا نقيض الحكاية لانك اذا حاولت ان تنثر وقائعها لن تعثر على احداث ذات بال ماعدا انجذاب الراوي الشديد الى فاليريا الجميلة التي يقابلها في بخارى وسمرقند ويعرفنا الراوي في السياق الى ان سبب زيارته لهاتين المدينتين هي دعوة تلقاها للمشاركة في ندوة عن الفن المعماري في الشرق . اما فاليريا فكانت احدى المرافقات التي تصطحب الوفد وترافقه في جولاته وزياراته كونها مختصة بهذا النوع من الفن . وخلال اللقاء يجد الراوي نفسه منجذبا بقوة ومن النظرة الاولى الى هذه الفتاة التي سرعان ماتحتل وجدانه ومشاعره وتجعله يدور في فلكها اينما دارت .

وربما كان الحدث في الرواية عاديا تماما . فالاف البشر ينجذبون خلال اسفارهم ورحلاتهم الى اشخاص اخرين ويقعون في حالات حب مفاجئة لايجدون تفسيرا واضحا لها . لكن الغيطاني يسلط على الحدث العادي مصابيح رؤاه وانفجارات روحه ويجعلنا نقف مندهشين امام الزلزال الذي يعتمل في داخله . منذ اللحظة الاولى التي وقفت فيها فاليريا بين شجرتي التوليب يحس الراوي كما لو ان عاصفة اخترقت الزمان واقتلعته من جذوره لتضعه في مهب تلك المراة المفاجئة . اننا اذا امام قلق الوجود وسؤال الصيرورة الذي يجعل من وجودنا كله علامة استفهام كبيرة . كيف يمكن لكيان غامض وبعيد ان يعصف بعواطفنا منذ اللحظة الاولى ويجذبنا اليه بخيط من السحر لا ينقطع . ام انها روح الشرق التي يقول عنها روجيه غارودي في كتابه (وعود الاسلام) بانها تنبثق فجاة من الغيب كومضة او بركان .

هذه الروح يومىء اليها الغيطاني في سياق الرواية حين يهمس اليه صديقه بان اسم فاليريا يعادل اسم (ليلى) في العربية .

هكذا تطلع ليلى جديدة من سمرقند لتضيء غياهب الروح وتشرق على عزلتها كشمس مفاجئة . ليست فاليريا سوى وجه اخر من وجوه ليلى وليس الراوي سوى تجل من تجليات قيس في بحثه الدائم عن الاتحاد بالمعشوق الى حد الانصهار الكامل . لكن المأساة كامنة في احشاء هذا الحب المستحيل الذي لايحضر الا لكي يغيب ولايومىء الا لكي يعلن اختفاءه . ومأساة الراوي هنا لاتكمن في الانثى وحدها بل في وجودها خارج السياق الطبيعي للزمان والمكان .

فهو يعرف مسبقا ان هذا الحب لن يدوم الا لايام قليلة يعود بعدها الى بلاده . اما المكان فهو يومىء دائما الى ماضيه حيث كانت خيل تيمورلنك تدق حوافرها الارض وتتاهب لاجتياح العالم باسره .

يشير الغيطاني الى ان الحب هو نقيض الطمأنينة وحليف القلق . نقيض الاقامة وحليف السفر الم يقل جميل بثينة قبله بالف وثلاث مئة عام بانه لايلقى حبيبته مرة الا خائفا او على رحل !

هذا الحضور الهارب للحب هو سر اشتعاله السريع وسر انطفائه ايضا . لذلك فالحب مفخخ دائما بقنبلة الفراق . وفراق الحي كما يقول الغيطاني اصعب من فراق الميت لان الميت تياس من لقائه فتنساه اما الحي فيشرعك دائما على رياح القلق والغيرة والترقب .

ان الحب عند الغيطاني يصبح رمزا للمصائر الفردية الايلة الى الموت . وفي الوقت ذاته يتحول الى رمز للمصائر الجماعية والحضارات المهددة بالزوال فور اكتمالها . من هذا المنطلق يحاول المؤلف ان يقيم موازنة دائمة بين الجسد الانثوي في ذروة اكتماله وبين تعرجات الخط العربي والواسه فوق مساجد سمرقند وقبابها كما يقيم موازنة بين استقامة جسد المراة الرشيق وبين استقامة المئذنة المصوبة نحو قبة السماء والمئذنة وهي متواجهتان ، ومابين عينيها والبنيان الملتف حوار وخطوط اتصال . فكان هذا كله ياالخي لم يصل الى زماننا الا لنقف عليه هي ولتقع عليه عيناها . وكان الذين صاغوا التصميمات في الحقب البعيدة استطلعوا النجوم واهل الخبر فانبئوا في حينه بمجيء تلك الفتاة .

المراة هنا اكثر من قامة فاتنة . انها وريثة السلالات القديمة التي صنعت بلحمها ودمها مجد التراب وبهاء البنيان واكتمال الدائرة . انها تطل على الراوي ببهاء مئات الاعوام حاملة المفتاح السري الذي يربط عناصر الزمان ويؤالف بين الماضي والحاضر والمستقبل .

اما اكتمال جمالها فهو مفتوح مباشرة على الفراق - الموت تماما كصبي توماس مان الذي فجر من خلال جماله الفني كل الاسئلة التي تستعصي على الحل وكشف عجز الكلمات امام سحر الوجود الحسي ولانهائية تدفقه . وفي حين كان الصبي يرحل في اوج تالقه الى اماكن بعيدة كان بطل توماس مان الكهل يواجه الموت وحيدا في ازقة البندقية الملوثة بالكوليرا ..

رسالة في الصبابة والوجد هي نوع من مرثاة شعرية للبشر والعواطف والحضارات . ليس فيها من ديمومة لغير الزمن . الزمن الذي يهيىء المصائر ويعد النهايات ويحضر لغروب الشمس منذ شروقها .

حتى العمارات والقباب التي عشقها الراوي لقدرتها الهائلة على تحدي الموت ومجابهة الزوال مهددة بدورها بالخراب والاضمحلال ولو بعد حين . «اعلم ياالخي ان تعلقي بفن المعمار واتقاني له . وطوافي بمشارق الارض ومغاربها للوقوف على شواهده وروائعه انما بدافع ما يلح علي . فلاذا كان الدهر لا راد له ولا مانع فلنحاول ابطاء تاثيره بالمعمار ، بالحجر . لذا قال القائل قديما : لو ان الفتى حجر ولكنني اقول ايضا ان الحجر مصيره الى بلى ، فماذا انا فاعل ؟»

لااظن بان الغيطاني يريد جوابا عن سؤال كهذا . فلربما دخل الموت فجاة بين السؤال والاجابة . وما الحضارات والبشر الا اسئلة معلقة اجابتها الموت .

لكن ، ثمة تعويذة اخيرة يمكن ان تزحزح الموت قليلا عن مقعده المجاور ، تعويذة مرفوعة ابدا في وجه الغياب وكائناته المخيفة . انها الحب الذي يعيق الموت ويبدده . اما نحن البشر فلا نملك الا ان نبحث عن الزمن الضائع نتسلى به قبل ان يتزاح الحجر ويعانقنا السكون .

اماسٍ

شعرية الخطاب الروائي

القى الناقد عبدالله ابراهيم محاضرة في (شعرية الخطاب الروائي) وذلك يوم الاربعاء ١٤ / ١٢ في الاتحاد العام للادباء والكتاب .

بدا المحاضر بتحديد بعض المصطلحات التي وردت في موضوعه ، مثل السرد الذي يستمد دلالته الاصطلاحية من دلالته المعجمية فهو الوسيط الذي ينتقل ، كما يشاء في تصويره للاحداث وفي وصفه للخلفية المكانية والزمانية وفي عرضه للحدث وطريقة تسلسله .. اما الشعرية فقال عنها انها الدراسة المنهجية للانظمة التي تنطوي عليها القصص الادبية ، وموضوعها ، كل مايتعلق بادبية النصوص . وقال عن الخطاب انه ماينتخب من مكونات الكلام اي المفردات لنسج رسالة معينة وذكر ايضا ان شعرية الخطاب الروائي هي البحث في نظم من الرواية على مستوى السرد والقصة المتخيلة ، اما القصة المتخيلة فهي الحكاية المتخلقة داخل النص الروائي

ويسعى المحاضر الى النظر الى الخطاب الروائي وتحليل عناصره ، مشيرا الى ان هناك ثلاثة مستويات لدراسة النص الادبي أ - الاسلوبي . ب - التركيبي . ج - الدلالي

ولذا فالحديث عن شعرية الخطاب الروائي يفترض الحديث عن المظهر الاسلوبي لهذا الخطاب . ويكون الوقوف فيه على اساليب السرد . والمظهر التركيبي ويكون الوقوف فيه على الابنية المحتملة للقصة المتخيلة وابنية عناصرها الفنية وذكر المحاضر ان الروائي لايعكس عالما . بل يحتوي عالما جديدا بوساطة اللغة

وهذا يعني ان اللغة تستحضر معاني موجودات الواقع الخارجي ولاتستعيرها - متحول مجموعة من المدلولات الذهنية الى دلالات لغوية ذات دلالة معينة ونظام خاص يبدا عالم الرواية بالتكون اثناء قراءتها ، فهذا العالم لايتشكل الا في ذهن القارىء بوساطة المفاتيح اللغوية التي منحه اياها الروائي ومن هنا ياتي القول بان القارىء بعيد انتاج ماكتبه الروائي .

واشار المحاضر الى ان الرواية مازالت في حالة تطور . ولم تتسق نظم نهائية للسرد ، واكد على قول ارتول (ان العلاقات المحتملة بين الرواي والاحداث والشخصيات علاقات لا نهائية) . وحدد المحاضر نمطين من السرد . هما اسلوب السرد الموضوعي . واسلوب السرد الذاتي . الاول ينهض على الرؤية الخارجية للاحداث بينما ينهض الثاني على الرؤية الداخلية - الذاتية للاحداث . وقال ان هذين الاسلوبين هما الاساسيان على الرغم من ان النقد حاول التفصيل فيهما . نتوصل الى وجود اساليب سردية فرعية ضمنهما كالمسرود الذاتي ، الخطاب المعروض . المعروض غير المباشر المعروض الذاتي . المنقول المباشر . المنقول غير المباشر . لكن المحاضر وقف عند الاسلوبين الاساسيين فقرن السرد الموضوعي بالرواية التقليدية لانها تعتمد الراوي العليم فهو الذي ينتخب الاحداث ويعلل ويفسر ، ويقدم الشخصيات في صراعاتها المختلفة . ويعطي وضعا شاملا للخلفية الزمانية والمكانية . ويختزن معلومات كثيرة لايعرف احد مصدرها ، ويمتلك حرية مطلقة في التنقل بين عناصر الحكاية انه يفعل كل شيء ، دونما مسوغ لافعاله . واشار الناقد الى ان عددا من الدارسين يعزي وجود هذا الراوي الى الترسبات الملحمية في الرواية .

ويستخدم الروائي العليم دائما ضمير الغائب في روايته ونادرا ما يغيره بضمير اخر .. وغالبا مايكون صوتا خفيا لا مكان له في الرواية .

وانتقل المحاضر الى الكلام عن السرد الذاتي الذي برز بظهور رواية تيار الوعي في مطلع هذا القرن . فقبل ذلك كانت الرواية اسيرة السرد الموضوعي . لقد حصلت تغيرات في فن السرد فالى جانب الراوي العليم ظهر راو اخر يستخدم ضمير المتكلم في التعبير عن الاحداث وغالبا مايكون مشاركا فيها وهو جزء من الحكاية وليس غريبا عنها ، لذا تكون معلوماته موثوقة لانه يقدم ما راى وسمع اي مايعرف .

وسبب اندفاع الرواية نحو الراوي الذاتي ناجم من كون الرواية في الاصل تعنى بما هو في داخل الانسان . خلافا للرواية التقليدية التي ظلت تعنى بصورة عامة بواقع الانسان .

وانتقل المحاضر الى الكلام عن العالم الخيالي الذي ينسجه السرد ، مؤكدا ان الحكاية المتخيلة تتكون من عناصر فنية اساسية هي الحدث ، الشخصية ، الزمان والمكان ، وهي عناصر متداخلة بعضها مع بعض ولايمكن فك تداخلها الا على سبيل الافتراض ، فالعمل الفني نسيج كلي موحد لايتكون الا من مجموعة اجزائه مترابطة مع بعضها البعض . ثم درج المحاضر على تعريف هذه العناصر فالحدث هو مجموعة من الوقائع الجزئية مرتبطة ومنظمة على نحو خاص . والزمان هو الاطار الذي يشمل الاحداث ويضفي عليها صفة الانتظام . وقد اشار الى انواع من ابنية الاحداث في الرواية اهمها

- البناء المتشابع . والبناء المتداخل . والبناء المتوازي . والبناء المكرر . وبناء شامل هو بناء التضمين حيث يكون هناك اطار عام ينطوي على احداث كثيرة تشكل قصصا كثيرة ، كما في (الف ليلة وليلة) . و (الديكاميرون) .

واشار الى وسائل تحديد الشخصية احد العناصر الاساسية في الرواية وهي

- رسم الملامح الخارجية للشخصية حسب دورها في الرواية

- رسم الفعل الذي تنهض عليه الشخصية اي تبنى من خلال افعالها .

- رسم ملامحها الفكرية .

وقال ان الشخصية الروائية بصورة عامة شخصية اشكالية ويستعين الكاتب بالوصف والحوار لرسمها . وفي تعريفه للمكان اشار المحاضر الى انه الحلبة التي تقع فيها الاحداث . ويتحدد من خلال علاقته بالزمان والشخصية والاحداث .

وبعد هذه الجولة الموجزة بين النظم التي تتكون عليها العناصر الفنية للحكاية المتخيلة اكد الناقد عبدالله ابراهيم الى ان كل كاتب حر في ايجاد علاقات معينة بين تلك العناصر . وانه حر في كيفية بناء العنصر الفني الواحد ومن هنا ياتي اختلاف الروايات بعضها عن البعض الاخر .

جهاد مجيد

مناقصة رقم ٧/١٩٨٨ تصميم وانشاء محطة معالجة مياه المجاري الموحدة في الاسكندرية

تدعو المنشاة العامة للصناعات-الميكانيكية في الاسكندرية كافة الشركات والمكاتب الاستشارية وذوي الاختصاص ممن قاموا بتصميم وتنفيذ اعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة اعلاه التي تتضمن اجراء التصميم الكامل والتنفيذ لمحطة معالجة مياه المجاري الموحدة للمنشات في الاسكندرية وبموجب المواصفات والشروط المدرجة ادناه .

١ - ان الطاقة التصميمية الكلية لكمية المياه المصرفة تبلغ (٦٠٠٠٠) ستين الف متر مكعب / باليوم منها مياه ثقيلة للاستعمال البشري والصناعي (٢٠٠٠٠) عشرون الف متر مكعب / باليوم كما يبلغ حجم مياه الامطار (٤٠٠٠٠) اربعين الف متر مكعب / باليوم .

٢ - ان يكون موقع وتصاميم المحطة مطابقين للشروط والضوابط البيئية .

٣ -ان الماء الناتج بعد المعالجة يصرف الى المبزل رقم (MN - 18) وعليه فان مواصفات الماء المصرف يجب ان تكون مطابقة للشروط البيئية ونظام صيانة الانهار لدائرة حماية وتحسين البيئة بوزارة الصحة .

٤ - على المشترك بالمناقصة المذكورة ان يعد الكلفة التخمينية لتصميم وتنفيذ المحطة وشبكات المياه الداخلةالى المحطة والتصريف الى المبزل استناداً الى خارطة الموقع المعد لهذا الغرض .

٥ - يفضل تحديد سقف زمني لانجاز العمل من كافة النواحي بالشكل الذي يضمن تشغيل المحطة بأسرع وقت ممكن .

٦ - ولمزيد من المعلومات التي تساعد على اعداد التصميم والتنفيذ للمحطة مراجعة مقر المنشاة للحصول عليها بما في ذلك خارطة الموقع ومسار انابيب التصريف النهائي بعد المعالجة الى موقع المبزل والمواصفات الخاصة لجداول الكميات ونوعيات مياه المعالجة للجهات ذات العلاقة اضافة الى المعلومات الاخرى وكذلك الكشف الموقعي .

٧ - تقبل العروض الواردة الى منشاتنا ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاحد المصادف ١٥ / ١ / ١٩٨٩ .

المدير العام وكالة

مديرية ماء ومجاري بابل
الحسابات

« أعـــلان »

تعلن مديريتنا عن وجود مناقصة سرية لتوسيع شبكة ماء اليوسفية فعلى المقاولين والذين تتوفر فيهم شروط المقاولات مراجعة مديريتنا / شعبة الحسابات لغرض استلام العطاءات المعدة للغرض اعلاه بعد دفع مبلغ قدره (-/١٥) دينارا غير قابل للاعادة وسوف يكون اخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاربعاء المصادف ٢٨ / ١٢ / ١٩٨٨ ....

الشروط: -

١ / تقديم تامينات اولية قدرها (٤٪) من قيمة العطاء المقدم نقدا او بشيك مصدق اوكفالة مصرفية نافذة المفعول لمدة ستة اشهر .

٢ / تقديم العطاءات باغلفة مختومة يؤشر عليها اسم العمل وتودع في المديرية في الموعد المعين على ان ترفق معهما .

أ / هوية اتحاد المقاولين العراقيين .

ب / هوية تصنيف المقاولين العراقيين .

ج / شهادة ضريبة الدخل .

د / جدول بالاعمال المماثلة التي قام بتنفيذها المقاول .

هـ / عنوان المقاول بصورة واضحة لتسهيل مهمة الاتصال به عند الحاجة .

و / املاء الاستمارة .. الخاصة بالعطاء بخط واضح مع ملاحظة عدم وجود حك او شطب وان وجد يجب تذييله بتوقيع من المقاول .

ز / يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

ي / سوف تهمل اللجنة اي عطاء غير مستوف للشروط أعلاه وان اللجنة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات او اي عطاء أخر بدون اسباب لذلك .

المهندس
كاظم حمادي علوان
م / مدير ماء ومجاري المحافظة الثانية بابل

(اعـــــلان)

تعلن المنشاة العامة للموانيء العراقية/ البصرة عن وجود مزايدة علنية والمبينة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الساعة العاشرة في الزمان والمكان المعينين ادناه مستصحبين معهم تامينات اولية تعادل ٢٠ ٪ من قيمة كل سيارة ويتم تسديد كامل قيمتها نقدا قبل رفعها وترفع السيارة خلال اسبوع واحد من تاريخ البيع وبعكسه يتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها -/١٠ دنانير لكل يوم تاخير ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية .

رقم المزايدة	نوعها	محل وجودها	تاريخ غلق المزايدة
١٩٨٨/١٩	١) لبيع ٣٢ سيارة باص ريم صغير وكبير و٣ سيارات (بيك اب داتسن ولاندكروز) مستهلكة	شعبة النقل	يوم السبت ١٩٨٩/١/٧
	٢) لبيع (١٠) سيارات تريلة مرسيدس مستهلكة	التفريغ والشحن ام قصر	يوم الاثنين ١٩٨٩/١/٩

· امانة بغداد
اعلان رقم ٨٤

تعلن امانة بغداد عن بيع المكائن والسيارات المدونة ادناه بالمزايدة العلنية وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/١٢/٢٩ في مستودع القناة قرب البحيرة .. فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع عليها والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه للاشتراك بالمزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية المعادلة لـ (٢٠ ٪) من بدل البيع وان اجور ومصاريف هذا الاعلان ستكون على المشتري .

قاسم يعقوب راضي
المعاون الاداري والمالي

ت نوع الآليات وعددها	الملاحظات
بلدوزر عدد /٨	
كويدر عدد /٨	
فارشة اسفلت /٢	
شفل /٤	
حادلة كبيرة /٢٦	بعد كسر القرار
حادلة صغيرة /١٥	
ساحبة عنتر ٧٠/٨٠ عدد /٣٣	
بلدوزر رصاصة /٣	
دنبر /٤٦	
حارقة اسفلت عدد /٣	
حفارة سلكية عدد /٥	
عربة ساحبة عدد /٨	
ماكنة لحيم	
كرين عدد /٢	
خباطة اسمنت عدد /٥	بعد كسر القرار
ت السيارات وعددها	
هونداي بيكاب عدد ٨	
تويوتا مختلفة عدد /٢٣	
نيسان داتسن مختلفة/عدد/١٥	بعد كسر القرار
مع اليات مختلفة اخرى	

« اعـلان »

تدعو وزارة الاسكان والتعمير المتعهدين من ذوي الاختصاص للاشتراك في المناقصة السرية لتنظيف البناية المشغولة من قبلها الواقعة في ساحة المتحف والتي تشمل مايلي : -

تنظيف البناية يومياً ولمدة سنة اعتباراً من تاريخ التعاقد بموجب وثائق المناقصة التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون القانونية في مركز الوزارة بعد دفع مبلغ (٢) دينارين غير قابل للرد .

تقدم العطاءات في او قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ٢٨ /١٢/ ١٩٨٨ داخل غلاف مختوم مؤشر عليه اسم مناقصة تنظيف مبنى بناية وزارة الاسكان والتعمير الى قسم الشؤون القانونية في الوزارة مرفقة بتامينات اولية نقدية او بصك مقبول او كفالة مصرفية مصدقة من مصرف الرافدين بمبلغ (-/١٠٠) مئة دينار وتقديم ما يؤيد ممارسته لمثل هذه الاعمال وان يكون مسجلاً لدى احدى مديريات ضريبة الدخل في القطر ومع كتاب صادر عن السلطة المالية المختصة يرفق مع شروط المناقصة ان هذه الوزارة - غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار او اي عطاء اخر .

اعادة اعلان رقم (١٨) لسنة ١٩٨٨ للمرة الثالثة

بيع موجودات قاعات دواجن في ابي غرق في محافظة بابل

تعلن الهيئة المؤقتة لادارة مشاريع الدواجن الوسطى والجنوبية عن رغبتها لبيع المعدات وموجودات قاعات دواجن بابل في ابي غرق في محافظة بابل المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في حقول بابل طريق بابل -كربلاء منطقة ابي غرق محافظة بابل وفي تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٩ / ١٢ / ١٩٨٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية .

التفاصيل

١) اربعة سايلوات ملحق بالقاعات

٢) منظومة اقفاص التربية في القاعة الرابعة وتتكون من خمسة خطوط مع ثلاثة طوابق كل خط مجموعة اقفاص وبحوالي ٣٠٣٠ قفصا وقد رفع بعض من هذه الاقفاص .

٣) اجزاء القاعات المبعثرة في ساحات المشروع .

المدير العام وكالة
سالم محمد صالح بحر العلوم

اعــــلان

مناقصة تجهيز ومد انابيب المشروع رقم ٩٨٨/٢٢

قياسات مختلفة (١٥٠ - ٢٥٠) ملم

تدعو المنشاة العامة للصناعات الورقية / مشروع اطباق البيض الكائن في معمل الدفاتر المدرسية في التاجي كافة المقاولين المصنفين الراغبين في الاشتراك في المناقصة اعلاه تقديم عطاءاتهم وفق الشروط التالية :

١ - يمكن الحصول على الشروط والمواصفات وجداول الكميات غير المسعرة من موقع المشروع لقاء دفع مبلغ ١٠ دنانير غير قابلة للاسترداد .

٢ - تقدم العطاءات وترسل داخل غلاف مختوم يكتب عليه اسم المناقصة وعنوان المشروع موقعة من قبل اصحابها وقبل نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢ / ١ / ١٩٨٩

٣ - المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء آخر .

٤ - يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

مدير المشروع
وليد داود الزيباري

محكمة جنح الاعظمية
العدد ٣٨٦ / ج ع / ٨٦ / ٨٧
التاريخ ٧ / ١١ / ١٩٨٨

اعــــلان

الى المتهم الهارب / تايه جعفر ابراهيم

لما كنت متهماً وفق المادة (٢٤) ف ١ وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٦ / ١ / ١٩٨٩ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابياً وعلناً وفق الاصول .

القاضية
ساجدة محمد

أعـلان

ستباع بالمزاد العلني المواد المستهلكة والمبينة ادناه . فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور خلف الشركة العامة للسيارات (جرف النداف) الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٢٧ / ١٢ / ١٩٨٨ ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

المواد

١. اطارات
٢. نضائد
٣. براميل دهن
٤. مواد احتياطية مستهلكة
٥. مضخات ماء

وزارة العدل
المعهد القضائي

اعـلان

يعلن المعهد القضائي عن وجود مناقصة اعمال تنظيف البناية الواقعة في بداية شارع فلسطين حي الوزيرية محلة ٣٠٥ شارع ٣٣ لمدة سنة واحدة قابلة للتمديد فعلى من تتوفر فيه الشروط الاصولية تقديم عطائه الى محاسبة المعهد المذكور خلال مدة اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان علماً بأن اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصـــة

اسماعيل فؤاد حمدي
المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

بالنظر لحصول الضم (كسر قرار) على الاليات المدرجة اوصافها وكمياتها ادناه ستقوم المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بفتح مزايدة علنية اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان ولمدة سبعة ايام .

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور الى مقر المنشاة الكائن خلف وزارة الصناعة والتصنيع العسكري مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ اضافة الى مبلغ الضم والبالغ ١٥٪ وسيكون البيع قطعيا . وترفع المواد بعد المزايدة مباشرة لطفا .

ت/ نوع الالية	الكمية
١ - اسوزو ٨ طن و١٢ طن	٩ تسعة فقط
٢ - لوري هيتو	١ واحد فقط
٣ - سكانيا لوري وقلاب	٣ ثلاثة فقط
٤ - ساحبات عنتر	٧ سبعة فقط
٥ - رافعة شكوية كوماتسو	١ واحدة فقط
٦ - دراجات نارية	٢٨ ثمانية وعشرون

المنشاة العامة لتوزيع
كهرباء المحافظات

وزارة المالية
لجنة يانصيب الرافدين

اعـــلان مناقصة سرية

تدعو لجنة يانصيب الرافدين الراغبين في التزام توزيع وبيع بطاقات يانصيب الرافدين للسحبات الاسبوعية والشهرية والفصلية تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم ووفقا للشروط الاتية :-

١) يمكن الحصول على شروط المناقصة من محاسب اللجنة لقاء دفع مبلغ قدره (٢٠) دينارا (عشرون دينارا) غير قابلة للرد .

٢) يرفق مع العطاء الوصل الخاص بدفع التامينات الاولية في مركز الوزارة الى امين صندوق اللجنة وبمبلغ (٥٠٠٠) دينار (فقط خمسة الالف دينار) على ان يقوم باكمال التامينات النهائية وحسب شروط المناقصة عند تبليغه بالاحالة .

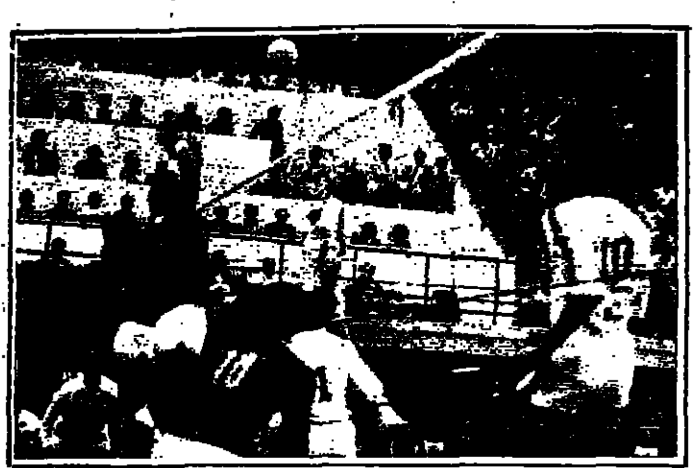
٣) اللجنة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات واي عطاء اخر ولها اختيار مايناسبها من العروض المقدمة اليها المستوفية لشروطها

٤) اخر موعد لقبول العطاءات الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاربعاء المصادف ٢٨ / ١٢ / ١٩٨٨ .

٥) تسلم الظروف الى سكرتير اللجنة في مركز الوزارة .

رئيس لجنة يانصيب الرافدين
باقر حسن

مباريات بطولة القطر بالكرة الطائرة تنطلق غدا



تنطلق يوم غد مباريات بطولة القطر لاندية بغداد والمناطق لفرق الدرجة الاولى والناشئين بالكرة الطائرة للموسم الحالي.

فسيلتقي في الساعة الرابعة والنصف عصرا في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا ناديي الشرطة والصناعة فيما يلتقي بعد غد الجمعة في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب فريقا ناديي الشباب والصليخ ويلتقي يوم السبت المقبل في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا ناديي الرشيد والجيش.

وستسبق مباريات فرق الدرجة الاولى لقاءات فرقها للناشئين

وعلى الصعيد نفسه ستنطلق يوم غد ايضا مباريات دوري المناطق حيث سيلتقي في المنطقة الشمالية فريقا ناديي السليمانية واربيل .

اما بالنسبة للمنطقة الوسطى فسيلتقي فريقا ناديي ديالى والنصر في ديالى وصلاح الدين والدور في تكريت في حين سيلتقي ضمن منطقة الفرات الاوسط فريقا ناديي الهندية والديوانية ويلتقي يوم الجمعة فريقا ناديي الجماهير والكوفة في مدينة النجف بينما سيلتقي ضمن المنطقة الجنوبية فريقا ناديي الكوت والحرية في الكوت والاتحاد مع البحري في البصرة.

اختتام بطولة النصر والسلام للناشئين والاشبال بالمبارزة

اختتمت امس الاول في قاعة المركز التدريبي للمبارزة بطولة النصر والسلام التي اقامها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في اسلحة الشيش وسيف المبارزة للاشبال والناشئين واستمرت ثلاثة ايام.

واسفرت النتائج الفردية للاشبال سلاح الشيش عن فوز زياد حسن من فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمركز الاول فيما احتل بشار فاضل من نادي السماوة المركز الثاني وحل ثالثا منير قاسم من فرع صدام بينما احتل احمد عباس المركز الاول بالنسبة للناشئين وهو من نادي الجيش وجاء ثانيا زميله حسين مجيد وحل ثالثا احمد كاظم من فرع صدام.

اما في منافسات سيف المبارزة للناشئين فقد احرز المركز الاول سعد صلاح من فرع صدام وجاء ثانيا علي محمد عباس من النادي البحري ثم عدنان نصيف من فرع صدام بالمركز الثالث .

وشاركت في البطولة سبعة اندية هي الجيش والطيران وفرع صدام والسماوة وديالى والبحري والزوراء.

ادعاءات لويس ضد فلورنس امام القضاء

اكدت فلورنس غريفث جوينر صاحبة اوسمة اولمبياد سيئول اسفها وحزنها للاتهامات التي وجهها اليها العداء كارل لويس بتعاطي المنشطات

في الدورة المذكورة الا ان الاجهزة الفنية في سيئول لم تكتشف ذلك .

فلورنس رفعت دعوى قضائية ضد كارل لويس وقالت ان سبب ادعاءاته ضدها يعود لانها استطاعت

بما حققته من انجازات اختطاف الاضواء منه في دورة سيئول الاولمبية .

وقفة

البيت الاولمبي.. بيت الجميع

● اعجبت ايما اعجاب بالكلمة التي نشرتها الزميلة (البعث الرياضي) في عدد امس تحت عنوان (بيتنا الاولمبي والتفاعل المطلوب) لاسلوبها الهادىء ولمحاولتها الايحاء بأن البيت الاولمبي يعاني من جار يحاول ان يقتحم هذا البيت بأسلوب ينسف كل التقاليد في حين ان المنطق يفرض على هذا الجار ان يطرق الباب ليستقبل ويدعى لمشاركة من هم في داخل البيت الهموم لان رأيه مفيد ومساعد في دفع العجلة الى امام.

● ولان الجار في ما اوحت به الكلمة مقصود به (الصحافة) وجب ان نؤكد حقيقة مهمة تساعد في تحديد حقيقة مايجري من نقاش حول دور الصحافة في جعل العربة تنطلق الى امام وليس كما اوحت الكلمة بان هناك من يحاول جرها الى الوراء..

● بداية نطرح هذا التساؤل وهو مفتاح النقاش والحوار . هل الصحافة الرياضية من اهل البيت. وماهي مهمتها وموقعها بين من لهم علاقة بالذين داخل البيت !

● نحن مع التشبيه الذي ذهبت اليه الكلمة وبقناعة ثابتة نؤكد بان اللجنة الاولمبية هي البيت الكبير الذي ينتمي اليه كل الرياضيين ومنهم الصحفيون الرياضيون ونحن نؤمن ايضا بان العلاقات بين افراد البيت لايمكن ان تكون على مستوى واحد. وان الصحفيين يعرفون تماما عن البيت مايجعل دورهم اكبر واشمل في احتواء همومه وفي خلق اجواء تؤدي الى تصعيد التفاعل بين افراد الاسرة الاولمبية وبينهم وبين القاعدة العامة للجمهور وهو دور متفرد ويحمل خصوصية ترتقي الى حد ما الى مستوى مسؤوليات راعي البيت او من هم يتحملون معه المسؤولية .

● فاذا كان لاهل القدم او السلة او الطائرة او اليد ادوار محددة في البيت الاولمبي فان للصحفيين دورا يلتقي مع جميع تلك الادوار ليصب في معين المسؤول الاعلى تعزيزا لدوره القيادي وفي متابعة العمل في مفاصل البيت الاولمبي تخطيطا وتنفيذا.

● اذاً الصحافة من اهل البيت ولانها من اهل هذا البيت صار منطقيا ان يكون لها دور المتابعة الذي يستتبعه حق بالاطلاع على الحقائق وهنا ارجو ان لايخلط بين حق الاطلاع وحق النشر. ولايجوز التلويح بالسرية سلاحا لحجب الحقائق فلا اسرار في البيت الاولمبي إلا ما اتصل بالصالح الرياضي العام وبامن الوطن، وليس كل مايدور في الاجتماعات الرياضية له علاقة بهاتين المسالتين المهمتين. وحتى ان ورد في الاجتماعات استثناء ما له علاقة بالاسرار الرياضية . فلا يعقل ان تحجب عن الصحفي الذي يمتلك وعيا يجعله يدرك ماهو صالح للنشر وماهو ليس صالحا، وامر كهذا يتم بالتنسيق مع الصحافة وهي من اهل البيت ويعنيها سلامة المسيرة .

● واعتقد ان افتراض وجود مثل هذه الاسرار على محدوديته لايسوغ اطلاقا اخراج الصحفيين من الاجتماعات والمؤتمرات الرياضية التي يضمها البيت الاولمبي وعلى اساس حكم مسبق انهم قاصرون عن التفريق بين ما هو صالح للنشر او غير صالح وهم يتعاملون مع دسامة اخبار اللجنة الاولمبية .

● اذا كانت هناك اسرار تجد اللجنة الاولمبية ان ليس من حق الصحفيين الرياضيين الاطلاع عليها اما يكون من الافضل غلق الاجتماع لفترة ومن ثم معاودته ليكون الصحفي على دراية كاملة بهموم هذا القطاع الرياضي او ذاك ومعرفة بظروف تراجع هذه الرياضة او تلك كرياضة العاب القوى مثلا لتكون لهم فرصة لابداء الراي المفيد . والمساعد في دفع العجلة الاولمبية الى امام .

● وبعد شكرا لكاتب الكلمة فقد اثار تساؤلات كان لا بد من الرد عليها لانها عنتنا نحن ابناء مهنة المتاعب .

وانا اؤيد ما ذهبت اليه الكلمة من ضرورة . ان يكون قانوننا دائما هو قانون التعاون والتفاعل والانطلاق من فهم عميق لدور الصحافة ودور اللجنة الاولمبية لانهما صنف واحد . ولانها كذلك ادعو لان تظل ابواب البيت الواحد الذي يجمعهما مفتوحة وان يكون التنسيق بينهما مستمرا وقانونا ثابتا للتعامل وبعيدا عن قانون المزاج الذي اشارت اليه الكلمة تاكيدا .

● ومهما طال الحوار وتعددت وجهات النظر يظل البيت الاولمبي بيت الجميع ..

ضياء حسن

اجتماع لجنة المحررين الرياضيين غدا والاجتماع الموسع لتسمية الاحداث الاحد

تعقد لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين العراقيين اجتماعا لها في الساعة السادسة من مساء يوم غد الخميس في مقر النقابة للتباحث في المهام التي ينهض بها الصحفيون الرياضيون في مرحلة العمل الاولمبي المقبلة.

وسيبحث الاجتماع ايضا في الخطوط الاولية تسمية ابرز احداث العام الرياضية محليا وعربيا وعالميا لوضعها امام الاجتماع الموسع للصحفيين الرياضيين الذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء الاحد المقبل في مقر النقابة ايضا

دوري قطر باليد يبدأ في آذار

الدوحة -٢٠- واع : عقدت لجنة المسابقات بالاتحاد القطري لكرة اليد اجتماعا امس لاعتماد الجدول الزمني لمسابقات كؤوس الاتحاد للموسم الرياضي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .

وتقرر خلال الاجتماع ان تبدأ مسابقات كاس الاشبال يوم ٤ آذار المقبل على ان تقام المباراة النهائية في ١٥ من نفس الشهر وذلك في قاعة النادي العربي كما تبدأ مسابقات كاس الناشئين يوم ٧ آذار المقبل والدور النهائي يوم ٣٠ من نفس الشهر في قاعة مدينة خليفة..

اما مباريات كاس الشباب فستبدأ منافستها يوم ٥ آذار المقبل على ان تكون المباراة النهائية يوم ٢٥ من الشهر نفسه وذلك في قاعة النادي العربي بينما تبدأ مباريات كاس المتقدمين يوم ١٦ آذار ويختتم يوم ٣٠ منه في قاعة مدينة خليفة..

دعوة منتخب الشباب الثاني للتدريب

دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ٢٦ لاعبا ضمن منتخب الشباب (ب) للتدريب استعدادا للمشاركة في بطولة الفاو الاولى التي ستقام في مدينة المدن البصرة الباسلة الشهر المقبل

وسيبدأ المنتخب تدريباته ابتداء من يوم بعد غد الجمعة باشراف المدرب السيد واثق ناجي في ملعب الشعب الثاني في الساعة العاشرة صباحا

انتخاب الوحش رئيسا للنادي الاهلي

القاهرة -٢٠- واع فاز الكابتن محمد عبده صالح الوحش بمنصب رئيس النادي الاهلي للسنوات الاربع المقبلة متقدما على منافسه كمال حافظ في الانتخابات التي جرت يوم الجمعة الماضي بفارق ٢٩٨ صوتا حيث حصل الوحش على ٢٠٨٣ صوتا مقابل ١٦٨٥ صوتا لكمال حافظ ..

وبذلك يخلف الوحش الكابتن صالح سليم الذي شغل منصب رئيس النادي الاهلي طوال السنوات الثماني الماضية في دورتين متتاليتين ولم يرشح نفسه في انتخابات هذا العام ..

ويعمل الوحش حاليا مستشارا فنيا للاتحاد الافريقي لكرة القدم ومحاضرا بالاتحاد الدولي لكرة القدم بالاضافة الى عمله كاستاذ لكرة القدم بكلية التربية الرياضية في مصر..

وكان الوحش قد قام بتدريب المنتخبات الوطنية لكرة القدم لكل من ليبيا والسعودية والكويت لمدة ١٥ عاما.

هنغاريا تحقق فوزها الخامس في بطولة العالم للسباحة

انديانا بوليس -٢٠- رويتر : احرزت ثلاث سباحات انتصارات جديدة امس الاثنين في المسابقة الثانية لبطولة العالم للسباحة منهن الهنغارية كريستينا ايجرزيجي التي فازت بخمسة سباقات ظهر حتى الان .

وفازت الهنغارية ايجرزيجي الحاصلة على الوسام الذهبي في دورة سيئول الاولمبية بسباق ١٠٠ متر ظهر وفازت اليوغسلافية انا بتريشيفيتش بسباق ٤٠٠ متر فردي متنوع في حين فازت الاميركية ستاسي كاسيدي بسباق ٢٠٠ متر حرة

واضافت الهنغارية البالغة من العمر ١٤ عاما هذا الانتصار الى انتصارها الذي حققته يوم الاحد الماضي في سباق ٢٠٠ متر ظهر في انديانا بوليس وقطعت مسافة السباق امس في زمن قدره دقيقة و٨٨ ر١ ثانية . وكانت ايجرزيجي قد فازت في سباقات ٥٠ مترا و١٠٠ متر و٢٠٠ متر ظهر خلال الاسبوع الماضي في تورنتو .

وفازت اليوغسلافية بتريشيفيتش ١٦ عاما في سباق ٤٠٠ متر فردي متنوع في زمن ٤ دقائق و٤٧ ر٤٧ ثانية . وجاءت الاميركية ميشيل جريجليون في المركز الثاني في زمن اربع دقائق و٦٠ ر٥٤ ثانية بعد فوزها في سباق ٢٠٠ متر حرة يوم الاحد الماضي .

وقطعت الاميركية كاسيدي التي فازت بسباق ٤٠٠ متر حرة يوم الاحد الماضي مسافة سباق ٢٠٠ متر حرة في دقيقتين و٨٧ ر٢ ثانية .

وحصل الاوربيون على المراكز الاولى امس الاثنين عندما فاز السويدي انكريس هولميرتز بسباق ٢٠٠ متر حرة للرجال في دقيقة و١٩ ر٥٠ ثانية واحتل مواطنه تومي فيرتر المركز الثاني في زمن دقيقة و٨٣ ر٥١ ثانية .

وفاز اميركيون بالمراكز الاولى في ١٠٠ متر ظهر و١٠٠ متر فراشة و٤٠٠ متر فردي متنوعة . وقد تقاسم الاميركيان جيم هارلي وبارت بيبنجر المركز الاول في سباق ١٠٠ متر فراشة في زمن ٤٧ ر٥٤ ثانية .

وفاز الاميركي مات رانكين بسباق ٤٠٠ متر فردي متنوعة في زمن اربع دقائق و٥٥ ر٢٣ ثانية وانه قد احتل المركز الثاني في سباق ١٠٠ متر متنوعة يوم الاحد الماضي .

وفاز مواطنه ديريك ويذرفورد بسباق ١٠٠ متر ظهر في زمن قدره ٧١ ر٥٧ ثانية .

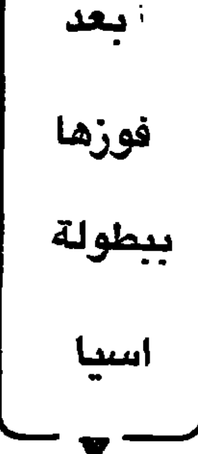
نهاية الشهر الحالي

حل اللجنة الاولمبية القطرية

اعلن الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية انه سيتم نهاية الشهر الحالي حل اللجنة الاولمبية وجميع الاتحادات الرياضية القطرية وذلك لاجراء انتخابات جديدة لها.

واشار الى ان هذا القرار تاخر عدة شهور حيث كان من المفروض ان يصدر في اعقاب دورة الالعاب الاولمبية التي اختتمت في سيئول إلا اننا اثرنا الانتظار لحين انتهاء بطولة اسيا التاسعة بكرة القدم.

● الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني



الكرة السعودية تعيش احلى فتراتها

نيقوسيا -٢٠- ا ف ب : كاس اسيا التاسعة لكرة القدم ولت وصارت اثرا بعد حين ووحدها الذكريات ستبقى في الذاكرة . ذكريات جمهور ومنتخب سعوديين متكاملين فرضا نفسيهما في ملعب الدوحة .

وذكريات منظمين قطريين عضوا على الجرح المتمثل بخروج منتخبهم المبكر من دائرة المنافسة فبذلوا جهدا مضاعفا ليعوضوا عن ذلك من خلال ارتقاء تنظيمهم الى مستوى هو اقرب ما يمكن الى المثالية في حدود الواقع . وذكريات كرة عربية تجهد لتفرض نفسها فتصيب حينا وتخيب احيانا .

وتعيش الكرة السعودية حاليا فترة من احلى فتراتها بل قد تكون الاحلى ابدا . ولان خبرات النجاح تولد نجاحا فمن المنتظر ان تمضي هذه الكرة تصاعديا . وحسب ما ذكرت صحيفة البيان الاماراتية في عددها الصادر يوم الاثنين فان التاييد الجماهيري غير المحدود للمنتخب السعودي مع الدعم الرسمي وخصوصا على الصعيد المالي مع التدريب المقنن مع تفاني اللاعبين هي المعادلة التي ترجمها السعوديون نجاحا . ووعت الصحافة المكتوبة هذا الواقع فمضت في مواكبتها المكثفة للمنتخب الاخضر حيث بلغ عدد الصحفيين السعوديين الذين غطوا المسابقة الاسيوية ٢٧ صحفيا .

ولان الشيء بالشيء يذكر فان ٢٧ صحفيا فرنسيا ايضا رافقوا منتخب بلادهم عندما لعب ضد قبرص في نيقوسيا قبل شهرين تماما في تصفيات كاس العالم . واهم ما في الامر ان النجاح السعودي ظل ايضا القاعدة المتمثلة بمنتخب الناشئين بطل اسيا الذي سيشارك في بطولة العالم الثالثة في اسكتلندا الصيف المقبل وكذلك بمنتخب الشباب الذي سيضيف بعد نحو شهرين بطولة العالم الخامسة في الرياض وجدة والدمام والطائف .

وهذا معناه ان عنصر الاستمرارية مؤمن ولا داعي للتذكير بعدد المنتخبات العربية التي وقعت في الفراغ بعد اعتزال «النجوم» ولا بهويتها .

فقدان اجازة سوق

فقدت اجازة السوق الصادرة من مديرية مرور ذي قار باسم سناء عبد الجبار مديح الدوري برقم ٥٢٦٦ فمن يجدها تسليمها الى استعلامات دار الثورة مشكوراً .

في لقاءين دوليين بكرة القدم

اسبانيا تأمل بنقطتي مباراتها مع ايرلندا الشمالية في اشبيلية اليوم وايطاليا تحافظ على تشكيلتها ضد اسكتلندا في فلورنسا غدا

كتب - عبداللطيف محمود :

يأمل المدرب الاسباني الجديد لويس سواريش في ان ينجح فريقه في اقتناص نقطتي مباراته مساء اليوم الاربعاء مع المنتخب الايرلندي الشمالي في مدينة اشبيلية ضمن تصفيات المجموعة الاوربية السادسة لكاس العالم..

وهذه المباراة هي الثانية لمنتخب اسبانيا تحت قيادة سواريش ضمن التصفيات عقب تخلي العجوز ميشيل مونوز عن تدريبه بعد الفشل في تحقيق امال الاسبان في بطولة امم اوربا الاخيرة التي نظمتها المانيا الاتحادية في الصيف الماضي..

وكان المنتخب الاسباني قد فاز بهدفين للاشيء في لقائه الاول في هذه المجموعة على منتخب ايرلندا الجنوبية الذي يشرف على تدريبه جاكي شارلتون نجم منتخب انكلترا الفائز بكاس العالم ١٩٦٦ والذي ابلى بلاء حسنا في البطولة الاوربية الاخيرة..

ويطمح سواريش الى تصدر هذه المجموعة مبكرا ومن ثم حجز احد المقعدين المخصصين لها للمشاركة في نهائيات كاس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠.. علما ان المجموعة تضم منتخبات هنغاريا ومالطا والايرلنديتين واخيرا اسبانيا..

ويعتمد المدرب الاسباني الذي كان مساعدا لمونوز على العناصر الشابة الجديدة التي فاز معها في بطولة اوربا للشباب قبل سنتين بشكل اساسي غير انه لم ينس ان يستفيد من خبرة الكبار في بناء منتخب جديد قادر على حمل لواء الكرة الاسبانية في المرحلة القادمة ولهذا فان اسماء اميليو بوتراغينو وميشيل غونزاليس وفكتور مونوز ظلت محتفظة بمواقعها في المنتخب.

اما بالنسبة لمنتخب ايرلندا الشمالية فانه مازال يتصدر المجموعة برصيد اربع نقاط من فوز واحد على مالطا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في ١٩٨٨/٥/١٧ في اولى مباريات التصفيات جميعها وتعادلين مع ايرلندا الجنوبية وهنغاريا..

ويعتمد بيلي باكنغهام على تشكيلة ممتازة من لاعبي الدوري الانكليزي والاسكتلندي يقف في مقدمتهم حارس المرمى ومركز الثقل فيه الن ماكنايت (حارس نادي سلتيك الاسكتلندي) .والمدافع مايكل اونيل صمام الامان في خط الدفاع الايرلندي وزميلاه ماكدونالد وماكليلاند .. وسيلتقي المنتخبان مجددا في بلفاست في الثامن من شباط القادم..

اخيرا فان الترشيحات رغم انها تميل لصالح الاسبان والايرلنديين الجنوبيين غير ان هذا لايمنع فرصتي ايرلندا الشمالية وهنغاريا في خطف احدى التذكرتين اللتين تؤهلان للظهور في ايطاليا بعد سنتين.

وفي فلورنسا بايطاليا يخوض المنتخب الايطالي غدا الخميس تجربة ودية جديدة مع المنتخب الاسكتلندي الذي يلعب في المجموعة الاوربية الخامسة التي تضم كذلك منتخبات فرنسا والنرويج وقبرص ويوغسلافيا..

وكان المدرب الايطالي ازيجيليو فيسيني قد اعلن هذا الاسبوع ان تشكيلته لمباراة اسكتلندا ستكون ذاتها التي خاضت اللقاء الاخير مع المنتخب الهولندي وهزمته وديا في روما بهدف للاشيء يوم ١٩٨٨/١١/١٦ سجله جيانلوكا فيالي مهاجم نادي سمبادوريا . والمكونة من الحارس تلكوني والمدافعين برغومي (الكابتن) ومالديني وباريزي وفيري ودي اغوستيني وللوسط دي نابولي وجيانيني وريتز يتيلي وفي الهجوم فيالي وبلجيو وفيرارا..

اما بالنسبة للاسكتلنديين الذين حصدوا ثلاث نقاط من مباراتين في المجموعة بعد التعادل مع يوغسلافيا في بلفاست بهدف واحد والفوز على النرويج في عقر دارها في اوسلو بهدفين مقابل هدف واحد فانهم يأملون من هذه المباراة الوصول الى مستوى اعداد متكامل يؤهل المنتخب لحجز احد المقعدين المخصصين لهذه المجموعة. وتنتظر اسكتلندا لقاء سهلا ضد قبرص في نيقوسيا في الثامن من شباط القادم يؤهلها الفوز فيه لتصدر المجموعة او على اقل تقدير الوقوف عند المركز الثاني بفارق الاهداف عن يوغسلافيا المتصدرة بخمس نقاط جاءت من تعادلها مع اسكتلندا والفوز على فرنسا ٣-٢ وعلى قبرص ٤-صفر. كما انهم يأملون بالاطاحة بامال الفرنسيين والترشيح بدلا عنهم خاصة اذا نجحوا في هزيمتهم في بلفاست في ١٩٨٩/٣/٨ ومن المحتمل ان يمثل اسكتلندا في هذه المباراة كل من لايتون لحراسة المرمى وجيلبي وملكليش وميلر وكيفن غالاكر وايتكن ودورانت وبول ملكستاي وستيف نيكول وموريس جونستون واخيرا نجم نادي مانجستر يونايتد برايان ماكلير.

سطر فوق سطر

سعاد الهرمزي

● المطرب عمرو دياب يسأل حلو الحلو حلو ويستغرق في ترديد ذلك وقتا يتناول راحة المستمع ويقضي على آخر نفس فيه يسأل ولاجواب عنده . وقد يتصور انه سيجد الجواب عند المغلوبين على امرهم من مشاهدي منوعات التلفزيون .

● احد المطربين الفاشلين يتنكر لافضال ملحنه الاول الذي رفع من قدره بضعة سنتمترات بمشقة بالغة يتنكر ولايذكر اسمه في اي لقاء صحفي او اذاعي

الغرور يفعل هذا

وعندما ينجلي الغبار نجد ذلك المطرب الفاشل سيعود مثلما كان . ومثلما سيكون عيبا بعد

احلم بمقدم برنامج ثقافي يحبب الثقافة الى المشاهدين كما يحبب مؤيد البدري الرياضة اليهم

● احدى مذيعات التلفزيون تردد كلمة معينة عشرات المرات من دون كلل او ملل انها تقول لقد اعتدنا في ليلة كل احد ان نسهر مع فلم اجنبي . وسهرة الليلة تحمل عنوان ( ) ليس ذنب المذيعة

هو ذنب اللغة

فاللغة من العجز بحيث لاتستجيب الى تعبيرات جديدة لاتكرر نفسها مرتين وثلاثا وعشرات المرات

اليس ذنب اللغة وليس ذنب المذيعة التي فضلت ان تكون سفيرة للمذيعة .

● من الشائع جدا في ايامنا هذه ان نقول عن الفنان او الاديب انه مبدع . ولكن اية دراسة لتاريخ الفنانين والادباء وحجم الدور الذي لعبوه تؤكد ان كلمة (الخلق) في الفن والادب هي في احسن الاحوال تعبير ادبي يهدف الى تعظيم الفنان او الاديب او العمل الفني والادبي . مع ان الاعمال الادبية والفنية الجديرة بهذا الاسم [illegible] ان هذا نوع من التعظيم

● [illegible] يتساءلون عن السخرية كان الجنة بمحتوى [illegible]

● جميلات هوليوود الساحرات اختفين الواحدة بعد الاخرى اختفين وكأنهن ابخرة طلسمت في الهواء ولم يعد نجد اثر حتى في قلوب العشاق المخضرمين الذين هاموا حبا بهن في يوم من الايام

هوليوود التي كانت تعج بمئات الجميلات لم تعد فيها ولاجميلة واحدة

من اذكر من ساحرات هوليوود واسمعها [illegible] كتاب باكمله اين ريتا هيوارث وجين تيرني وكلوديت كولبرت وليندا دارنيل وسوزان هيوارد ومارلين مونرو وجين رسل بل اين واحدة

متميز فقط الان

الجمال ايضا يتبخر مثلما تبخرت عبقريات الاخراج والقصة والتمثيل من الان في هوليوود جميلة وممثلة في وقت واحد

ميريل ستريب انها ممثلة فقط وليست جميلة اين ذهبت تلك الاطياف الحالمة التي ارقت ليالي واسعدت احلامي وسحت بخيالنا الى ذروة الاستمتاع والبهجة

اين صوفيا لورين وماريا مونتز وايكبرج وجوان بينت وغريتا غاربو وشونا [illegible]

اين [illegible] هوليوود الحالمين

[illegible]



ريتا هيوارث

لغة المسرحية .. بين العامية والفصحى

عبدعلي حسن حمزة

يطمح هذا المقال الى القاء الضوء على واحدة من القضايا التي ماتزال تواجه ليس المسرح العراقي وحسب . انما المسرح العربي عموما . واعني بها المفاضلة بين اللغة العربية الفصيحة واللهجة العامية لتكون لغة للعرض المسرحي . حيث تشهد اللقاءات العربية للمسرح تاكيدا على ضرورة الاهتمام باللغة الفصحى واعتمادها لغة للعرض المسرحي خاصة في المهرجانات القومية للمسرح وستكون الزاوية التي تنطلق منها في طرح الافكار والمعالجات هي عد النص المسرحي احد الاجناس الادبية وهو مايعرف عادة بـ (الادب المسرحي) .

وازاء الاعتبار انف الذكر فان للغة النص المسرحي اهمية ضمن سياقها التكويني المحض كلغة وسيلة تفاهم قومي - وكذلك ضمن سياقها النوعي التخصصي - وسيلة تعبير استدلالية - فمن البديهي ان قيمة الاثر الابداعي تتحدد بتوافر شروط ذلك الاثر والتي لاتنفصل بعضها عن بعضها الاخر . اذ ان الاكتفاء بشرط يعني بالنتيجة اخلالا بعملية الابداع والتي تتطلب قدرا من تجانس الشروط وهنا (المضمون كحالة مدركة والشكل كوسيلة يحددها منطق المضمون) وهذا حظي باهتمام النظريات الجمالية منذ افلاطون ولحد الان وتاسيسا على ذلك سيكون بالامكان دراسة المسرحية كواحدة من الانماط الادبية التي تعنى بالوسيلة - اللغة هنا - عناية بالغة ولاغرو ان نذكر بهذا الخصوص ان تقليد الشعر كان من اقوى التقاليد المتصلة بتقنية المسرحية . ولم يعد النثر الا في وقت متاخر جدا من تاريخ المسرحية الطويل اداة مناسبة للمسرحية الجادة على الاقل . كما ان اعظم الفترات في تاريخ المسرحية هي تلك الفترات التي كان كتاب المسرح فيها شعراء عظاما لما للمفردة الشعرية من طاقة تعبيرية في الايحاء والكشف عن جمالية اللغة التي تتصاعد في الاسلوب الشعري لتمارس فعلها المؤثر باختلاف نوع المسرحية واتجاهاتها حيث تبرز اهمية اللغة في خلق عالم المسرحية الدرامي وسيكون الفعل الدرامي بهذا المعيار هو اللغة حيث (ان العلاقة مجازية بين هذا العالم والحقيقة لذلك يجب ان تكون طبيعة المسرح والمشاهد واسلوب التمثيل مما يساعد اللغة في خلق هذا العالم المجازي)[1] .

ان اللغة - الاستدلالية - تتضمن محتوى فلسفيا بكونها الواقع المباشر للافكار . حيث ان حاجة الفكرة الجديدة لشكل صياغي جديد يدخلها في وحدة مؤقتة مع لغة مناسبة حالما يشملها صراع جديد بفعل تطور الافكار ذاتيا - لاحقا - مع اللغة للبحث عن صياغات جديدة للافكار الجديدة وستكون اللغة - اداة - في نقل الوعي الخاضع للتطور والتغيير - حسب تغير البنى الاجتماعية والاقتصادية - ولعل هذه العملية كانت سببا في الانتقال بلغة المسرحية من الشعر الى النثر عبر تاريخ المسرحية

تشير اغلب مصادر دراسة المسرحية في الوطن العربي الى حداثة ظهور فن المسرحية في الاقطار العربية على يد الرواد الاوائل مارون النقاش الذي قدم اول مسرحية عربية (البخيل) عام ١٨٤٧ باصول وقوانين المسرحية المتعارف عليها في دول اوربا وابو خليل القباني الذي انشأ مسرحه في دمشق عام ١٨٦٥ ويعقوب صنوع الذي اقام صرح المسرح المصري عام (١٨٧٠)[2] لقد كانت انجازات هؤلاء الرواد محاولات لنقل فن المسرح الى اقطار الوطن العربي بكونه فنا جديدا لذلك فقد عد المسرح فنا مستوردا ووفق اصوله التي وضعها ارسطو في كتابه فن الشعر وتطوره في اقطار اوربا حتى تعرف الرواد العرب عليه وحاولوا نقله الى اقطارهم لقد حرص الرواد على ان تكون المسرحية رافدا حضاريا جديدا فاعتمدوا اللغة العربية الفصحى كلغة للعرض المسرحي حيث قدمت المسرحيات التاريخية وكذلك المسرحيات المعربة من الفرنسية والانكليزية كما ترعرعت المسرحية في اروقة المدارس على الرغم من عددها القليل وقامت بتقديم الروايات المسرحية ضمن احتفالاتها السنوية على ان السنوات اللاحقة وبشكل خاص بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية قد شهدت اتساعا في رقعة النشاط المسرحي فقد تكونت فرق عديدة عاصرت احداثا كبيرة مرت على الوطن العربي الذي تعرض لمحاولات الاستعمار لتقسيمه واستغلال ثرواته . الامر الذي جعل المؤلفين المسرحيين يتجهون بافكارهم نحو الشعب لاستنهاضه وانكاء شعلة ثورته ضد المستعمر ووجدوا في اللهجة العامية - التي تكونت بفعل تفتيت مقومات القومية العربية - اللغة العربية منها - من قبل الاجنبي منذ سقوط الدولة العباسية والى حد تكوين الدول الوطنية - اقول وجد المسرحيون في لغة الشعب - العامية - وعاء يضم الافكار التحررية . وفعلا استطاع المسرح حينذاك ان يصل الى جميع شرائح المجتمع . واذا كان هذا الامر مقبولا الى حد ما حيث الحاجة الى توعية الشعب بما يدور فان الامر يختلف بعد ان تشكلت في اقطار الوطن العربي دول وطنية وضعت ضمن برامجها لما بعد التحرر مهمات ثقافية تتركز في بعث مجد اللغة العربية . ولئن وجدنا اثر ذلك في اتساع مناهج التعليم وتاسيس دور النشر ومجاميع اللغة العربية والاهتمام باللغة العربية في الانواع الادبية المختلفة كالشعر والقصة والرواية فان للمسرح نصيبه القليل . ولعل لظهور المناهج والمدارس الادبية المختلفة كالواقعية على سبيل المثال قد جعل المؤلفين يظنون ان الواقعية تقتضي ان يجري الحوار بلغة الحديث وهي لغة لاتصلح للمسرح ابدا لقد كشف هذا الظن فهما خاطئا للغة حيث يجب ان لاتنسى ان الحوار في المسرحية يجب ان يكون فنيا اي انه من خلق الكاتب ونتاج خياله . ياتي به عن عمد لاطبقا للواقع ولكن للايهام به . والمهم ان لايجري على السنة شخصياته مالا يجب ان يقع في الحياة الحقيقية)[3] . ان المسرحيات المكتوبة باللهجة العامية غالبا ماتزخر بحوار خال من اية قيمة فنية مؤثرة والتي يبتعد عنها القاص والشاعر الروائي لان العامية غير قادرة على الاشتقاق اولا وذات قدرات تعبيرية محدودة - التعامل اليومي فقط - ثانيا . وحيث ان الحوار الدرامي ليس حديثا مسجلا على الة التسجيل وايضا ليس مجرد محادثة . انه يجب ان يبدو طبيعيا ولكن يجب ان لايكون صورة منقولة تماما للكلام الاعتيادي انه (الكلام الحقيقي بعد الاختيار والترتيب والتحرير لاغراض درامية انه يجب ان ينقل وهم الكلام الحقيقي)[4] واعتقد ان اللغة العربية الفصحى قادرة على القيام بهذه المهمة الحضارية . وندعو الى اعطائها حقها في وجودها واستمرارها في انجازاتنا الثقافية . ولعل على الكتاب يقع العبء الاكبر في تحمل هذه المسؤولية وفاء منا للغتنا المجيدة وازالة كل مظاهر الانقسام في مكونات ثقافة قوميتنا .

١ - دوست (الدرامة والدرامي) ص ٢٤ ترجمة د . عبدالواحد لؤلؤة

٢ - معجم المسرحيات العربية والمعربة . تاليف يوسف اسعد داغر ص ٨٧

٣ - المسرحية تاريخها واصولها عمر الدسوقي ص ٤٠٨

٤ - صناعة المسرحية ترجمة د . عبدالله الدباغ ص ١٤٢

تصعيد انتاجية الفرد

الطريقة اليابانية والداعية الاميركي

صباح صديق الدملوجي

بالرغم من سنواته السبع والثمانين فقد قبل الدكتور وليام ادوارد ديمنك الاميركي الدعوة وشد الرحال الى بريطانيا قبل شهور ليعقد ندوة للادارات العليا للشركات الصناعية ولفترة اربعة ايام وكان هدف الدورة (تحسين الانتاج والنوعية) والدكتور ديمنك خبير في الادارة الصناعية يبشر بمبادىء جديدة ويشعر بواجب ملقى على عاتقه يجعله لايتوانى عن الاستمرار في التبشير بالرغم من تراكم السنين على كاهله .

واذا كنا لم (نكتشف) الدكتور ديمنك فلا عتب علينا اذ ان بلده اميركا لم يكتشفه حتى سنة ١٩٨٠ عندما نشرت احدى مؤسسات الابحاث كتيبا تحت عنوان (اذا استطاعت اليابان فلماذا لانستطيع) حيث بدات بعض الشركات الصناعية الكبرى بالاخذ بمبادئه وطبقتها بنجاح باهر نتج عنه زيادة في انتاجية الفرد وتحسن في النوعية وكذلك تحسن الحالة النفسية لكافة العاملين مما ادى بدوره الى تحسن العلاقات الصناعية بين العاملين وارباب العمل . واذا علمنا ان افكار ومبادىء ديمنك هي وراء النجاح الباهر الذي احرزته اليابان والصناعة اليابانية لادركنا ان هذه المبادىء لها مايبرر الوقوف لديها ومحاولة تطبيقها او الاستفادة منها ..

في سنة ١٩٥٠ استرعت كتابات ديمنك وكان اختصاصيا مغمورا في ع.. الاحصاء انذاك انظار اليابانيين ووجدوا فيها افكارا عملية وحتى مبادىء فلسفية تناسب المفاهيم اليابانية وكانوا بامس الحاجة لوضع اسس جديدة ورصينة لاعادة بناء صناعتهم التي مزقتها الحرب العالمية الثانية فاستدعوه الى بلدهم ليبدأ طريقه الطويل معهم والذي لم ينته حتى الان . انه يزورهم كل ستة اشهر لمراجعة الاداء العام للصناعة اليابانية ولاقتراح الحلول المرحلية بالتشاور مع الادارات العليا للصناعة هناك .

درسنا في جامعات الغرب ان علم الادارة الصناعية كان للنظام الراسمالي للشيوعية وانه ولد نتيجة ادراك مفكري العرب بضرورة استنباط طريقة تخفف الام ومعاناة العاملين في مصانع الغرب والذين كانوا يعملون في بدايات الثورة الصناعية بمعدل ٧٠ ساعة في الاسبوع وفي ظروف قاسية وباجور قليلة . فجاء علم الادارة الصناعية وما ولد عنه من علوم مثل (دراسة الاعمال) و(دراسة الوقت والحركة) و(بحوث العمليات) ماهي الا وسائل اعتمدتها الادارات الراسمالية لزيادة انتاج الفرد والمكننة مع هدف ثانوي هو تحسين ظروف العمل بالنسبة للعاملين . وهي اساسا تعتمد مبدأ (انا اربح .. انت تخسر) والدكتور ديمنك لايؤمن اساسا بهذا المبدأ بل يعتمد مبدأ (انا اربح .. انت تربح) اي ان صاحب العمل والعاملين يشعرون بانهم رابحين . لذا فهو لايعتمد المنافسة بين العاملين بل يعتمد التعاون كبديل لها وكذلك فهو لايقر مثلا التقويم السنوي للافراد لانه يرى ان التقويم عندما يختلف في محتواه كما يعتقده الشخص في ادائه او عندما لايعطيه مايعتقد حقه مقارنة بمن يعقل ازاءه سيكون تاثير التقويم (مدمرا) وان هذه العملية ستترك لدى الفرد شعورا بالمرارة واليأس والاكتئاب تجعله غير صالح للعمل لاتصبح كمية تؤثر على الاداء على المدى البعيد وكثيرا مايحمل هذه التقويمات اخطاء النظام وتصوراته على العاملين - ويبين ديمنك ان الفرد في سعيه للحصول على تقويم افضل يميل الى سلوك تملق ازاء رئيسه وينتابه نتيجة ذلك نوع من التناحر تغيب معه القيم والمبادىء ويبرز اسوأ مافي النفس البشرية من طباع .

ومن حيث (الانتاج بالقطعة) ودفع الاجور بتوجيهه فان ديمنك لايقر هذا المبدأ وهو غير معمول به في اليابان ورغم ذلك فان الانتاجية اعلى من اية دولة صناعية والمبدأ الاساسي الذي يعتمده ديمنك هو التعاون بدل التنافس وخلق الشعور بالمسؤولية والمشاركة لدى العاملين وتشجيع روح الجماعة والاعتزاز بالنوعية والمنتوج وهو يؤمن كذلك بان القائد الصناعي وحتى اعلى المستويات يجب ان يكون (قائدا) وليس (امرا) وان عليه ان يعايش العاملين في سرائهم وضرائهم وان لايتميز عنهم بفروقات كبيرة في الرواتب والمكافات ولايؤمن بالقاء اللوم على العاملين حين يكون الخطأ في التخطيط او في نظم وسياقات العمل . كذلك لايؤمن بشعارات تحسين العمل التي تلصق على جدران المصانع مثل (انجز عملك بصورة متقنة) و(الانتاجية والنوعية هدفنا) وما الى ذلك فان هذه النداءات او النصائح تولد الامتعاض وحتى السخرية لدى العاملين اكثر من توليد الثقة بالنفس والاندفاع كما ان الطلب من الفرد اداء ماهو خارج امكانياته يؤدي الى شعوره بالضعف والانحطاط والاحباط

لاشك ان هذه المبادىء العامة او ماعده اليابانيون (فلسفة للعمل) قد وصلت الى جوهر طبيعة الفرد وبرهنت على ان التعاون افضل بكثير من التنافس التناحري وبذلك حفرته واستثيرت خير مافيه مقارنة بانظمة الادارة الصناعية السابقة ونجاح اليابان خلال العقود الاربعة الماضية ثم النجاح الذي حققته الشركات الاميركية بعد اتباعها هذه المبادىء خلال هذا العقد خير دليل على ذلك . اما ترجمتها الى وسائل تطبيقية عملية فيعرضه ديمنك في كتابه (النجاة للصناعة)

ان الاندفاعة الكبيرة التي يشهدها القطاع الصناعي لدينا اليوم جديرة بان نستفيد من افكار الدكتور ديمنك التي مكنت بعد العوامل التي اسهمت في خلق هذا الجبروت الصناعي المدعو باليابان - ليتنا الاولى لترجمة كتابه انف الذكر ليصبح في متناول الملاكات العليا في مؤسسات الصناعية



وطن الخصب والنماء

تخطيط للفنان فخري احمد شريف

العملاء يموتون في احضان اسيادهم

الدكتور : عبدالجليل الراشد

ان ماقدمت عليه المناضلة اللبنانية سهى بشارة دليل ساطع على ان الشرفاء من ابناء هذه الامة يرفضون ان يعيش في وسطهم خونة باعوا الضمير والشرف والكرامة من امثال (لحد) . ودليل على ان ابناء انبل امة عرفها التاريخ لايترددون في التضحية بارواحهم من اجل عزة وشرف الوطن . ومن اجل ان تحيا الاجيال القادمة حياة هانئة سعيدة لايعكرها وجود امثال هؤلاء الجبناء الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا ادوات بايدي اعداء امتهم ووطنهم

ان العمل البطولي لهذه السيدة ليؤكد على ان العملاء الماجورين لاينتظرهم الا الموت والقتل لان استمرارهم في لعبة الخيانة هي اهانة للحياة ومجافاة للقيم الاخلاقية لقد اثبتت الحوادث على ان ظهور مثل هؤلاء الخونة لحد . واسد . ونبيه بري وغيرهم لايعني ان امتنا قد استكانت لمصيرها وقدرها : فلقد علمنا التاريخ دائما انه كلما ادلهمت الخطوب وضاقت النفوس امام الازمات الخانقة التي تعرضت لها هذه الامة فان يد السماء سرعان ماتمتد اليها وتزيل عنها ذلك الظلام الحالك الذي خيم عليها في غفلة من الزمن . وهذه حقيقة سجلها التاريخ طيلة مسيرة شعبنا . وماظهور صدام العظيم وفي هذه الفترة بالذات التي كاد اليأس يسيطر على النفوس الا برهان على هذه العناية الالهية .

والبشارة التي وعد الله بها امتنا فقد اعاد هذا القائد العظيم الامال الى النفوس بعد ان ضاقت الصدور وبلغت القلوب الحناجر لقد اعاد امين الامة صدام الامال الى النفوس الحائرة . واضاء الدروب بنور سماوي وهاج فاسلمته امته قيادتها امنة مطمئنة وكان صدام عند حسن ظن امته يوم قادها للنصر والمجد والذرى واعاد لها مكانتها التي تستحقها بين شعوب الارض فالحمد لله الذي منح صدامنا كل هذه القوة والمقدرة والصفات النادرة التي قل ان توفرت عند احد من قبل . وقد صدق شاعرنا عندما قال قوله قبل مئات السنين وهو يشير الى صدام الذي انتظرته الجماهير منذ الف عام خلت

تالله لن ياتي الزمان بمثله
ولن يحمي النفوس سواه

فالحمد لله الذي مكننا بصدام ان نرفع رؤوسنا . وناخذ مكاننا تحت الشمس ان مصير لحد هو اشارة انذار لكل الذين ارتضوا لانفسهم حماية اعداء شعبهم واوطانهم لان اعداء امتنا لم ولن يستطيعوا منع ماقرره الشعب لهؤلاء الخونة مهما قدموا لهم من اسباب الدعم والحماية او تغليفهم باغلفة جذابة لامعة لان مصيرهم الى زوال مثل كل ظاهرة شاذة لاتمت لارض الرسالات السماوية باية صلة لان يقانهم ضد المنطق والحق ولانهم هم الباطل والباطل زائل لامحالة .

● من ارشيفي الخاص ●

الموسيقار الشيخ زكريا احمد يروي لضيوفه العراقيين الذين زاروه في منزله عام ١٩٤٨ بعض الفوازير الطريفة . وظهر في الصورة المطرب محمد الكحلاوي .

من اوراق امرأة

بر الامان

ان مرحلة النمو عند الشباب مشكلة وقد يرافق ذلك تغيير في تصرفاتهم والتي غالبا مايكتنفها الغموض والتمرد على التقاليد والمجتمع وقد تعتقدين ان هذه المشكلة بلا حل واعود فاقول انها من ابسط المشاكل التي لاتحتاج الى جهد كبير بقدر ماتحتاج الى صبر طويل من اجل حلها والتغلب عليها وازالة اسبابها ان حل مثل هذه الامور يتوقف اولا واخيرا على موقف الاباء واسلوب معالجتهم لمشكلات ابنائهم ويقول علماء التربية ان الصراع يشتد بين الاباء والابناء في هذه السن التي يخطو فيها الشباب سريعا من الطفولة الى المراهقة . الاباء يريدون ان ينصحوا ويرشدوا ويضعوا ابناءهم على بداية الطريق الصحيح في الحياة . والابناء يريدون ان يعيشوا حياتهم كما يشتهون وان يسيروا في الطريق الذي اختاروه هم لانفسهم هذا الطريق المليء بالهفوات والسقطات ..

عزيزتي الام عليك بالصبر والتفكير الطويل والمعرفة بنفسية ابنائك وعدم اهمالهم ومحاسبتهم بقسوة وشدة وتانيبهم امام الجميع مما يترك اخاديد وقنوات لاتلبث الايام ان تزيدها عمقا على عمق فتمتلىء برواسب الحقد والكراهية للبيت والاسرة والمدرسة ومن ثم تنعكس على المجتمع كله الذي يتوقع منهم ان يكونوا افرادا عاملين يحمل كل واحد منهم نصيبه في بنائه وتطويره والمضي به قدما نحو حياة ومستقبل افضل .. عزيزتي عليك ان تقدمي لهم الدفء والحنان فهم يريدون ان يشعروا في محنتهم هذه وضياعهم ان هناك من يحبهم ويعطف عليهم وينفعل لالمهم وهم اشبه بسفينة ضلت طريقها فاستبد الذعر والقلق والهلع بركابها الى ان لاح في الافق بر الامان فاطمانت نفوسهم . فكوني انت هذا الساحل الامين الذي يجد فيه ابناؤنا الاستقرار والطمانينة التي ينشدونها في حياتهم في هذه السن المضطربة الحرجة ..

باهرة مهدي الشيخلي

الغناء البغدادي .. ايام زمان

مهدي حمودي الانصاري

مجالس الطرب والانس عند البغداديين ايام زمان . كان الغناء الاصيل كالمقام والمربعات . فانهم لم يعرفوا ايام زمان (المذياع) والتلفزيون حتى يشدهم هذا لمراة وذاك لسماعه وانما كانوا ينشدون انسهم وطربهم بالخروج في الليالي المقمرة الجميلة الى شواطىء دجلة وفي البساتين الى حيث مزارع الباقلاء الجميلة او يذهبوا الى المقاهي كمقهى عزاوي (المميز) ومقهى (سبع) وفي بعض البيوت البغدادية ليانسوا باسماعهم المقام العراقي والمربع البغدادي واغلب ماكان يقرأ هو مقام (البهيزاوي) الذي كان يغنيه المطربون احمد الزيدان ورشيد القندرجي ونجم الشيخلي الخ .. من قراء المقام العراقي العتيد او البغدادي كما يسمى اليوم .

كان المغني عندما يقرأ المقام يشاركه الجالغي الموسيقي الذي يتالف عادة من (الكمان) و السنطور والرق والدنبك .

وفي ختام المقام الذي كان يقرأ بادىء ذي بدء تحريرا وميانة وتسليما يختتم مغني المقام بقراءة البستة وتسمى اليوم اغنية مثل

- ● جواد جواد مسيبني
- ● حول خيال الشكرة
- ● وربيك زغيرون حسن
- ● بشداشة صبغ النيل
- ● يالين الحمولة
- ● على الشواطي
- ● عل يلملو

الخ . الاغاني البغدادية المرحة الطريفة التي تاخذ بمجامع القلب تطريبا .. وكان الناس في ايام زمان لايستطيعون الا سماع غناء المقام وهو صاحب الفرح في المحافل والافراح .

واني لاعجب لابد من المقام وبخاصة بصوت عندليبه الفريد الاستاذ الكبير محمد القبانجي وقيل (وللناس فيما يعشقون مذاهب)

كتاب جديد

«العراق الحديث» من سنة ١٩٠٠ الى ١٩٥٠

تأليف : ستيفن همسلي لونكريك

ترجمة وتعليق : سليم طه التكريتي

عرض سوسن عبدالوهاب داود

كثيرة هي الكتب التي تناولت تاريخ العراق الحديث ولاسيما ماكتب منها باقلام مؤرخين عراقيين او اجانب .

اقول كثيرة هي مثل هذه الكتب ولكن القليل منها استطاع ان يلم بتاريخ العراق الحديث الماما دقيقا وموضوعيا . ومن هذا القليل كتاب العراق الحديث من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٩٥٠ بجزءيه من تاليف ستيفن همسلي لونكريك (وهو ضابط من ضباط الحملة العسكرية في العراق ابان الحرب العالمية الاولى . تولى عدة مناصب استشارية في الحكومة العراقية) وقام بترجمته والتعليق عليه سليم طه التكريتي .

والكتاب يغطي مرحلة تاريخية بالغة الخطورة من تاريخ العراق وهي الفترة من ١٩٠٠ الى ١٩٥٠ والتي شهدت انعطافا كبيرا في حياة الشعب العراقي اذ وضعته على اعتاب بلد ينعم لاول مرة بنوع من الحكم الذي الفه من ماعرف بالديمقراطية البرلمانية الغربية .

وليس من دلائل دقة الكتاب وموضوعيته كونه مكتوبا بقلم احد شواهد هذه المرحلة فحسب وانما لان المؤلف اعتمد كما اشار في مقدمته المقتضبة على اوراق دبلوماسية وتواريخ عسكرية ومراسلات وقصص الرحالين والكتابات العراقية السياسية والصحافة الواسعة وتراجم المشهورين فضلا عن المساعدة الحقيقية من البعثات التبشيرية العاملة في العراق انذاك . كما ان المؤلف يشير الى شخصيات انكليزية وعراقية لم تضن عليه بالمعلومات المفيدة التي ساعدته على انجاز كتابه هذا .

يقع الجزء الاول من الكتاب بستة فصول . يشتمل الفصل الاول والثاني على العراق سنة ١٩٠٠ معتمدا على دراسة سايكولوجية تتناول احوال المجتمع العراقي في المدينة والقرية مع دراسة مهمة للسياسة التركية والقومية العربية وعلاقة العراق بجيرانه .

اما الفصول الثالث والرابع والخامس فهي مخصصة لدراسة تاريخ العراق في فترتين مهمتين :

أ - فترة الحرب العالمية الاولى

ب - فترة الاحتلال البريطاني للعراق ومانتج عنها من متغيرات في مستويات عدة سياسية منها مثل ثورة العشرين وتنظيمية منها مثل تكوين الحكم الذي سمي بالحكم الوطني وتاسيس المجلس التاسيسي .. الخ . اما الفصل الاخير فموضوعاته ذات صلة بالفصول السابقة ولكنها اقتصادية وادارية وعلاقات خارجية وينتهي هذا الجزء عند سنة ١٩٣٢ .

ويحافظ الكاتب في الجزء الثاني على السياق التاريخي مبتدئا بما انتهى به الجزء الاول اي في سنة ١٩٣٢ ... وهذا الجزء يقع في اربعة فصول .

ولعل مما يعرفه المطلعون على تاريخ العراق الحديث ان من ابرز الاحداث السياسية واكثرها خطرا او تاثيرا على مجمل التاريخ السياسي للعراق كانت في السنوات الثماني عشرة اي من سنة ١٩٣٢ الى سنة ١٩٥٠ .

ومن ابرزها انقلاب بكر صدقي والحرب العالمية الثانية ومقتل الملك غازي وثورة (١) مايس وتوقيع معاهدة بورتسموث الى اخره .

لقد قدم المؤلف كل هذه الاحداث في سرد دقيق ومتوازن على الرغم من ايجازه الشديد لكثير من الاحداث ، الا انه [illegible] على ابرز الاحداث وبالشكل [illegible] وان جانبها الموضوعية [illegible] العسكرية على العراق .

رئيس الهيئة العربية للتصنيع

العراق ومصر قادران على انتاج صاروخ يحمل الاقمار الصناعية

القاهرة - ٢٠ - واع : اكد الفريق ابراهيم عبدالغفور العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع امكانية استغلال امكانيات تصنيع الصواريخ المتوفرة لدى العراق ومصر لانتاج الصاروخ القادر على حمل الاقمار الصناعية .

وقال في حديث لوكالة الانباء العمانية بثته اليوم ان التعاون في مجال السلاح هو تحد ستراتيجي اساسي امام الاقطار العربية موضحا ان انتاج السلاح في مراحل السلام لا يقل اهمية عنه في فترات الحرب بل تزداد الحاجة اليه لكون القوة هي اهم عناصر حماية السلام .

واضاف قائلا : لكي يكون هناك تعاون متكامل حقيقي بين مؤسسات انتاج السلاح العربية لابد ان تكون هناك رؤية قومية لدور كل مؤسسة في ما يتعلق بالمنتجات المطلوبة لتحقيق التنسيق بينها .

فيضانات جاوه تشرد عشرات الالوف

جاكارتا - ٢٠ - رويتر : قال مسؤولون في حكومة محلية اليوم الثلاثاء ان فيضانات في جزيرة جاوه الاندونيسية الرئيسية قتلت ٤٩ شخصا على الاقل ودمرت منازل عشرات الالوف ..

وقال ناطق باسم هيئة السيطرة على الفيضان ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب خمسة بجروح لدى انهيار مبنى في جاكارتا ..

ومضى الناطق قائلا ان حوالي ٣٠ الف شخص فروا من منازلهم في اسوا فيضانات خلال خمس سنوات في العاصمة ..

وقال ان منازل الناس الذين يعيشون على طول النهر قد غمرتها المياه منذ ثلاثة ايام .. ووصل منسوب المياه الى حوالي ٥ ر١ متر في منازلهم وتتفاقم المشكلة لان هذا هو وقت المد الشهري المرتفع ..

وقال ناطق باسم بلدية المدينة ان تسعة طلاب من جاكارتا ماتوا يوم السبت عندما دفنوا تحت انهيار في كهف حيث كانوا يحتمون من امطار غزيرة ..

وقال ناطق باسم مكتب الحاكم ان السيول المتدفقة من جبل سلاميت رفعت منسوب المياه في الانهار التي تصب في بحر جاوه وغمرت العاصمة الاقليمية سيمارانج والبلدان والقرى المجاورة بالمياه ..

وكانت الطرق وخطوط سكة الحديد والجسور الى سيمارانج قد ظلت مقطوعة لليوم الثالث على التوالي ..

حالة الطقس

يتوقع ان يكون الطقس خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة في المنطقة الشمالية غائما جزئيا الى غائم مع فرصة لسقوط زخات مطر متفرقة وحدوث زوابع رعدية احيانا والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول بعد الظهر الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

اما في المنطقتين الوسطى والجنوبية فيكون الطقس فيهما على العموم صحوا مع ظهور بعض القطع من الغيوم المتفرقة العالية والمتوسطة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا في الجنوب مثيرة غبارا محليا .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

بغداد - العظمى ١٧ درجة اكثر من المعدل بدرجة واحدة والصغرى ٨ درجات اكثر من المعدل باربع درجات والرطوبة النسبية ٥٢ بالمئة .

الموصل - العظمى ١٣ درجة اقل من المعدل بدرجة واحدة والصغرى ٢ اقل من المعدل بدرجة واحدة والرطوبة النسبية ٥٣ بالمئة .

البصرة - العظمى ١٧ درجة اقل من المعدل بدرجة واحدة والصغرى ١١ درجة اكثر من المعدل بثلاث درجات والرطوبة النسبية ٤٩ بالمئة .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم كما يلي :

بغداد - ١٨ درجة .
الموصل - ١٤ درجة .
البصرة - ١٨ درجة .

رئيس الوزراء السوفيتي ..

مليارات الدولارات لتعمير المدن والقرى التي ضربها الزلزال

موسكو - ٢٠ - واع : صرح رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف في موسكو اليوم بان عملية اعادة بناء المدن والقرى التي دمرها الزلزال الذي وقع في ارمينيا السوفيتية ستكلف خمسة مليارات روبل في الاقل (حوالي ثمانية مليارات دولار) ..

ونقلت وكالة الانباء السوفيتية تاس عن ريجكوف قوله ان جهود اعادة البناء تهدف الى اعادة الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة الى طبيعتها وانه كان من المفترض اصلا ان هذا يتطلب حوالي خمسة مليارات روبل غير انه بعد تقدير الموقف فان المبلغ سيكون اكبر ..

وقال ريجكوف ان حجم الدمار في منطقة الكارثة ضخم وهناك عشرات الالاف من الضحايا وتقدر الخسائر المادية بمليارات من الروبلات ..

ونكرت وكالة تاس ان ارمينيا فقدت حوالي ثمانية ملايين متر مربع من اماكن الاسكان او حوالي نصف الطاقة السكانية بالمنطقة وتشرد حوالي خمسة مئة واربعة عشر الف شخص ..

وبعد اثني عشر يوما من الزلزال المدمر وهو اكبر زلزال تتعرض له ارمينيا خلال مدة ثمانين عاما لم يتحدد بعد العدد النهائي للضحايا ..

وذكر ريجكوف انه تم انتشال ثلاثة وعشرين الفا وسبع مئة شخص من تحت الانقاض وتم انقاذ خمسة عشر الفا وثلاث مئة شخص ومن بين العشرة الاف والثلاث مئة وثمانين شخصا الذين عولجوا مازال خمسة الاف ومئتان محتجزين في المستشفيات حتى مساء أمس ..

ويقدر المسؤولون السوفيت عدد الضحايا حتى الان بحوالي خمسين الفا غير ان التقديرات الواردة من ارمينيا تشير الى ان كثيرين اخرين لقوا حتفهم ..

وذكرت وكالة تاس في وقت سابق ان عمليات اخلاء السيدات والاطفال من ارمينيا ستستكمل في منتصف الاسبوع .. وقالت الوكالة ان الرجال الذين يشتركون في اعمال اعادة البناء هم فقط الذين سيظلون في مكان الحادث ..

ويذكر ان حوالي مئة وثمانين الف شخص فروا من منازلهم في اعقاب الزلزال ..

منظمة العفو الدولية تطالب ماليزيا بالافراج عن ١٦ سجينا

لندن - ٢٠ - ا ف ب : طلبت منظمة العفو الدولية من حكومة ماليزيا اطلاق سراح ١٦ شخصا من السجناء المحتجزين منذ عام وفقا لقانون الامن الداخلي ..

وفي بيان صدر اليوم عدت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان الدولية ان التشريع الماليزي هو (غير ملائم الى حد الخطورة) لانه لايوفر اي ضمان ضد الاعتقالات التعسفية والتعذيب وسوء المعاملة ..

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة العفو شجبت افتقار نصوص القانون المتعلق بالامن الداخلي الى الوضوح واوضحت انه لايتضمن اي تمييز بين انشطة العنف التي تهدد امن الدولة والانشطة غير العنفية ..

وطلبت المنظمة من السلطات الماليزية اتخاذ التدابير لضمان ممارسة الحريات الاساسية وبالتالي تاكيد تمسكها بحماية حقوق الانسان بانضمامها الى المعاهدة الدولية لحقوق الانسان والى معاهدة الامم المتحدة الخاصة بمنع التعذيب ..

ويذكر ان السلطات الماليزية كانت قد اعتقلت العام الماضي ١٠٦ اشخاص بتهمة القيام بتجمعات ضد السلطة وقد افرجت عن جميع السجناء باستثناء ١٦ منهم ..

تايلاند تعيد الوف الطلاب البورميين الى بلادهم

بانكوك - ٢٠ - رويتر : قال مسؤولون تايلانديون وبورميون اليوم ان تايلاند بدات في اعادة الوف الطلاب البورميين الذين فروا من بلادهم عند استيلاء الجيش على السلطة في رانجون ..

واثارت خطة ترحيل الطلبة الى بلادهم التي تاتي في اعقاب زيارة ودية قام بها قائد الجيش التايلاندي لبورما الجنرال شافاليت يونجشايود الاسبوع الماضي قلق كثير من الطلبة الذين يخشون ان تتعرض ارواحهم للخطر ان هم عادوا الى بلادهم ..

ادوارد صوما :

الوضع الغذائي العالمي مهدد و١٥ دولة تواجه نقصا حادا
الكوارث الطبيعية اتلفت مزروعات بلدان عدة

روما - ٢٠ - ا ف ب : اكد المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة العالمية «الفاو» ادوارد صوما في بيانه لنهاية السنة امس ان الوضع الغذائي العالمي مهدد اذ ان كل شيء يتوقف على محاصيل العام ١٩٨٩ ..

وذكر صوما ان العام ١٩٨٨ تميز بحدوث عديد من الكوارث الطبيعية . واضاف قائلا عند مستهل السنة الجديدة يبدو ان اي شيء يكفي لتحويل الامن الغذائي الى نقص ..

وقال لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية انخفض انتاج الحبوب لسنتين متتاليتين فلم تنخفض المخزونات العالمية ابدا الى هذا الحد منذ الازمة الغذائية في السبعينات وهي الان ادنى من مستوى الامن الغذائي ..

وقال ان لاخشية في الفترة القريبة من ازمة غذائية لكن هناك ما يدعو الى القلق بالنسبة للعام ١٩٨٩ فكل شيء منوط بالمحاصيل . واكد انه لاطعام البشرية واعادة تكوين مخزونات مقبولة يجب ان يزداد انتاج الحبوب بنسب لم تعهد من قبل بمقدار ٢٢٥ مليون طن اي ١٣ بالمئة عن انتاج عام ١٩٨٨ ..

وقال ان ذلك هدف طموح يتوقف ليس على زيادة المساحات المزروعة فحسب بل على تقلبات الطقس ايضا ..

وتحدث صوما ايضا عن الكوارث الطبيعية التي اتلفت في العام ١٩٨٨ مزروعات بلدان عدة كفيضانات بنغلادش والسودان والاعصارين المتتاليين في امريكا الوسطى وجزر الكاريبي والجفاف في امريكا الشمالية الذي خفض انتاج الحبوب العالمي بمقدار الثلث ..

واوضح المدير العام ايضا ان الاجتياح الحالي للجراد الجوال هو اوسع اجتياح للجراد انتشارا في التاريخ لانه وصل حتى الى جزر الكاريبي . واضاف انه حتى الان اتاح العمل المنسق الحد من الاضرار لكن اسراب الجراد يمكن ان تلحق اضرارا فادحة . واضاف انه يتوقع ان تستمر هذه الافة سنتين او ثلاث على الاقل .

وقال صوما ان هناك خمس عشرة دولة تواجه حاليا نقصا حادا في الاغذية في حين ان الاحتياطي الغذائي العالمي للطوارىء قد استنفد . ومنذ سنتين لايمكن لهذا المخزون المقدر بنصف مليون طن من المساعدات الطوعية سنويا تلبية الاحتياجات المتزايدة . وذكر ان «الفاو» تتمنى ان تصبح هذه الاسهامات اجبارية وان تستكمل بالاحتياطي بمداره ٥ ر١ مليون طن يعبا حين الضرورة ..

لكن حصيلة العام ١٩٨٨ ليست بكاملها سلبية على حد قول صوما اذ ان انتاج الحبوب في الدول النامية قد زاد بنسبة ٣ بالمئة بفضل حصاد ممتاز في اسيا ومحاصيل وافرة في افريقيا وخاصة في اثيوبيا والسودان .

واخيرا اعرب صوما عن تمنيه ان يؤدي تقدم الانفراج العالمي الى فتح الطريق الى عهد تعاون دولي تعزيزا للتنمية الاقتصادية في العالم الثالث ..

اليونيسيف تدعو الى قمة عالمية لانقاذ الاطفال

نيودلهي - ٢٠ - رويتر : دعا صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة يونيسيف اليوم الى عقد مؤتمر قمة لزعماء العالم لوضع نهج جديد لانهاء الوفيات غير الضرورية لملايين الاطفال بسبب الفقر والجهل والمرض ..

وقالت يونيسيف في تقرير رئيسي عن حالة اطفال العالم ان جهدا رئيسيا على نمط مشروع مارشال الذي اعاد اوربا الغربية المدمرة على قدميها بعد الحرب العالمية الثانية هو امر ضروري لمعالجة الفقر ..

وقال التقرير ان تقدما هائلا تحقق في السنوات العشرين الماضية في انقاذ الاطفال من الوفاة المبكرة لكن الديون الهائلة على البلدان الفقيرة في افريقيا واسيا واخيرا اللاتينية تعرض ذلك التقدم للخطر ..

واضاف التقرير يقول (ان التقدم الاجتماعي الذي تحقق على مدى عقود من الزمن يجري الان انهاؤه وفي بعض الحالات يشهد تراجعا الى الوراء) ..

ومضى التقرير يقول ان حوالي ١٤ مليون طفل مايزالون يموتون كل سنة بسبب امراض شائعة وسوء تغذية ويمكن منع معظمها بوسائل بسيطة وقليلة التكاليف نسبيا ..

السيد الرئيس يستقبل - بقية

مواصلة وتطوير علاقات الصداقة والتعاون التقليدية بين العراق والاتحاد السوفيتي .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين حرص العراق على ادامة وتطوير العلاقات مع الاتحاد السوفيتي التي اتسمت دائما بالثبات وبشمولها الكثير من الميادين الحيوية وبحرص العراق على اسسها المبدئية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين وقضايا السلم والاستقرار والتعاون المثمر في المنطقة والعالم .

وتم خلال المحادثات التي استمرت ساعتين ونصف الساعة بحث سير المفاوضات بين العراق وايران وتطورات القضية الفلسطينية والاوضاع في لبنان وقضايا المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسكرتير رئيس الجمهورية وسفيرا العراق والاتحاد السوفيتي في موسكو وبغداد .

بازركان - بقية

وحول احتمال تعديل الدستور الايراني قال ان الاسلوب الوحيد الواجب اتباعه عند التعديل هو الاستفتاء الحر العلني .. وهذا غير ممكن لغياب الحرية في ايران .

ومما يذكر ان الشهر الماضي كان قد شهد اغتيال الدكتور كاظم سامي وزير الصحة في حكومة بازركان على يد احد اعوان النظام .

وحملت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في بيان لها بهذا الشان محتشمي وزير داخلية النظام الايراني مسؤولية تدبير عملية اغتيال كاظم سامي وزير الصحة السابق .

عرفات - بقية

وقال ان كل الشعب الفلسطيني هو وراءها . كل رجل كل امراة وكل ولد يشارك في الانتفاضة ضد المحتل (الاسرائيلي) في الاراضي المحتلة و (اسرائيل) تواجه الان مقاومة كل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخارجها . انها قوة حقيقية تبرر تفاؤلنا .

فلسطين - بقية

كويلار دعاه فيها الى اتخاذ كافة الاجراءات المناسبة والضرورية للضغط على « اسرائيل » لضمان احترامها لاتفاقية جنيف .

من جهة اخرى شاركت دولة فلسطين اليوم لاول مرة بعد تغيير اسم منظمة التحرير الفلسطينية بالامم المتحدة الى دولة فلسطين في اجتماع مكتب تنسيق دول حركة عدم الانحياز كونها دولة وليس حركة تحرير .

قوات - بقية

وذكرت الانباء ان مدينة نابلس شهدت اعنف المواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال رغم الحظر المفروض على المدينة واسفرت عن استشهاد طفل يبلغ من العمر ١١ عاما برصاص جيش العدو خلال المواجهات التي جرت بعد الاعلان صباح امس عن استشهاد مواطن سابع من شهداء المجزرة الصهيونية يوم الجمعة الماضي ويدعى بدر اسعد قرادة متاثرا بجروح اصيب بها في الراس برصاص جيش الاحتلال الصهيوني .

وقالت الانباء الواردة من القدس المحتلة ان المواجهات اندلعت منذ الساعات الاول من فجر امس امتدادا للمواجهات الدموية التي جرت نهار امس الاول واسفرت حتى ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية عن استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح العشرات برصاص جنود الاحتلال .

وقالت الانباء ان مدينة قلقيلية اعلنت منطقة عسكرية مغلقة وان الجيش وبمساعدة المستوطنين الصهاينة يواصل اقتراف المزيد من الاعمال الوحشية داخل المدينة في ظل حظر التجول المفروض عليها لليوم الثاني على التوالي .

كما شهدت بلدة بيت ساحور اضخم الحملات العسكرية الصهيونية حيث وضعت قوات الاحتلال الحواجز على الطرقات المؤدية اليها ومنعت الدخول اليها وشنت اعمالا تخريبية وحملات مداهمة واعتقال للعديد من المواطنين الفلسطينيين فيما شهدت مخيمات الشاطىء والنصيرات ودير البلح وحي شابورا في رفح وبعض احياء مدينة خان يونس في اعقاب الصدامات العنيفة التي جرت بين المواطنين وجنود الاحتلال .

واعترف راديو العدو باصابة ستة من المواطنين الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال الذي استخدموا بكثافة الاسلحة النارية في مهاجمة الاحياء والتجمعات السكانية .

وقال المتحدث الصهيوني ان اربعة من الفلسطينيين اصيبوا في رفح واثنين في خان يونس نقلوا الى المستشفى للمعالجة فيما شنت قوات الاحتلال عمليات اعتقال واسعة بين المواطنين .

واعلنت قيادة جيش العدو امس انها شددت القيود المفروضة على تحويل الاموال الى الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وذلك في محاولة لمنع منظمة التحرير الفلسطينية من دعم الانتفاضة الفلسطينية واشار امر عسكري صهيوني الى تخفيض المبالغ التي يسمح للفلسطينيين بتحويلها الى النصف عما كان مسموحا به من قبل وابتداء من اليوم .

احباط - بقية

واكد المصدر المسؤول انه بمقتضى هذا الاعلان فانه يحق للسلطة المختصة حق الاعتقال التحفظي وتحديد الاقامة .

وكان مجلس الوزراء السوداني قد عقد اجتماعا مطولا الليلة الماضية استعرض فيه الاوضاع الامنية حيث قدم وزير الدفاع تقريرا حول الموقف الامني .

مقتل - بقية

وزع في نيقوسيا ان الصدام الذي استغرق عدة ساعات وقع في معسكر افصريه قرب العاصمة طهران في السادس والعشرين من الشهر الماضي عندما قامت عناصر من قوات الحرس التابعة لفرقة ساروللا الاولى باعمال مضادة لفرقة الحمزة ٢١ في طهران .

واضاف بيان المنظمة ان مصادمات دموية اخرى حصلت بين الطرفين في الاسابيع القليلة الماضية لكنه لم يورد تفاصيل اكثر عن الخسائر .

وقال ان الصراعات الدموية الداخلية المتازمة بين قادة النظام الايراني بدات تزداد يوميا منذ ان اضطر خميني القبول بلا شروط قرار مجلس الامن ٥٩٨ في ١٨ تموز الماضي .

الرفيق الرافعي - بقية

الحرب التي فرضت عليه .. وموقفه الثابت والصادق لمساعدة اللبنانيين على تجاوز محنتهم .

وقال « ان الانتصار السياسي الذي حققته منظمة التحرير الفلسطينية فتح نافذة في جدار المازق الذي كان يطبق على لبنان .. ودعا لبنان للاستفادة من هذين الانتصارين . انتصار العراق وانتصار فلسطين وضرورة الاسراع في اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان .

مؤتمر - بقية

واستكمل الوزراء في جلستهم هذه وهي الثانية منذ يوم امس المراجعة النهائية لجدول الاعمال المعروض على القمة .

ويتضمن بنود جدول الاعمال ملامح التعاون الخليجي المشترك في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية .

كما عقد وزراء النفط بمجلس التعاون اجتماعا لهم في المنامة صباح اليوم على هامش مؤتمر القمة .

ويواصل الوزراء خلال هذا الاجتماع استكمال بحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمالهم وفي مقدمتها السوق النفطية العالمية وسبل تنسيق السياسة النفطية لدول المجلس بما يخدم مصلحة المنتجين والمستهلكين .

وكان الوزراء قد عقدوا اجتماعا لهم مساء امس لبحث السياسة النفطية لدول المجلس في ضوء التطورات الاخيرة التي اعقبت اجتماع منظمة اوبك الاخير في فيينا .

رسالة - بقية

مجلس قيادة الثورة قد غادر بغداد اليوم متوجها الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية .

وصرح السيد حسن علي لوكالة الانباء العراقية بانه يحمل رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالعلاقات الثنائية المتطورة بين القطرين الشقيقين .

وقد عاد السيد حسن علي الى بغداد مساء اليوم بعد زيارة لصنعاء استغرقت يوما واحدا .

وابلغ السيد حسن علي وكالة الانباء العراقية انه سلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله له اليوم .

وقال ان الرئيس اليمني حمله تحياته الاخوية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته بالعز الدائم لشعب العراق .

وحضر المقابلة الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية والقائم بالاعمال العراقي في صنعاء .

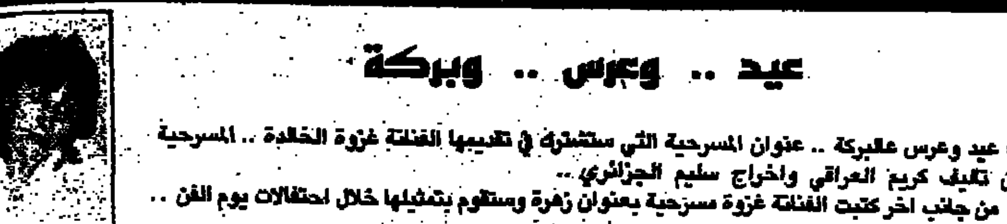
وكان في توديع السيد حسن علي في مطار صنعاء الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء اليمني .

الثورة

انتراتون - ١ لعلاج البروستات

● طريقة جديدة لعلاج التهاب البروستات المزمن تم استحداثها باستعمال جهاز الحفر الكهربائي الذي اطلق عليه العلماء السوفيت انتراتون - ١ .
● مصمم الجهاز هو الكسندر غوسكوف الذي يعمل مديرا لمختبر الكشوفات السريرية في مستشفى الابحاث العلمية المركزي للطيران ..





عيد .. وعرس .. وبركة

● عيد وعرس عالبركة .. عنوان المسرحية التي ستشترك في تقديمها الفنانة غزوة الخالدة .. المسرحية من تاليف كريم العراقي واخراج سليم الجزائري ..
من جانب اخر كتبت الفنانة غزوة مسرحية بعنوان زهرة وستقوم بتمثيلها خلال احتفالات يوم الفن ..

الف عنوان

في المعرض العلمي الثالث للدار الوطنية

كما اعتادت الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ان تقيم مهرجانا للكتاب بمختلف الاختصاصات والعلوم ، تقيم الان وفي قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين ، معرض الكتاب العلمي الثالث وللفترة من ١٥ - ٢١ من كانون الاول الحالي ..

بين كم هائل من الكتب العلمية توزعت هذه المرة بشكل دائري يستعرض مختلف العلوم ، التي تهم طالب الدراسة والبحث منذ سنواته الدراسية الاول وحتى مراحل التعليم الجامعي والدراسات العليا ، كانت تقف السيدة نداء ياسين ، مسؤولة الجناح الطبي وهي ترد على طلبات الزوار واسئلتهم رغم انشغالها جراء زخم الطلبات على الكتاب العلمي .

● قلنا لها ، بماذا تفسرين كل هذا الاقبال ؟

- في جميع المعارض التي ننظمها يحدث هذا الزخم من الطلبات على الكتاب ، الا ان المعارض الخاصة بالكتاب العلمي يتصاعد حجم الزوار بشكل كبير فيها لايمكن وصفه ، وكما تلاحظين حتى في فترات الاستراحة المحصورة مابين الدوام الصباحي (٩ - ١) والمسائي ٣ - ٧ التي نقوم خلالها بتغذية المعرض بالكتب التي تنفد واعادة ترتيب القاعة وتنظيفها ، يبقى الزوار على باب القاعة رغم انها موصدة ويلحون في الدخول اليها ، ونحن معهم في ذلك لان كل ما نعرضه اختير بناء على طلب الزوار ورغبتهم اضافة الى ان هذه الكتب نادرة وباسعار رخيصة جدا حاولت الدار بكل جهودها تقديم كل ماهو مفيد للطالب والباحث معا .



السيدة نداء ياسين

● هذه المعارض هل هي موسمية ام سنوية ام حسب الطلب ؟

- في عام ١٩٨٥ اقمنا المعرض الاول وبعد سنتين اي في ١٩٨٧ اقمنا الثاني اما المعرض الثالث الذي يقام الان فقد اقترب من الثاني ، وهذا يعني ان معارضنا تاتي متوافقة ومتزامنة مع كمية الطلب المتزايد .

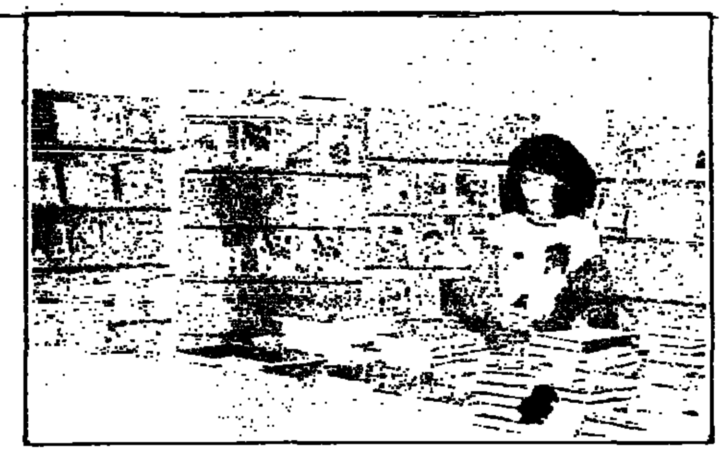
● ما حجم الكتب المعروضة وكم عنوانا في المعرض ؟

- مايتعلق بالعنوان ، يعرض هنا الف عنوان بمختلف العلوم اما عدد الكتب التي بيعت منذ افتتاح المعرض والموجود منه حاليا فلا استطيع ذكر عددها لانها كثيرة جدا ..

● وما نوع العلوم التي تضمنتها هذه الكتب ؟

- في الجناح الطبي تعرض العناوين ، الادمان على الكحول ، مفتاح العقل ، المدخل الى الوراثة ، معجم التمريض ، التداوي بالاعشاب والنباتات ، امراض القلب والشرايين ، كتب واطالس خاصة بعلم التشريح وكتب اخرى وباللغتين العربية والانكليزية ويشتمل الجناح الهندسي على عناوين كثيرة اذكر منها جيولوجيا النفط ، الميكانيك ، اجهزة القياس الكهربائية ، الهندسة الوصفية ، التشغيل الصناعي ، المساحة ، الرسم الصناعي ، وكتب في علم الكومبيوتر والحاسبات منها ، اسس الحاسبات الالكترونية ، اصول برمجة الحاسب الالكترونية ، دليل البرمجة وهناك كتب فنية تعليمية ككتب ولعب اطفال تعليمية ، وكتب العلوم العامة كالنظرية الحركية للغازات ومعادلات الفيزياء وادارة الاعمال المزرعية والرياضيات وعشرات العناوين الاخرى .





تصوير : محمود برو

يوميات الثورة

عاشقة بغداد

تكتبها : امل الساير

● الكويت ●

اية بغداد .. لاادري لماذا اشعر وانا ذاهبة الى المطار ، اقدم قدما واوخر اخرى ، بانفصال الروح عن الجسد ، فكان جسدي هو المسافر وروحي هي الباقية تحتضنها يداك الطيبتان .

لاادري يابغداد لماذا اصاب بالحزن وانا افكر بلحظة الرحيل عنك فاعيش الايام الاخيرة معك وكاني مغيبة ، لااسمع مايقال ولااعي مااقول لااعرف للزاد طعما ولا للحديث حلاوة ، اتحرك احاول اتكلم لكن فكري وعقلي الباطن في حركة دائمة لاتقف حتى ولو لثانية .

الافكار تستفزني وهي تقرب في ساعة الوداع فاخاف واخاف ان انظر الى الساعة واخاف ان اسال عن تواريخ الايام . وفجاة في يوم الوداع تكفهر سماء نفسي وتؤثر حتى على الجو الخارجي واضيع في دوامة من الدموع واغرق في يم من الخوف .. الخوف الا اراك ثانية الخوف ان اموت بعيدة عنك .. الخوف الا ياخذوا بوصيتي فيواروني في ترابك المسكي المعطر .

اجر قدمي جرا الى المطار .. واجر نفسي مرغمة الى الطائرة وانا اتلفت يمينا ويسارا اقبل بنظري الجدران وتتشبث قدماي بالارض وعندما اجتاز حاجز الجوازات تكاد عبرة مخنوقة بين الضلوع تصيح وتصرخ : احبك يابغداد .. احبك يابغداد . فلا تقولي وداعا بل الى اللقاء في اقرب فرصة لنجدد العناق ونجدد المناجاة ونجدد العهد .

احبك يابغداد ، فهلا اجرتيني بحق السماء فالجوف يحترق حبا وشوقا والطائرة احسها نعشا يبعدني عنك واحسني غريقة في محيط كبير اصرخ فلا يسمع صراخي أحد .. استغيث فلا يلبي استغاثتي احد واصل الى نقطة النهاية اتجول هنا وهناك ادور حول العالم وتبقين قابعة بين عيني .

المطر يذكرني بمطرك عندما يعانق الارض فيثير حبات من التراب تصل رائحتها الزكية الى انفي فتغنيني عن عطور الدنيا كلها .

البرد يذكرني بموجات بردك فتقفز المدفاة المعباة بالفحم ورائحة النفط وهو يتخلل ذلك السحر ، قوري الشاي ، وتجمع الاحباب وهم يتداولون الاحاديث الحلوة بلا زيف ولا نفاق .. حتى رياح ، الطوز ، تذكرني ببغداد والطوز ، العجاج ، في بغداد له ارتباط شرطي معي ذكرياتي .. فها انا ارى اوراق النارنج وهي تتساقط والقصاصات وهي تتطاير على سطح الارض واحس بدفء وامان غريب .

احبك يابغداد والشوق يعذبني كلما بعدت عنك اكاد اطوي المسافات واجتاز الزمن والتقي بك ولكن ماكل مايشتهيه المرء يدركه . فقد قيدت بمن يقلون عنك درجة واحدة من درجات الحب الا وهو اولادي . فانا ممزقة بينهم وبينك ويقصم ظهري الاختيار لابثك معاناتي بل عذي المعاناة جزءا من عشقي لك ..

لك كل الحب ولك كل العشق يامدينة احببتها حتى النخاع .. يامدينة قيدتني بحبها من الوريد الى الوريد . ويكفي ان تكون تميمتي وتعويذتي التي احملها معي ضد كل شرور الدنيا هي :

أعراق ياحبي الذي لاينتهي
يانهر ايامي الذي لاينضب

رحيل الدكتور محسن جمال الدين

● انتقل الى رحمة الله فجر الاثنين المصادف ١٩/١٢/١٩٨٨ الاستاذ الدكتور محسن جمال الدين عن عمر يناهز الستين عاما بعد صراع مرير مع المرض استمر ثلاثة اشهر ..
والدكتور جمال الدين ، باحث فاضل ، واستاذ جامعي متميز ، وله عدد من المؤلفات والدراسات القيمة ، خصوصا في الادب الاندلسي ..
تغمده الله برحمته والهم اهله وذويه وطلابه الصبر والسلوان .

اخبار ..

اخبار

● عدد جديد من مجلة (الفكر العربي المعاصر) صدر مؤخرا وهو يتضمن عددا من المواضيع الادبية المهمة منها امة مهزومة ام امة مأزومة لمحمد حسنين هيكل .. المشروع النهضوي المختلف لمطاع صفدي والغزالي بين فكر القطعيات وسياسة الاقطاع .. الهيئة الاستشارية للمجلة تتكون من جبرا ابراهيم جبرا ، محمد اركون وهشام جعيط ..

مجلتي .. تحتفل بعيد ميلادها

● يشارك قراء مجلة مجلتي اسرتها والعاملين في دار ثقافة الاطفال فرحهم باطفاء الشمعة ١٩ من عمر المجلة الحافل بالعطاء الثقافي والادبي والفني ..

وبهذه المناسبة تقيم الدار احتفالا خاصا في الخامس والعشرين من الشهر الحالي توزع خلاله هدايا السيد وزير الثقافة والاعلام على العاملين المتميزين في الدار تكريما لهم وتثمينا للمسيرة المتطورة للدار ..

● أن الاوان عنوان الاغنية التي كتبها الشاعر نزار جواد للفنان رياض احمد والتي سيشارك بها ضمن استفتاء النجوم .. كما كتب الشاعر نزار كلمات اغنية اخرى للمطرب محمد مدلول ولحنها انيس محمد بعنوان (اليوين اظل انتظر) ..

● صدرت للقاص عبدالله ابراهيم مجموعة قصصية بعنوان رمال الليل وتتضمن المجموعة تسع قصص كتبت بين الاعوام ١٩٨١ - ١٩٨٧ .

ويذكر انه صدر له من قبل كتاب نقدي بعنوان البناء الفني لرواية الحرب في العراق : دراسة لنظم السرد والبناء في الرواية العراقية المعاصرة ..

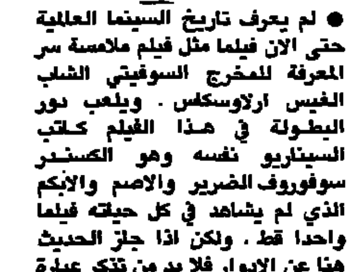


سر المعرفة وتاريخ السينما العالمية

● لم يعرف تاريخ السينما العالمية حتى الان فيلما مثل فيلم ملامسة سر المعرفة للمخرج السوفيتي الشاب الفيس ارلاوسكاس . ويلعب دور البطولة في هذا الفيلم كاتب السيناريو نفسه وهو الكسندر سوفوروف الضرير والاصم والابكم الذي لم يشاهد في كل حياته فيلما واحدا قط . ولكن اذا جاز الحديث هنا عن الادوار فلا بد من تذكر عبارة شكسبير : العالم كله مسرح . ونحن جميعا ممثلون فيه ..

لقد ارغمت الطبيعة والقدر الكسندر سوفوروف على تمثيل دور قاس ودراماتيكي في حياته وهو الذي فقد بصره في طفولته المبكرة ثم فقد سمعه وهو في الحادية عشرة من العمر . بعدها عاش وتربى في دار فريدة للاطفال الصم والبكم والعمي في مدينة زاغورسك بضواحي موسكو . وقد درس اربعة منهم ، بينهم سوفوروف .. حسب منهاج العالمين السوفيتيين سوكوليانسكي وميشيرياكوف ثم انهوا كلية علم النفس لدى جامعة موسكو ..

ان الفيلم الجديد يتناول احساس الانسان وجدارته وهو يحمل هذا العبء الثقيل باعتزاز ، عن المعركة





« الكويت »

عدد جديد

الكويت - مراسلة الثورة

● صدر في الكويت العدد الجديد من مجلة « الكويت » الذي احتوى على العديد من المقالات والقصائد والموضوعات المسرحية .

من مقالات العدد ، العدل الاجتماعي عند الحكيم ، للدكتور نعيم عطية و (العصا عبر التاريخ) لمجلة البابطين و « التكامل الاقتصادي » للدكتور فؤاد الصبار و « دعوة للخير والبناء » لعبد الرزاق البصير .

من الموضوعات المسرحية « المسرح البريطاني المعاصر » لخالد عباس و « مسرح المراة » للدكتور احمد العشري .

ومن قصائد العدد « العطش الاسود » ليعقوب السبيعي .

زوج الاربع

● يبدو ان نجاح الثنائي السينمائي محمود عبدالعزيز ومعالي زايد . قد شجع المخرجين على اسناد ادوار البطولة لهما في افلام مشتركة . اخر هذه الافلام التي يلتقيان فيها معا فيلم « سيداتي انساتي » للمخرج رافت الميهي . وهو من النوع الاجتماعي الكوميدي ، ويتناول حكاية دكتور في الكيمياء متزوج من اربع نساء . العصمة في ايديهن جميعا ..

ومن اخبار معالي ايضا استعدادها للقيام ببطولة المسلسل التلفزيوني « بنات زينب » قصة سكينة فؤاد وسيناريو وحوار بشير الديك واخراج عاطف الطيب ويشاركها في البطولة محمود ياسين وصلاح السعدني الى جانب حشد كبير من الوجوه الفنية .

نجوى .. تفضل الشاشة الصغيرة

● انا لا ارفض الاعمال الفنية ، ولكن المشكلة انني لا اجد النص الملائم .. هكذا بررت الفنانة نجوى ابراهيم سر غيابها الطويل عن الشاشتين . وكانت الفنانة قد اعتذرت في العام الماضي عن بطولة عدد من الاعمال الفنية منها (الغابة) و (وصية زوجتي) لانها ترفض كل عمل يعكس صورا مشوهة لواقع المجتمع المصري ..

وتقول نجوى : (اكثر ما يعرض علي لا اجد نفسي بين صفحاته ، وانا احب دائما ان اظهر في عمل يفسح لي المجال لاقدم بصمة جديدة من خلال قصة جديدة . وقد تعودت على ذلك وتعود على الناس ايضا ، كما ان عملي في التلفزيون يضطرني لهذا التدقيق . فانا لا استطيع ان اغامر بشعبيتي من اجل عمل فني غير مضمون ..

وتشترك نجوى مع عزة العلايلي في بطولة فيلم (شهود وادلة) قصة واخراج جابر ناصر في ثالث لقاء فني بينها وبين عزت ..

الاوبريت .. لماذا اختفى ؟

● ليس من شك في ان فن الاوبريت رافد مهم من روافد المسرح ، بل انه يعد نوعا من المسرح الشامل حيث يشتمل على التمثيل والموسيقى والغناء والرقص .. وقد شهدت اواسط السبعينات ازدهار هذا الفن ، ومازالت الذاكرة تحتفظ بصورة عروض جميلة من فن الاوبريت منها : اوبريت (بيادر خير) والمطرقة وغيرهما .. بعد ذلك كاد يسدل الستار على هذا الفن الجميل باستثناء عروض بسيطة قدمها النشاط المدرسي للاطفال ..

ونعتقد ان دائرة السينما والمسرح قادرة على اعادة الحياة لهذا الفن وهي التي تعمل بداب ومثابرة من اجل ازدهار حركة المسرح في العراق وقد حققت على هذه الطريق الكثير ..

في هذا الصدد ، ومادام الحديث عن الاوبريت ، علمت (مسرح - مسرح) ان الناقد ياسين النصير قد قدم اوبريت بنت الديرة الى دائرة السينما والمسرح ، وقد وافقت اللجنة عليه ، واقر انتاجه ، ولكن فوجيء كاتبه باعادته اليه .. لماذا ؟

بندقية الصيد

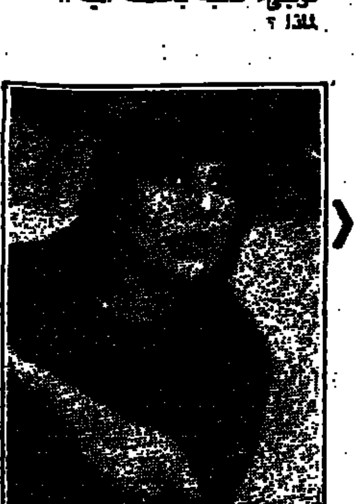
● تعرض حاليا في مارسيليا مسرحية جديدة للفنان لويس ميليت بعنوان بندقية الصيد وهي مستمدة من رواية ثلاث رسائل من ثلاث نساء الى رجل غائب ..

تتميز هذه المسرحية بالدقة في التعبير وتركز على احترام مشاعر النساء في وحدتهن . والنساء الثلاث يمثلن الفتاة الشابة والزوجة والعشيقة ..

التمثيل الحقيقي

● التمثيل الحقيقي هو ان تكون طبيعيا في كل عمل تقوم به في المسرح والتصرف الطبيعي هو اجمل الاشياء التي يتحلى بها الممثل مع دراسته الخاصة لعمله المتقن . اذا على الممثل والمخرج معا ان يتدارسا العمل الذي يقومان به في بيئته الخاصة ويعيشان في جوه . فلا مانع للممثل اذا قام بدور من الادوار ان يذهب للاحياء التي يمثلها هذا الدور ويعيش فيها ولو لوقت مناسب فيتعلم منها مايفعل اهلها وكيف يتصرفون . فاذا مثل تلك الادوار فانها تاتي بصورة واقعية شيقة من صميم تلك الاحياء فينجح نجاحا ملموسا لانه اتقن العمل فجاء طبيعيا واعطى الصورة الصادقة لتلك المسرحية المعروضة ..

تحت الضوء



● تخرجت الفنانة احلام علي محمد عرب من معهد الفنون الجميلة في العام الدراسي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ / الدراسة المسائية - قسم الفنون المسرحية ، بعد ان لعبت دورا مهما في الكثير من الاعمال التي قدمها المعهد ، فعرفت بمشاركاتها العديدة ودابها المتواصل حتى انها كانت تدخل بعض النتاجات في الايام الاخيرة لتنقذها ، خاصة وانها كانت الوحيدة في الدراسة المسائية ممن يعتمد عليهن ..

وقبل ان تقدم اطروحتها في الاخراج المسرحي الانسان الطيب في سيتوان تاليف برخت كانت احلام عرب قد شاركت في كل من اوديب ملكا ، تاليف سوفوكليس واخراج ممدوح عقل ، والالة الحاسبة تاليف المرايس واخراج فارس الماشطة ، والمنطق الحديدي تاليف اسماعيلوف واخراج عادل كوركيس وعرس الدم والاسكافية العجوز تاليف لوركا واخراج راضي وبحر كاظم على التوالي .. وغيرها من الاعمال ..

ولم تكن طموحاتها المسرحية تتوقف عند هذا الحد فسافرت الى انكلترا بقصد اكمال دراستها هناك حيث درست في اكاديمية لندن للفنون الدرامية ، وشاركت خلال دراستها في اعمال عدة منها علاء الدين والمصباح السحري وعربة اسمها الرغبة ولتحوز في النهاية على ميداليات عديدة عن قيامها بتمثيل الادوار النسائية الشكسبيرية ضمن مهرجانات مسرحية اهمها مهرجان كامبردج السنوي ..

رغم ان ظروفها الصعبة لم تسمح لها باتمام دراستها لتعود الى الوطن فانها حال عودتها قامت باخراج وتمثيل مسرحية الاستيقاظ من تاليف دايروفو .. ثم مسرحيتي الخطوبة والدب من تاليف تشيخوف واخراج ابراهيم جلال الى جانب اعمال اخرى اهمها الباب تاليف يوسف الصائغ واخراج قاسم محمد ..

احلام عرب التي تعد عملها الاول والاخير هو المسرح ، لم يمنعها هذا من المشاركة في جملة من الاعمال التلفزيونية فكانت اولى مشاركاتها في جذور واغصان اخراج عبدالهادي مبارك واخيرا في مسلسل نادية تاليف معاذ يوسف واخراج صلاح كرم ..

واليوم تعود احلام الى عملها من خلال اخراجها عملا مسرحيا للاطفال هو اصدقاء المزرعة من تاليف عزي الوهاب والذي تقدمه دار فنون الطلبة والشباب المركزية - فرقة النصر للفنون المسرحية ..

مسرح - مسرح

اعداد : حسين الحسيني

اين هم الان

سؤال الى نقابة الفنانين

● من عرف الفنان بنيان صالح في بداية الستينات يعرف اي نشاط كان له فقد كتب النقد المسرحي الرصين الذي نشر العديد منه في مجلة الاداب البيروتية . كما كتب العديد من النصوص المسرحية واخرج بعضها كذلك ومن ابرزها ..

● سيرة (اس) التي عرضت في بغداد
● يبحر العراق - عن التاميم التي تولى اخراجها ايضا .

● الحنين الاشقر المحبوب
● كما كتب واخرج مسرحية عن يوسف العاني وغيرها العديد من المسرحيات ..

● اضافة الى انه لعب دورا واضحا في حركة الثقافة والفنون في البصرة ، فهو الذي شكل جماعة البصرة للمسرح المعاصر التي ضمت العديد من المثقفين من بينهم جبار العطية وياسين النصير ، كانت تقرا بمنهجية واعية تراث المسرح الانساني ، وكانت تعقد حلقات للدراسة والحوار رغم انني لم استطع الاتصال به لسؤاله : اين هو الان . رايت من المناسب طرح هذا السؤال على نقابة الفنانين سواء المركز العام او نقابة الفنانين فرع البصرة ..

ونامل ان تتولى النقابة الاجابة عن سؤالنا هذا ..

مفاهيم مسرحية

● يقول ويليام ارجر : (ان جزءا عظيما من سر العمارة الدرامية يكمن في كلمة واحدة هي (التوتر) .

ان خلق حالة من التوتر وصيانتها ورفعها وتعميقها وحلها هو الهدف الرئيس لصنعة كاتب المسرحية ..

● وهنا يبرز سؤال : ماالمقصود بالتوتر ؟

ان التوتر حالة من الشد الفكري والاثارة تكون فيها الاعصاب هائجة وضربات القلب سريعة جدا ، انه فعلا عامل اساس في التشويق الذي يسمى بالعصب المركزي او اللولب المحرك للدراما ، لكن الاثنين لايتطابقان تماما ، لان هناك حالات من التوتر الدرامي التي لايوجد فيها عنصر التشويق ..

موسم مسرحي خصب

● استجابة لدعوة هذه الزاوية بموافاتها بالنشاط المسرحي في المحافظات وردت رسالة من الفنان عصمان فارس من معهد الفنون الجميلة في محافظة السليمانية تضمنت مفردات الموسم المسرحي الحالي لهذا المعهد الذي ستقدم فيه ١٦ مسرحية يقدمها المدرسون والطلبة اضافة الى العديد من المحاضرات حول المسرح .. من المسرحيات التي تجري التمارين على اخراجها ..

● الاحتفال تاليف تشيخوف واخراج جبار البصري
● رومولوس العظيم تاليف فريد رش دو تيمان واخراج اسماعيل كريم
● الجريمة سيناريو واخراج عصمان فارس
● الاصدقاء اخراج الطالب المطبق شيركو احمد
● ليلة ممطرة تاليف علي السيد اخراج سيروان احمد
● طلوع القمر تاليف ايزابيلا غريغوري واخراج خرمان جمال
● الكوميديا الانسانية تاليف وليم ساروين واخراج يوسف عثمان
● ارقام بلا دلالة تاليف مصبلحي عبدالله واخراج محيو سعاد
● شفاه حزينة تاليف جليل القيسي واخراج حسيب عبدالقادر
● الناس والحجارة تاليف عبدالكريم برشيد واخراج احسان عثمان
● الصخرة والحفرة تاليف فرحان بلبل واخراج لقمان مجيد
● كما يستعد المعهد لاقامة المهرجان الثالث وتضييف الفرق المسرحية لمنطقة الحكم الذاتي ..

هي هي وي وي

عوافي!

كلاكيت مسلسل نادية